الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٨٠٠	ليرة
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢,٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها أجور البريد

الانوار تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط تكرة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط تكرة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بداروت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

١٢ صفحة

بيروت الاثنين ١٠ ايلول ١٩٧٩ - السنة ٢١ - العدد ٦٧٢٥

AL-ANWAR — Beyrouth 10 Septembre 1979 21e Année No. 6725

١٠٠ قرش

سركيس والحص يضعان خطة تحرك
مشكلة الجنوب تناقش في قمة تشرين الثاني



■ الرئيس الحص لدى عودته الى بيروت أمس ■

■ الحص وبطرس في مؤتمر هافانا ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

ظهر اليوم يلتقي الرئيس الياس سركيس والرئيس سليم الحص لتقويم نتائج اللقاءات التي تمت على هامش قمة هافانا، ونتائج جولات مبعوثي رئيس الجمهورية الى العواصم العربية.

وقد عاد رئيس الحكومة مساء أمس الى بيروت بعدما مثل رئيس الجمهورية في قمة عدم الانحياز. وينتظر ان تبحث في اجتماع اليوم خطة تحرك على ضوء النتائج التي تحققت.

وقالت مصادر سياسية ان الاتصالات التي اجراها الحص والوزير بطرس مع المسؤولين العرب في هافانا، والاجتماعات التي عقدها مبعوثا الرئيس الى الدول العربية، اظهرت ان العرب غير متحمسين لعقد قمة تعالج الوضع في جنوب لبنان، وانهم يرون ابقاء الموضوع لمناقشته خلال القمة العادية المقررة في تشرين الثاني المقبل.

وقد قال الرئيس الحص لدى عودته مساء أمس: من المفروض ان ينعقد مؤتمر قمة عربي على اي حال خلال شهر تشرين الثاني المقبل وذلك بموجب القرارات التي صدرت عن مؤتمر قمة بغداد في العام الفائت. فاذا لم ينعقد مؤتمر قمة مخصص للقضية اللبنانية او بالاحرى لقضية الجنوب اللبناني قبل ذلك الاوان، فان القضية ستطرح على اي حال في مؤتمر القمة العادي الذي سينعقد خلال شهر تشرين الثاني المقبل.

وتحدث الحص عن مؤتمر هافانا فقال: كان المؤتمر مناسبة لنا لعرض قضية الجنوب اللبناني امام الرأي العام العالمي بكل ابعادها، ولا سيما الابعاد المترتبة على العدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب اللبناني وما يتسبب به من مآس للجنوبيين واللبنانيين عامة. فقد لقينا تفهما وتجاوبا من المؤتمر، والبيان الذي من المفروض أن يكون قد صدر عن المؤتمر الآن، كما القرارات التي من المفترض ان تكون قد صدرت عن المؤتمر الآن لا بد أن تعكس هذه النتيجة.

وقد اغتنمنا مناسبة وجودنا في المؤتمر ومناسبة وجود هذا العدد الكبير من القادة العرب وقادة العالم

— البقية على الصفحة ٨ —

شيخ العقل لـ"الانوار": نمد يد التعاون الى الجميع

(الصفحة ٤)

شمعون لـ"الانوار": سنحارب اذا تمت التسوية في المنطقة على حساب لبنان

■ الرئيس شمعون في اللقلوق أمس ■ (تصوير فادي كبكب)

كرر الرئيس كميل شمعون أمس: دعوته الى الفلسطينيين للحوار، وقال: أعتقد ان طريق الحوار أجدى من استعمال البندقية والمدفع. ولا بد أن يأتي يوم تقتنع فيه المقاومة بذلك.

وقال في حديث الى «الانوار» انه لا يرى فائدة من توجه الرئيس سركيس الى واشنطن وموسكو لعرض القضية اللبنانية، لان هذه القضية باتت معروفة تماما.

ودعا الرئيس سركيس مع انتهاء السنوات الثلاث الاول من عهده، الى بذل أقصى جهده للقيام بانجازات تعوض عن الماضي.

وقال شمعون: سنعود الى القتال اذا ما جرت محاولة لحل أزمة المنطقة على حساب لبنان. (نص الحديث على الصفحة ٢)

دايان يبدأ زيارة الى بون
وايزمان يحاول في واشنطن تبرير الغارات على جنوب لبنان

بعد ساعات من وصول دايان وزير الخارجية الاسرائيلي الى بون أمس، توجه وايزمان وزير الدفاع الى واشنطن للسعي الى زيادة كبيرة في المساعدات الاميركية للنفقات العسكرية.

وقال مسؤولون دفاعيون، ان الوزير الاسرائيلي سيطلب مليارا و ٨٠٠ مليون دولار سنويا خلال السنوات الثلاث القادمة اي بزيادة حوالي ٨٠ بالمئة على ما كانت اسرائيل تتلقاه في السنتين الماضيتين.

وسيكون هذا اضافة الى ٣ مليارات دولار وعدت بها الولايات المتحدة من أجل اقامة قاعدتين جويتين جديدتين ولمواجهة الاكلاف المرتبطة بانسحاب اسرائيل من سيناء بمقتضى اتفاق السلام مع مصر.

وخلال الاسبوعين اللذين سيمضيهما وايزمان في الولايات المتحدة سيجتمع الى هارولد براون وزير الدفاع الاميركي والفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري للعمل على تفاصيل تدبير موقت للاشراف على الانسحاب الاسرائيلي من سيناء.

ويتوقع كذلك ان يشرح سياسة اسرائيل حول جنوب لبنان حيث تعرضت غاراتها على المنطقة لحملات شديدة من حكومة الرئيس جيمي كارتر.

وذكرت الصحف الاسرائيلية نقلا عن مصادر مطلعة في واشنطن، ان فانس سيطلب من وايزمان خلال مباحثات منفردة بينهما اعادة النظر في السياسة الاسرائيلية في جنوب لبنان حيث تعتبر واشنطن ان وايزمان هو المسؤول عن هذه السياسة.

ويرى المراقبون ان ثمة احتمالا قويا في ان يربط المساعدات المالية، بالسياسة الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وكتبت صحيفة — معاريف — تقول: ثمة شك في ان يحصل وايزمان على اجابات مؤكدة من البنتاغون او وزارة الخزانة لان ذلك سيتحدد وفقا للظروف السياسية.

— البقية على الصفحة — ٨ —

شتراوس في القاهرة للاطلاع على نتائج اجتماع السادات وبيغن

وصل المبعوث الاميركي شتراوس الى القاهرة امس، فيما استؤنفت المحادثات المصرية — الاسرائيلية حول الحكم الذاتي في هرتزليا قرب تل ابيب.

وقالت انباء ان شتراوس سيحاول الحصول على تقرير مباشر من الرئيس انور السادات عن محادثاته الاخيرة في حيفا مع بيغن رئيس وزراء اسرائيل ولمعرفة موقف الرئيس المصري من اي تحرك اميركي جديد بشأن القضية الفلسطينية الشائكة.

وكان شتراوس الذي سيزور اسرائيل في وقت لاحق من هذا الاسبوع قد قال في بيان مقتضب في المطار انه يتوق الى الحصول على تقرير مفصل حول محادثات حيفا.

وامتنع عن الرد عن الاسئلة باستثناء القول انه سيجتمع الى الرئيس السادات ونائبه السيد حسني مبارك والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء.

وقبل مغادرته واشنطن قال مسؤولون اميركيون ان شتراوس سيحاول ايضا تقرير ما اذا كانت مصر واسرائيل توافقان على قيام الولايات المتحدة بتحركات دبلوماسية جديدة في المحادثات الثلاثية بشأن الحكم الذاتي للضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتلين.

ولم تحقق المحادثات التي مضت عليها اربعة اشهر اي تقدم حتى الان تقريبا.

وسيقابل شتراوس خلال وجوده في القاهرة سفراء الولايات المتحدة لدى الاردن واسرائيل والمملكة العربية السعودية ولبنان وسوريا للحصول على صورة شاملة للوضع في المنطقة.

وعقد الرئيس السادات امس اجتماعا استغرق ثلاث ساعات مع كبار وزرائه وبينهم الدكتور خليل لاطلاعهم على نتائج محادثاته في حيفا. وعقد بعد ذلك اجتماعا محدودا مع السيد مبارك ورئيس الوزراء بشأن المحادثات القادمة مع المستر شتراوس.

ورفض السيد حسن منصور الناطق الحكومي اعطاء اية تفاصيل عن الاجتماع باستثناء القول انه ليست هناك مشكلات بين مصر واسرائيل بشأن تنفيذ معاهدة السلام، وان مصر تأمل بحل القضية الفلسطينية في الوقت المقرر او قبل ذلك.

وقال السادات انه تم احراز تقدم في المحادثات مع بيغن حول مستقبل الفلسطينيين. «لقد ناقشنا المبادىء

— البقية على الصفحة ٨ —

اميركا تبحث عن مخطط لتسوية شاملة؟

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس: ان الولايات المتحدة لا تزال تبحث عن «مخطط كبير» لتسوية شاملة في الشرق الاوسط بدلا من محاولة البناء على الاساس الذي وضعته اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل.

وأضافت الصحيفة تقول في مقالها الرئيسي: ان الدبلوماسية الاميركية اخذت تستسلم الى خيبة الامل باعتبار كل شيء في الشرق الاوسط متصلا بكل شيء اخر .... وان الحلقة المفرغة كلها تعوم على النفط.

وقالت انه لامر جدير بالملاحظة ان يخرج الرئيس انور السادات ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي «بمثل هذا الانسجام في الذكرى الاولى لعناقهما في كامب ديفيد».

ومضت «التايمز» تقول ان الرئيس السادات اعترف بان «أكثر العرب تطرفا المدعومين من موسكو، سيعرقلون دائما صفقة شاملة، وبان التسوية يجب ان تجزأ الى قطع طيعة».

وقالت: الا ان واشنطن ظلت «غير مقدرة» للفرصة الجديدة لسلام توفره المعاهدة المصرية - الاسرائيلية حق قدرها.

وقالت «التايمز» ان هذه المعاهدة تحوي صيغة لتقدم تدريجي هي ان «اولئك الذين يعرضون سلاما حقيقيا على اسرائيل سيجدونها صادقة في اعادة الاراضي».

ومضت تقول: ان الولايات المتحدة لا يمكنها الاستمرار في القيام بدور حيادي في الشرق الاوسط. وهي ملزمة تاريخيا وادبيا وسياسيا بضمان بقاء اسرائيل.

وقالت انه لا يترتب على الولايات المتحدة ان تكون «عمياء تجاه محنة الفلسطينيين» او ان تذعن «للمستوطنات الاسرائيلية الاستفزازية في الضفة الغربية او الغارات الجوية العشوائية في لبنان».

وختمت الصحيفة مقالها الافتتاحي بالقول: ان على الولايات المتحدة ان تضغط بشدة على اسرائيل لتجعل عروضها السلمية للفلسطينيين والعرب الاخرين مغرية بشكل لا يقاوم. ولكن الطريق لامالة اسرائيل هو في تطمينها حول صلابة الدعم الاميركي وسلامها مع مصر، ومواصلة الوصول الى نوع من مخطط كبير هو طريق اكيد لفقد التقدم المشجع الذي تم تحقيقه حتى الان».

نيويورك — ر

بونسيه يجتمع بالملك خالد

قال ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس، ان جان فرانسوا — بونسيه وزير الخارجية الفرنسي اجتمع الى الملك خالد في جنيف مساء امس الاول للبحث في العلاقات الفرنسية — السعودية.

وقد سافر فرانسوا — بونسيه الى جنيف بطريق الجو مساء امس الاول لعقد المحادثات المذكورة فور اجتماعه الى بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا الزائر في باريس.

ولم يدل الناطق باسم وزارة الخارجية بتفاصيل اخرى عن اجتماع العاهل السعودي والوزير الفرنسي الذي عاد الى باريس بعد انتهاء المحادثات.

باريس — ر

قمة هافانا تدين اتفاقات كمب ديفيد وتشكل لجنة لدرس وضع مصر



■ كاسترو في حديث مع الرئيس القبرصي كبريانو ■

■ عرفات وابراهيم يزدي وزير خارجية ايران ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

اختتم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو امس مؤتمر قمة بلدان عدم الانحياز بعد جلسة صاخبة استمرت طوال الليل، وادت الى مناقشة عاصفة هي اشد ما عرفته الحركة في ١٨ سنة من عمرها.

وانتهت المناقشة بقرار يندد بمعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية. وبقيت عضوية مصر في حركة عدم الانحياز على وضعها حاليا — على الرغم من تشكيل لجنة لدرس وضع مصر في المستقبل.

وقال الرئيس كاسترو في خطاب ختامي انه ليس متأكدا بعد ٢٧ ساعة من النشاط المستمر من انه يستطيع القاء خطاب مسؤول.

الا انه تحدث مدة نصف ساعة، ثم ترك المنبر وسط عاصفة من التصفيق استمرت ... دقائق.

واحاط بالرئيس كاسترو مندوبون معجبون به بينما كان يغبر القاعة وهو يبتسم للتحدث الى الرئيس اليوغوسلافي تيتو وليقبل فام فان دونغ رئيس الوزراء الفيتنامي من على خديه.

واشاد الدكتور كاسترو في خطابه بصفات الزعماء الحاضرين وبحماستهم واخلاصهم.

وقال انه تم التوصل الى قرارات بشكل يكاد يكون اجماعيا، وان الحركة هي اكثر اتحادا واستقلالا من اي وقت مضى.

واضاف قوله: لا استطيع ايجاد الكلمات لاقول لكم كم انا ممتن لكم جميعا وابلغكم مدى الامتنان الذي نشعر به للتأييد الذي قدمتموه للمؤتمر. ان ذلك يدفعنا بقوة الى متابعة كفاحنا والاستمرار في قتالنا. الاستمرار في ممارسة التضامن. الاستمرار في ممارسة العالمية.

وقبل الدكتور كاسترو تحدث الرئيس تيتو فقابله المؤتمر بعاصفة من التصفيق في اشادة بالشخص الوحيد الذي لا يزال حيا من مؤسسي حركة عدم الانحياز.

ودعا الرئيس تيتو المؤتمر الى صيانة وحدة الحركة واظهار مزيد من التسامح في صفوفها.

وكان المؤتمر قد اقر بعد مناقشة مريرة قرارا بصدد الشرق الاوسط يدين اتفاقات كمب ديفيد.

— البقية على الصفحة ٨ —

سعود الفيصل: الوفاق في لبنان شرط لنجاح الجهود العربية

قال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي انه من الضروري تحقيق الوئام في الجسد اللبناني حتى يتسنى للجهود العربية ان تلعب دورها. وأكد الوزير مسؤولية اللبنانيين في حل مشكلة الجنوب التي تعني في الوقت نفسه جميع العرب.

وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول مع ممثلي الصحافة الدانمركية ان الدول العربية متجهة نحو السلام. وأضاف ان اهداف المملكة معروفة للعالم كله، لذلك فهي تتمنى ان تحل القضية الفلسطينية باسرع وقت ممكن، وان يحصل الفلسطينيون على أرضهم.

وذكر وزير الخارجية ان زيارة السيد هيننغ كريستوفر وزير خارجية الدانمرك الحالية للمملكة وهي الاولى من نوعها، تتم في نطاق التعاون بين البلدين. واشار الى ان مباحثاته مع الوزير الدانمركي قد تطرقت الى بحث قضية الشرق الاوسط الى جانب التعاون الاقتصادي بين المملكة والدانمرك. ووصف هذه المباحثات بانها ناجحة.

اعلن الوزير السعودي ان بلاده تؤيد وجهة نظر الفلسطينيين فيما يتعلق بضرورة تعديل القرار رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧، الخاص بقضية الشرق الاوسط. كما اعلن تأييد المملكة لدعوة السكرتير العام للامم المتحدة

— البقية على الصفحة — ٨ —

طائرات اسرائيلية فوق مخيمات الشمال

حلقت في الساعة العاشرة والربع من قبل ظهر أمس ثلاث طائرات حربية اسرائيلية على علو منخفض فوق مخيمي البداوي ونهر البارد في شمال لبنان. وقد تصدت لها المقاومات الارضية في المخيمين.

الخميني يهاجم الغرب ويمنع كتب لينين وستالين

طرح اية الله الخميني امس قائمة طويلة من الرذائل المنافية للدين، وندد بمن قادوا ايران الى الطغيان بالانفصال عن الدين، وجعلوا من الشرق قارة مريضة بداء الغرب.

فقد القى الخميني خطابا جديدا وطويلا امس في المعهد الديني في قم، دافع فيه بلهجة حازمة عن القيم الدينية والوطنية الاساسية من خلال انتقاد مرير وجهه الى الغرب.

وقال زعيم الثورة الايرانية، ان مفكرينا يعتقدون انهم يفقدون اعتبارهم اذا لم يكتبوا باسلوب غربي، وان جامعاتنا يجب أن تكون غربية، وان اقتصادنا لا بد أن يساير الطريقة الغربية، وأن علينا ارتداء الملابس الغربية الفاخرة، وتغضب نساؤنا اذا لم يأتها كل شيء من الغرب.

واضاف: وهكذا فاننا نقوض تطلعاتنا الى الاستقلال بينما ينبغي علينا معرفة شعبنا والانفصال عن الغرب. واذ نحشو رؤوسنا بالمفاهيم الغربية، فاننا نحرم انفسنا من كل الاصالة التي يعد شعبنا غنيا بها.

وكان الخميني قد قال في حديث اذاعي، ان الخضوع للغرب يكمن وراء مصائب ايران والامها، بالاضافة الى الظلم الذي تعرض له الشعب الايراني.

ودعا الزعيم الديني الى مقاطعة الكتب ذات الايحاء الغربي، بالاضافة

— البقية على الصفحة ٨ —

عرفات يتوسط بين الخميني والاكراد

قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة تلفزيونية اذيعت امس انه يحاول التوسط بين حكومة ايران الثورية وبين الاقلية الكردية الثائرة في ايران.

وقال انه على المدى الطويل، يمكن ان يتوقع ليس فقط قيام تعايش سلمي بين المسلمين واليهود والمسيحيين في الشرق الاوسط، بل وقيام تعاون بينهم ايضا.

واشنطن — ر

قضية لبنان تناقش غدا باجتماع دابلن

علم من مصدر موثوق به في باريس ان الموقف في الشرق الاوسط سيكون احد الموضوعات التي ستطرح خلال الاجتماع الوزاري للتعاون السياسي الاوروبي الذي سيضم وزراء خارجية الدول التسع غدا في دابلن.

وبالرغم ان جدول اعمال هذا الاجتماع لم يحدد، وان في استطاعة كل وزير ان يثير المشكلات بمحض اختياره، فقد اشار المصدر نفسه الى ان المسؤولين الاوروبيين سيبحثون فضلا عن الجوانب العامة للموقف السائد في هذه المنطقة مشكلة «لبنان والافاق الراهنة» للحوار الاوروبي العربي، والموقف في ايران. باريس — اقب

المقاومة تنفي: لم نسقط طائرة سورية

صرح متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية بان ما تردد من ان الفدائيين الفلسطينيين أسقطوا طائرة «ميغ — ٢١» سورية في الاسبوع الماضي بطريق الخطأ لا أساس لها من الصحة.

ومما يذكر ان انباء واردة من اسرائيل ذكرت أمس ان طائرة سورية عسكرية أسقطت بصاروخ «سام — ٧» أطلقه الفدائيون الفلسطينيون اعتقادا منهم بانها طائرة اسرائيلية.

سركيس يطلع على نتائج مهمة مبعوثيه
معوض : الكويت مقتنعة بالمسؤولية العربية وبانعكاس احداث الجنوب على المنطقة ككل

جاء من الكويت ان الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح استقبل عند الساعة الثامنة والنصف صباح أمس النائب رينه معوض وتسلم منه رسالة خطية من الرئيس سركيس .

وقد استمرت المقابلة ساعة ونصف الساعة شرح خلالها ممثل الرئيس سركيس لامير الكويت الوضع السائد في جنوبي لبنان نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة ، كما اطلعه على التحرك الذي يجريه لبنان مع اشقائه العرب لوضع خطة عربية مشتركة من شانها درء الخطر عن الجنوب وتخليصه من الازمة المحنة التي يمر بها .

وبعد المقابلة قال النائب معوض : اشعر بارتياح كلي لما لمسته لدى سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح من تفهم عميق لاوضاع لبنان ، لا سيما الوضع في الجنوب .

وقال : وقد اكد لي صاحب السمو في هذه المقابلة ان شعور الكويت نحو لبنان لم يتغير فهو شعور صداقة ومحبة واخوة ودعم ثابت للبنان ، واستعداد كلي لتأييده في كل خطوة تتخذها السلطة الشرعية اللبنانية ، من شانها ان تصون مصلحة لبنان وتبديد المخاطر عن جنوبه .

واضاف النائب معوض : ان صاحب السمو مقتنع بان جنوب لبنان كله مسؤولية عربية ، وكل خطر يتعرض له لبنان من شانه ان ينعكس على المنطقة العربية بكاملها .

وبعد مقابلة امير الكويت توجه النائب معوض الى دار رئاسة مجلس الوزراء حيث التقى على مدى ساعة كاملة ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وعرض معه الاوضاع بصورة عامة من مختلف جوانبها ، لا سيما الوضع في جنوب لبنان .

وكان النائب معوض قد اجرى قبل ظهر أمس اتصالا هاتفيا بالرئيس سركيس وضعه في اجواء اللقاء الذي جرى مع امير الكويت وولي العهد رئيس الوزراء .

ومن المقرر ان يعود النائب معوض الى بيروت عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين ، على ان يتابع جولته العربية في وقت لاحق من الاسبوع المقبل حيث سيزور كلا من العراق والاردن .

ورقة عمل

وكان معوض قد ادلى بتصريح لدى وصوله الى الكويت قال فيه ان لبنان وضع ورقة عمل تتضمن وجهة نظره وتصوراته بالنسبة لازمة الجنوب .

وقال السيد معوض أن بلاده تطالب الدول العربية بتحمل مسؤولياتها في هذا الشان لان من غير العدل والانصاف ترك هذه المسؤولية كاملة على عاتق لبنان .

واضاف معوض أن زيارته للكويت تاتي في اطار المهمة التي كلفه بها الرئيس اللبناني للالتقاء بالزعماء العرب وشرح الاوضاع في لبنان نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية على جنوبه وما تسببه من تدمير وتشريد وقتل للابرياء .

واضاف قوله : اننا من هذا المنطلق دعونا لقمة عربية لنقوم بشرح الوضع المتدهور هناك ونتبادل وجهات النظر بهذا الشان ، وان لبنان على ثقة بان جميع القادة العرب سيتجاوبون معنا بهذا الخصوص .

واختتم تصريحه بقوله انه لقي تجاوبا لصالح قضية لبنان خلال لقاءاته بالزعماء العرب في الدول العربية التي زارها حتى الآن .

واعرب عن امله في ان الكويت هي ايضا لن تبخل عن مواصلة دعمها للبنان في هذا المجال .

وعلى صعيد آخر فمن المقرر ايضا أن يعود المبعوث الشخصي الاخر للرئيس سركيس النائب الدكتور زكي مزبودي ، الى بيروت بعد زيارته تونس والجزائر على ان يعود الى متابعة جولته في الدول العربية الافريقية بعد استراحة قصيرة في لبنان .

وابرز الدول التي سيزورها النائب مزبودي في جولته الثانية السودان .

وكشف النقاب أمس عن ان مواعيد المبعوثين الشخصيين للرئيس سركيس مع الرؤساء العرب لم تحدد بشكل مسبق بل انها تحدد بعد وصول احدهما الى اي دولة عربية .

سفر دين الى واشنطن

غادر الى باريس قبل ظهر أمس ومنها الى واشنطن، سفير أميركا في لبنان السيد جون غونتر دين .

وكان السفير دين قد اجتمع الى الرئيس الياس سركيس حيث اطلع منه على وجهة نظر لبنان الرسمية حيال التطورات اللبنانية والعربية .

وقالت « وكالة الانباء الصحفية» ان السفير جون غونتر دين حمل معه مجموعة تقارير حول القضية اللبنانية سيطرح مضمونها أمام المسؤولين الاميركيين، ويعود بوجهة نظرهم حولها بعد أسابيع .

وقال المصدر ان دين قد يحدد مع المسؤولين في واشنطن موعد زيارة الرئيس اللبناني الياس سركيس الى العاصمة الاميركية اذا كانت وجهات نظر هؤلاء المسؤولين الاميركيين متجاوبة مع وجهات النظر التي استمع اليها من الرئيس الياس سركيس يوم أمس الاول السبت .

الجميل : كنا نرضى بكل ما حصل لو ان فيه خدمة للعرب

قال الشيخ بيار الجميل امس : لو يدرك العرب اي ذنب ارتكبوه بحق لبنان لاستشعروا مسؤولياتهم الجسام بدون تذكير ولا مراجعات او رسائل . فقد كان لبنان في محيطه العربي اشبه بالقلب الممتلىء عاطفة ، والنابض بالحقوق ، والمستشعر بالقضايا العربية كلها ، فما اعظم ما تكون خطيئة الذين اساؤوا الى القلب فأتعبوه وانهكوه وما خطر لهم في بال ان الاساءة والانهاك سيصيبان الجسم كله .

وهنا لا نستبعد ان يكون القلق وما تعانيه بعض الدول في المنطقة نتيجة حتمية او هو يتصل على الاقل ، بما كان يجري على الساحة اللبنانية من التهديم وتفتيت القدرة والعمل المستميت في سبيل تشتيت الصف اللبناني .

وقد قال الجميل ذلك ردا على سؤال صحافي وجه اليه امس حول رأيه بشأن ما تشهده الساحات العربية من ازمات سياسية او امنية متفرعة .

واضاف الجميل وهو يرد على السؤال : ليس هناك من يفكر او يفكر ، حتى اشد المتحمسين لهذه الدولة او تلك ، ان الصراعات العربية على ارضنا هي التي صبغت ساحاتنا بالدماء فكانت عندنا حرب العرب للعرب وبالعرب ، على حد ما قال رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص ذات مرة .

التضحية والقبول بها

وقال : وكنا ، من جهتنا نرضى بالتضحية لو إن فيها اي خدمة للعرب او اي نفع للقضية الفلسطينية ولكن عبثا ذهبت نداءاتنا المخلصة في تجميع العرب على قضية واحدة ، فاذا بهم يتفرقون لتصبح لهم قضيتان . واذا كانت معالجة القضية ينتج عنها قضية اخرى فقد بتنا نخشى ان تتوالى القضايا حتى حدود التخمة وتتوزع بالاسلوب نفسه على كل شعب ودولة .

وسئل الجميل رأيه فيما تردده بعض الاوساط السياسية في المنطقة ولا سيما في ايران وسوريا حيث يشبهون الاحداث لديهم بانها صورة لاحداث لبنان ؟ فقال : « اظن انه بمجرد العودة الى ما ذكرته ، قبل قليل ، تجدون الجواب » .

واضاف : فيما مضى ، قبل عشر او خمس عشرة سنة كان العالم يرى في صورة لبنان قدوة للتعايش والوحدة الوطنية التي انصهرت فيها جميع الديانات السماوية حتى « عم القول » ان لبنان كاد يكون مدينة الله على الارض .

واضاف : ولا اريد هنا ان اذكر القياديين اليوم ومن كانوا في مركز المسؤولية والاقتدار انذاك : بأن دولا متقدمة كانت تطلب من لبنان موافاتها باسس الصيغة الفريدة ، التي يعيش اللبنانيون في ظلها، لحل المشاكل المعقدة وبينها كانت يومذاك مشكلتا قبرص وايرلندا .

وقيل للجميل : ما الطريقة التي تقترحها والحال على ما هي عليه لمعالجة القضايا الطارئة هذه الايام ؟ فقال : « لعله من المؤسف ، حقا ، ان ذوي الاقتدار لا يعملون على تحاشي الوقوع في المأزق بدل ان ينشطوا في طلب المخرج . ومع ذلك اذا صحت المزاعم وصفت النيات واستوحي الصدق والاخلاص ، اذ ذاك يسهل التفاهم والتلاقي على ما هو مرغوب فيه ، شرط ان يعرف اللبنانيون ويتفقوا على لبنان الذي يريدون ويعرف العرب ماذا يريدون من بعضهم البعض وبالتالي ماذا يريدون من لبنان غير الذي عرفناه في مدى السنوات الخمس وعرفه العالم كله .

كرامي يشيد بمساعي البطريرك خريش وبتحسس الفاتيكان مشاعر اللبنانيين

بقاعصفرين — من كمال حيدر :

دعا الرئيس رشيد كرامي الحكم في لبنان الى وضع خطة لانقاذ الجنوب وقال : أن عدم الاستفادة مما هو متوفر عند العرب ليس في مصلحتنا، لان الخطر ليس على لبنان وحده بل على العرب جميعا .

واشاد بمساعي غبطة البطريرك خريش الوفاقية وقال : ان الفاتيكان اثبت من خلال توجهاته والرسل التي جاءت باسمه تحسسه بمشاعر وتطلعات جميع اللبنانيين .

وايد اقتراح « ابو اياد » عقد قمة ثلاثية وقال : أن اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين معنيون مباشرة ، واية خطة يتفق عليها ، لا بد وان تحمل العرب على تأييدها .

جاء هذا في ندوة صحفية للرئيس كرامي عقدها ظهرا في بقاعصفرين تحدث فيها عن الاوضاع العامة في البلاد وتصريح الشيخ بيار الجميل الاخير ، والوفاق الشمالي .

واستهل كرامي حديثه حول تطورات الاحداث في البلاد والموقف المعادي ازاء ما يجري في الجنوب وقال : اننا نشعر اليوم بأن الرأي العام في كل مكان بدأ يتحسس الظلم الواقع في ساحتنا كما أخذ يتفهم أكثر فأكثر سياسة اسرائيل القائمة على العنصرية والاعتداء والاحتلال .

واضاف : اما في ما يتعلق بموضوع الجنوب ، فيجب أن توضع الخطة اللبنانية أولا من اجل معالجته، وذلك بالسعي الى فك الارتباط بين قضيتنا وقضية الشرق الاوسط ، وهذا يتطلب بالتالي التنسيق والتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع الشقيقة سوريا . وبالتالي في ضوء ما يتفق عليه أن يصار الى التنسيق مع مجموعة الدول العربية .

اقتراح القمة الثلاثية

● ما هو تعليقكم على اقتراح « ابو اياد » بعد اجتماعه بالرئيس سركيس أمس الاول عقد قمة ثلاثية تضم سوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ؟ وهل ترون بأن هذه القمة يمكن أن تكون بديلا عن مؤتمر القمة العربي ؟

□ لقد قلت بأننا نحن المعنيين مباشرة . اللبنانيون والفلسطينيون والسوريون . فاي خطة نتفق عليها لا بد وان يصار الى حمل العرب على تأييدها لاننا في الواقع نشكل مجموعة لا يمكن أن نسلم بالانتقاص من قوتها وامكاناتها .

لذلك أية محاولة من اجل عدم الاستفادة مما هو متوفر عند اخواننا العرب ، ليس في مصلحتنا جميعا ، لاننا كنا نسلم بأن الخطر على لبنان انما هو في نفس الوقت خطر على العرب جميعا . وهذا بحد ذاته يحتم وضع استراتيجية مشتركة من اجل أن يتدخل الجميع نصيبهم فيها .

● الشيخ بيار الجميل قال بانه لا حل ممكنا لاية قضية على صعيد لبنان بدون مشاركة سوريا . هل باعتقادكم ان هذا الرأي يتفق مع حديث كريم بقرادوني السابق بضرورة فتح الحوار مع سوريا ؟

□ نحن نقول بوحدة الصف اللبناني على الاسس والاهداف والمبادىء الوطنية اللبنانية — العربية الصحيحة. ولذلك فنحن نرحب بعودة كل منها عن الطريق الصحيح لتلتئم القوى ولنضع حدا لهذه الثغرات القائمة على الساحة اللبنانية ، وبالتالي للعلاقات بين لبنان واشقائه الاقربين .

ونحن لم نعد في الواقع نطمئن الى الكلام والتصريحات لانها قد أصبحت من حيث تكرارها وعدم انسجامها مع الممارسات والواقع ، لا تشكل في نظرنا اية قيمة ولم يعد لها اية معان او ابعاد يمكن الركون اليها .

على كل حال نحن بتجرد واخلاص نريد الوفاق الوطني ونريد ان يتعاون الجميع في وجه الاخطار المحيطة بنا ، وخاصة الخطر الاسرائيلي ، فاذا كان الشيخ بيار عاتبا على بعض العرب او جميعهم، فعتبنا اكثر عليه لانه في مراهنته على الدعم والتأييد الاسرائيلي هو بالواقع كأنما يعرض لبنان الى المخاطر المصيرية والى ضياع السيادة والحرية والاستقلال معا .

موقف الفاتيكان

● الرئيس فرنجية خصكم في ندوته الصحفية بتحية تقدير لموقفكم من اي وفاق لبناني ، هل من كلمة بهذه المناسبة توجهونها الى غبطة البطريرك خريش الذي سيحمل الى الفاتيكان قريبا هموم اللبنانيين ؟

□ في الواقع ان ما جمعنا مع الرئيس فرنجية من مبادىء صادقة وأهداف خيرة لمصلحة كل لبنان ، هو روابط اصبحت راسخة لان فيها الضمانة الحقيقية للاستقرار وللحرية وللسيادة مع التأكيد على وحدة لبنان ارضا وشعبا ، وعلى تضامنه مع اشقائه العرب لنصرة الحقوق المشروعة وللوقوف في وجه المؤامرات والاخطار المحيطة بنا .

وهذا الوفاق الشمالي أصبح قاعدة صلبة لا بد وان تنطلق منها مسيرة الوفاق الوطني لتعم جميع لبنان .

ونحن بالمناسبة نشكر غبطة البطريرك خريش على روحه الوطنية والانسانية التي تجلت في مواقفه وتصريحاته وخطبه ، وهي تعبر عن احاسيس ومشاعر وتطلعات جميع اللبنانيين . لذلك ففي ضوء هذه

— البقية على الصفحة ٨ —

قضية الوزير الماروني تبت هذا الاسبوع ؟

ذكر امس ان قضية الوزير الماروني الثالث ستبت في غضون هذا الاسبوع وفي ضوء ما اطلع عليه من آراء الجهات المعنية بهذه القضية .

وذكر ان الرئيس الياس سركيس يكاد يكون قد بت بهذه القضية ولكنه يرى اتخاذ القرار النهائي بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

حرب يبحث في المطار ملابسات خطف الطائرة

عقد وزير الاشغال العامة والنقل الشيخ بطرس حرب اجتماعا في مطار بيروت الدولي مساء أمس مع مدير عام الطيران المدني بالوكالة انموز غصن ضم بعض ممثلين عن الاجهزة المدنية والعسكرية .

وقد تركز البحث في الاجتماع على قضية خطف طائرة « اليطاليا » التي أقلعت من مطار بيروت أمس الاول وهبطت في ايران حيث استسلم خاطفوها الثلاثة الى السلطات الايرانية .

وقال الوزير حرب بعد الاجتماع : بحثت في الوسائل المستقبلية التي تمنع تكرار مثل هذه الحوادث . وقد شددت على المسؤولين المدنيين والعسكريين اتخاذ الاجراءات اللازمة في مختلف الاجهزة واتخاذ جانب الحيطة لمنع حدوث أي شيء يسيء الى سمعة لبنان في الخارج .

وقد اطلعت على نتائج التحقيقات حول كيفية حصول حادث الاختطاف،

الخليل : زيارات الجنوب تهدف لدعم الصمود

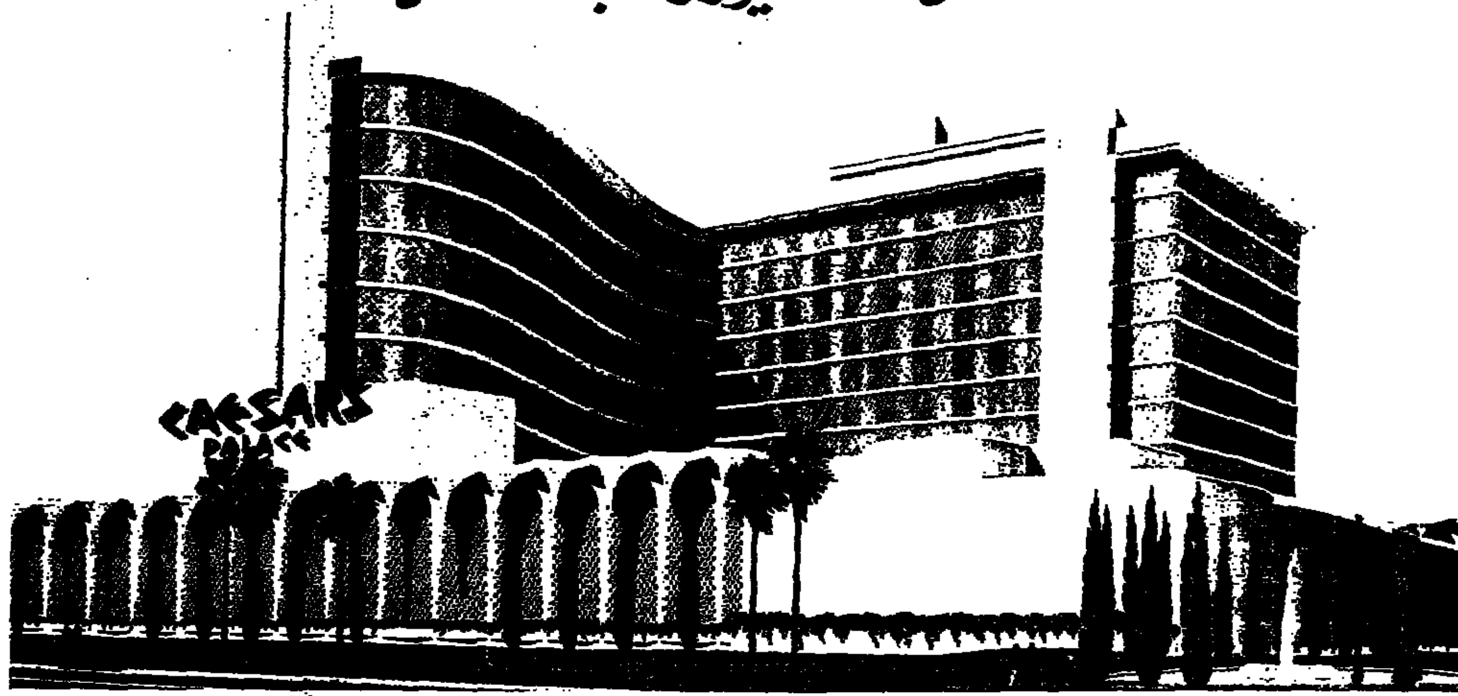
ردا على سؤال حول زياراته الى الجنوب قال وزير المال الدكتور علي الخليل : ان وجودي في صور هو بمثابة مهمة عمل وليس زيارة دورية وعادية، وهو ضمن سياسة الحكومة المنصبة على الاهتمام بقضية الجنوب .

وقال : اني نقلت الى الجنوبيين الصامدين الذين يتحدون مؤامرة احتلال الارض ، رغبة الدولة الاكيدة لدعم صمودهم ومساعدتهم للبقاء والاستمرار والعمل على اعادة الاوضاع الطبيعية.

وقال : وقد اكدت لهم بان اسلوب الحكومة في ممارسة مسؤولية الحكم هو اسلوب التحرك الميداني لمعالجة المشاكل التي تواجهها البلاد .

وقال : وانطلاقا من ذلك ، كانت زياراتنا في الايام الاخيرة لنقف على حاجات ابناء الجنوب ونعالج المشكلات التي يعانون منها وندعم صمودهم على طول المناطق الحدودية .

وقال ، ان ما نقوم به هو من ضمن سياسة استمرار المساعدة التي خططت لها الدولة كي نتمكن من المحافظة على ارض الوطن وسلامته وسيادته .







سكاف يعالج في زحله القضايا الزراعية



■ الوزير سكاف في زحلة أمس ■

ترأس وزير الزراعة السيد جوزف سكاف عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس اجتماعا في سراي زحلة ضم محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة الفرد سكاف ، ومدير علم الفاكهة ريمون روفائيل وعددا من المزارعين وتجار التفاح .

وقد جرى في الاجتماع بحث الكساد الذي حصل في قطاع زراعة التفاح والاضرار التي يهدد بحصولها بين المزارعين .

واعلن مستشار وزير الزراعة الدكتور نبيه غانم بنهاية الاجتماع المقررات التالية :

١ — تقرر الدعوة الى اجتماع عام للتجار يعقد في مكتب محافظ البقاع قبل ظهر اليوم الاثنين بحضور المدير العلم لمكتب الفاكهة اللبنانية والمحافظ جدعون وبعض الخبراء في وزارة الزراعة .

٢ — تقرر دعوة مكتب الفاكهة اللبنانية الى العمل على وضع لائحة بتصنيف المصدرين في المستقبل ويعطي كل منهم اجازة تصدير من قبل المكتب ولا يحق لاي تاجر اخر تعاطي مهنة تصدير الفاكهة الا من خلال الكميات التي يكون قد صدرها خلال مواسم ١٩٧٨ — ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .

٣ — تقرر تنظيم تصدير الفاكهة الى البلدان العربية وروزنامتها بالتنسيق بين مكتب الفاكهة من جهة ونقابة المصدرين من جهة ثانية بحيث تزود الاسواق بحاجاتها الفعلية تلافيا للاغراق الذي يقع ضحيته المنتج اللبناني .

شمعون في حوار هادىء بالقلوق
سنعود الى القتال اذا حاولوا حل ازمة المنطقة على حساب لبنان

المنطقة مقبلة على تطورات متسارعة

نطلب من سركيس ان يعوض عن الماضي
طريق الحوار اجدى من استخدام البندقية



■ الرئيس شمعون يدلي بحديثه الى ميشال الشويري وفوزي مبارك

(تصوير فادي كبكب)

■ العصا لمن عصى

كتب ميشال شويري

« عالية » متواضعة جدا في القلوق وعلى علو ١٨٠٠ متر حيث يمضي الرئيس كميل شمعون عطلة نهاية الاسبوع ، كان لنا مع رئيس الجبهة اللبنانية لقاء هادىء استمر مدة ساعة ونصف الساعة وفي هذا اللقاء حرص الرئيس شمعون على انتقاء الكلمات والعبارات بعيدا عن اجواء المواجهات المباشرة السياسية والعسكرية ، وحتى الدبلوماسية وكأنه يخطط الطريق التي يجب ان يسير عليها لبنان ضمن هذا التناقض العربي والدولي القائم على ارضه .

باعصاب هادئة ، وبتفكير عميق وهو يجلس الى طاولة متواضعة : بدأ الرئيس شمعون يرد على اسئلة « الانوار » الموجهة اليه سلفا وهو يقرأ السؤال ويجيب عنه مشترطا علينا حصر الحديث بهذه الاسئلة .

وعندما حاولنا عدم القبول بهذا العرض من الرئيس شمعون كان جوابه لنا : ليس المهم كثرة الكلام بل المهم التركيز على جوهر ما يعاني منه لبنان في هذه المرحلة الدقيقة .

وقال الرئيس شمعون : ان التطورات في المنطقة متسارعة ، وجميعها يؤثر على الوضع الداخلي في لبنان ، وهذا ما يجعلنا نحرص على عدم الخوض في تفاصيل كثير من الامور بانتظار ما ستتبلور عنه هذه التطورات المرتقبة .

ولكنه لم يخف ان المؤشرات بدأت توضح الصورة ، صورة الوضع في المنطقة وان على اللبنانيين ، كل اللبنانيين تفهم هذه التطورات والعمل على انقاذ بلدهم حتى لا يفوتهم القطار . واكد ان لبنان بالنهاية سيكون سويسرا الشرق لا بل اعظم قوة وازدهارا واطمئنانا .

وفي ما يلي نص الحديث :

الترقيات خيبة أمل

● ما رأيك بالتحرك الدبلوماسي الذي قامت به الدبلوماسية اللبنانية في المحافل الدولية من رسائل شخصية وجهها الرئيس الياس سركيس الى الملوك والرؤساء العرب ومن استدعاء رجال السلك الدبلوماسي لزيارة الجنوب ؟

□ انني طالعت في الصحف ، الاخبار المتعلقة بالتحرك الدبلوماسي الذي تسألونني عنه . لكني بالواقع لم اتبع هذا التحرك كما يجب لانني اضطررت لان اكرس معظم اوقاتي لدرس الترقيات التي تناولت ضباط الجيش مؤخرا فكانت خيبة امل قاسية بعد ان سيطرت عليها روح الانانية واللامبالاة وعدم الشعور بالواجب والمسؤولية . كما انها تنكرت لابسط قواعد الضمير والشرف العسكري والشرف الوطني .

وبت افكر باعادة النظر بتطلعاتي الى مستقبل هذه المؤسسة متسائلا عما اذا كانت الدولة تسعى الى بناء جيش وطني ام انها تكتفي بضم جماعات طائفية تتلاقى او تتباعد حسب المصالح والميول الانية مستبعدة بكافة الوسائل العناصر التي ناضلت نضال الابطال في خدمة الوطن والواجب في ظل العلم اللبناني ، وبالوقت نفسه مغدقة النعم والامتيازات للذين خانوا هذا الوطن وهذا الواجب وهذا العلم

أما ماذا ستكون نتيجة التحرك الدبلوماسي فهذا يعود الى الجواب عما تطلبه الدبلوماسية اللبنانية من المحافل الدولية او الدول العربية .

هل تريد من وراء ذلك الضغط على الولايات المتحدة واسرائيل ؟ هذا حاصل كل يوم . هل تريد الضغط على الفلسطينيين لاقناعهم بعدم جدوى المعارك والمناوشات التي يقومون بها ، وبالتالي الانسحاب من منطقة الجنوب العسكرية التي يحتلونها اليوم وترك السلاح من ايديهم والاكتفاء بالمساعي الدبلوماسية التي تبذل هذه هي المجالات التي اعتقد بان من واجب الدبلوماسية اللبنانية ان تسعى الى تحقيقها ، كما ان من واجب الدولة اللبنانية ان تحرر الاراضي اللبنانية من كافة المسلحين الغرباء ، ابتداء من العاصمة ونحو الجنوب .

[illegible]

● برأيك فخامة الرئيس ، الم يكن من المفيد اكثر ان يقوم رئيس الجمهورية شخصيا بزيارة الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي في آن معا لشرح قضية لبنان والتأكيد على وحدة ارضه وسيادته بدلا من التحرك الدبلوماسي الحاصل ؟

□ تطلع بنا ضاحكا وهو يقول : من الصعب ان يزور الرئيس الياس سركيس الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في آن معا على كل حال . فلا يمكن ان يقسم نفسه بين الجبارين فلم ير أي لزوم لمثل هذه الزيارات لأن القضية اللبنانية اصبحت معروفة لدى الجميع كما ان النظرة الاميركية والنظرة السوفياتية معروفتان لدى الجميع . واخشى ان تنتهي الزيارة الى العاصمتين الاميركية والسوفياتية كما انتهت الزيارة الى باريس اي بضربة سيف بالماء .

تعويض عن الماضي

● بعد انقضاء ثلاث سنوات على عهد الرئيس الياس سركيس ، كيف تنظر الى هذا العهد ، سابقا ولاحقا ؟

□ انني اقسم عهد الرئيس سركيس الى قسمين القسم الاول الذي لم يتمكن من انجاز اي عمل مثمر انتاجه بسبب الظروف التي تم انتخابه فيها ، ثم الظروف التي رافقت ولايته طيلة الثلاث سنوات الاولى . نحن على عتبة الثلاث سنوات الثانية ، واعتقد بان على الرئيس الياس سركيس ان يبذل اقصى جهوده من اجل القيام بانجازات تعوض عن الماضي ، كتحسين حالة الادارة والعدلية ، ومعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، والمشاريع العمرانية التي يتوجب على الحكومة ، اية حكومة ، ان تقوم بها .

قصة جحا وخالته

● كلما تصاعد الموقف العسكري في الجنوب وجهت الاتهامات الى الرائد سعد حداد . في الوقت الذي تعلن فيه اسرائيل انها ستلاحق الفلسطينيين اينما كانوا . فهل هذا برايك محاولة من المتهمين لابعاد التهم عنهم ؟

□ الجواب على هذا السؤال يشبه قصة « جحا ما في الا على خالتو » هنالك ميل لتوجيه كافة التهم الى الرائد سعد حداد ، مع انني اعتقد اعتقادا راسخا بان سعد حداد من انبل الضباط الذين عرفهم الجيش اللبناني .

الحوار أجدى من البندقية

● سبق ووجهت دعوة للفلسطينيين من اجل فتح باب الحوار ، وحتى الآن لم تلق منهم جوابا صريحا وما زلت تنتظر الجواب . الى متى انت منتظر ؟

□ اني لم ازل انتظر جواب المقاومة الفلسطينية لانني اعتقد بان طريق الحوار هي اجدى من استعمال البندقية والمدفع . ولا بد من ان يأتي يوم وتقتنع المقاومة الفلسطينية بذلك ، الا اذا كانت تفضل القتال على جبهتين وهذا لا يقبله اي عقل سليم .

الجنبلاطية اللبنانية

● من الملاحظ ان السيد وليد جنبلاط اعلن خلافه مع الحركة الوطنية وعزل نفسه في قصر والده بالمختارة . كما اعلن العراق انسحابه من الحركة الوطنية . فهل ما حصل هو نتيجة متوقعة ام ان هناك اتجاهات عربية بعثرت القوى الوطنية ؟

□ لم اؤمن يوما من الايام ان هنالك « قوى وطنية » . نعم هنالك تجمعات ولدت على هامش المقاومة الفلسطينية لا اكثر ولا اقل ، ميولها الى اليسار لان الكثير منها لم يتمكن من الميل الى اليمين .

اما في ما يختص بالسيد وليد جنبلاط فلا توجد لدي معلومات كثيرة عنه . غير انني اتمنى ان يعود تلك قاعدته الجنبلاطية اللبنانية فهي بالنتيجة القاعدة السليمة التي يتوجب على كل لبناني اصيل ان يعود اليها .

● قال الرئيس رشيد كرامي ان الرئيس الياس سركيس موظف رقي الى رتبة رئيس جمهورية ، فما هو تعليقك على هذا القول ؟

□ « سبحان اللي بيغير وما بيتغير » . وهنالك مثل اخر يقول بمناسبة الانتقال من مبدا الى آخر « العن من كنت تعبده ، واعبد من كنت تلعنه »

● في تحليل سياسي نشر في باريس ، جاء ما خلاصته ان مدينة بيروت تتنازعها ثلاث قوى : السوريون والجبهة اللبنانية والشرعية اللبنانية ، كيف تفسر هذا ؟

□ من الطبيعي ان تقوم حالة من الفوضى بعد الاربع سنوات التي مضت والتي كانت حافلة بالاحداث الخطيرة . ولكني على يقين انه سوف لن يطول الوقت وتعود المياه الى مجاريها بذهاب وتنحي كل جهة غريبة عن المسرح اللبناني ، وعند ذلك يتسنى للبنانيين ان يقرروا مستقبل لبنان ، بواقعية ووعي بعد التجارب القاسية المريرة التي مررنا بها .

لا تبدل في المواقف

● استقبلت في القلوق في الاسبوع الماضي عددا من المسؤولين في السفارة السوفياتية في لبنان ، فهل هنالك موقف جديد بين الخط الذي تنتهجه الجبهة اللبنانية والموقف السوفياتي ؟

□ يمكنني ان اؤكد بصورة جازمة ان لا تغير في موقف الجبهة اللبنانية ، ولا اعتقد ان هنالك اي تغير في الموقف السوفياتي . كل ما حصل هو ان زارني بعض الشخصيات السوفياتية وكانت الزيارة ودية ، وتناولت شتى المواضيع التي تتعلق بلبنان وبالشرق الاوسط .

● قال الرئيس السادات واكد بيغن ان الملك حسين سيدخل في المفاوضات السلمية مع اسرائيل قبل نهاية السنة الحالية ، فما رأيك بهذه الاقوال ؟

□ نسمع مثل هذا القول من وقت الى اخر عن عاهل الاردن الملك حسين من مصادر مصرية ومن مصادر اميركية . كما اننا سمعنا من مصدر روماني بان سوريا ستنضم ايضا الى المفاوضات السلمية مع اسرائيل ، ولكن هذا القول لم يزل قولا مجردا لانه لم يستند الى اي تصريح من الاردن او من سوريا يشير الى مثل هذا الحدث المرتقب وقوعه آجلا ام عاجلا .

● من المعروف ان بينك وبين الملك حسين اتصالات شخصية ، الم يكشف لك حقيقة الامر ؟

□ ان اتصالاتي مستمرة مع الملك حسين ، ولكن ليست في هذا الموضوع .

من الماضي

● واكبت القضية الفلسطينية منذ بدئها ، وكنت « فتى العروبة » ، وما زلت في اذهان وعقول العرب في المتحازين . ماذا تقول اليوم للذين يواكبون القضية الفلسطينية والى اين سيصلون بها ؟

□ نعم واكبت القضية الفلسطينية بصورة خاصة والقضايا العربية بصورة عامة ، ولكن كان كل ذلك قبل الخطوات التي ابتدأت بعد حرب ١٩٦٧ ، والتي كان المقصود منها ان تجعل من لبنان ساحة حرب بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية . ثم كان ذلك بصورة خاصة قبل الاعتداء على لبنان وسيادته في منتصف عام ١٩٧٥ .

هذا في ما يختص بالقضية الفلسطينية اما في ما يختص بالقضايا العربية ، فكنت اعمل دائما لتحقيق تقارب الدول العربية بين بعضها البعض ، ومن اجل اتفاق الكلمة بينها والسير بسياسة بناءة تكون مسؤولة عن تقوية الشرق الاوسط من كافة النواحي الداخلية والدولية . غير انني اصطدمت بامرين هامين : الاول يتعلق بالخلافات المستمرة التي تقع بسبب او بدون سبب بين الدول العربية وتجعل كل واحدة منها عدوة للواحدة الاخرى .

والسبب الثاني ، وله كل الاهمية بنظري ، هو وقوف الدول العربية وقوفا قد يكون شاملا موقف العداء من لبنان بعد سنة ١٩٧٥ ، لان لبنان لم يسىء طيلة اتصالاته بالدول العربية داخل الجامعة او خارجها لا الى اية دولة من الدول العربية ، ولا الى اية قضية من القضايا العربية . فان سلوك الدول العربية هذا تجاه لبنان ، يشكل عملا عدائيا محضا . وأملي ان يتبدل موقف الدول العربية وان يكون سليما نحو لبنان فتسلم عندئذ العلاقات بين لبنان والدول العربية .

العودة للقتال

● اذا كان في اذهان قادة العالم « حل » يحتم بتنفيذه لانهاء الازمة على حساب لبنان ، ماذا يمكن للبنان ان يفعل في مثل هذه الحالة ؟

□ في مثل هذه الحالة ؟ لا اعتقد باننا سنصل الى هذه النتائج الوخيمة من قبل السياسة الدولية واذا لا سمح الله تعرضنا الى ذلك فسنعود الى القتال ، ذلك ان الصدور التي وقفت في وجه الاعتداء الفلسطيني والطغيان السوري لم تزل هي هي صامدة ، بل زاد ايمانها كما زادت ثقتها بنفسها بانتصار حق لبنان بالعيش الحر الكريم .

● هل صحيح ان لبنان بالرغم من كونه الاضعف بين الدول العربية هو بالتالي اخطر دولة وله قدرة على تفجير الحرب الشاملة ؟

□ لا نريد ان نفجر اية حرب لا خاصة ولا شاملة ، ولا اقبل القول بأن لبنان اضعف دولة عربية وقد قاوم وحده كافة التيارات المعادية التي اتته من الدول العربية . والسنوات الصعبة التي مرت على لبنان قد تمر على كل دولة عربية كانت أم شرقية أم غربية ، فان كل دولة معرضة عبر تاريخها الى محن قد يطول عمرها سنوات عديدة . المهم اننا في لبنان سنقوى باذن الله على كافة المحن .

معركة الرئاسة الثانية

● في الوقت الذي يحتاج فيه ابناء الجنوب الى المساعدة الانسانية نجد ان رئيس مجلس النواب يوفد عشرة نواب الى المؤتمر البرلماني الدولي في كاراكاس ، والذي يكلف اكثر من نصف مليون ليرة لبنانية ، فهل يجوز التصرف باموال الخزينة على هذا الشكل ؟

□ ان النظام الداخلي والانظمة المالية التي يتمشى عليها المجلس النيابي ، كلها فاسدة ، وتقتضي الاصلاح . فلا اعرف شيئا عن رحلة كاراكاس ومسبباتها ولكن ما يمكن ان اؤكده انه عمل يقصد منه استرضاء بعض النواب لتهيئة انتخابات رئاسة المجلس المقبلة .

● اذا طلب من الرئيس شمعون ان يحقق ما يتمناه ، فماذا يتمنى للبنان بالدرجة الاولى وللعرب بالدرجة الثانية ؟

□ هنا ، التزم الرئيس شمعون الصمت للتأمل قليلا ، ثم عاد الى الواقع ، ليقول :

ما اتمناه للبنان هو اولا العودة الى اوضاعه الطبيعية ، وان تكون له سياسة فعالة في هذه المنطقة ، اي في منطقة الشرق الاوسط . ثم ان يبني المستقبل على اسس جديدة تزيل اسباب الاحتكاك والتنافر بين العناصر التي يتألف منها شعبه وان يرتفع في المجال الثقافي والعمراني والدبلوماسي الى اعلى المستويات فيكون سويسرا الشرق في تطلعاته الى المستقبل ، وفي ما يختص بالثقة التي يجب ان يوحيها .

اما الدول العربية ، فانني اتمنى لها اتفاق الكلمة والسير قدما في التعاون المفروض ، لتؤمن مجتمعة السلام الشامل في هذه المنطقة الحيوية من العالم .

حديث كارتر

● ما هو تعليقك كسياسي خبير الزعماء العرب ، بعد قول الرئيس كارتر انه لم يلمس من اي زعيم عربي تأييدا لاقامة دولة فلسطينية ؟

□ بلغني هذا التأكيد على لسان الرئيس كارتر . والاخطر من ذلك انه لم يأت اي تصريح من اية حكومة او رئيس دولة عربية يدحض قول الرئيس كارتر ، وهذا أمر عجيب ومستغرب لان رؤساء الدول او حكومات الدول العربية . كانوا دائما يسعون الى تبرير ما يصدر عنهم من اعمال عسكرية وتحركات دبلوماسية بالقول أن رائدهم هو المحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني ، والاعتراف له بحق تقرير المصير . ومن البديهي ان حق تقرير المصير يستهدف بالدرجة الاولى السيادة والاستقلال لكل شعب من شعوب العالم . لكني اختم جوابي على هذا السؤال بالقول اننا تعودنا ان نسمع دائما آراء متناقضة على لسان السياسة الاميركية . ولا استغرب ان تأتينا تلك السياسة برأي او بخبر يناقض ما صرح به الرئيس كارتر .

وهنا حاولنا ، ان ننتزع المزيد من الاجوبة على مزيد من الاسئلة . الا ان الرئيس شمعون رفض قائلا ان الظرف يحتم مراقبة التطورات السريعة التي تشهدها المنطقة . والسبب الثاني هو الموعد المقرر له ان يأخذ فيه حريته ، وينطلق سيرا على الاقدام وسط غابة « القلوق » ماسكا بيده عصا ومعتمرا قبعة عسكرية . وظهرت بقربه عصا ثانية ، مجهزة «للتنجير» وعندما سئل عن سببه ذلك . اجاب: عم نجور خازوق جديد ؟

وسألنا الرئيس شمعون عن سبب الاستعانة بعصوين بدلا من الواحدة ، فاجاب : جاءني اليوم صحافيان ولكل واحد عصا والعصا لمن عصى .

وعند الوداع سألنا الرئيس شمعون عن موعد عودته الى العاصمة فاجاب: تحركي هو ملكي وحدي : الله معكم يا شباب .

وفاة المونسنيور انطوان قرطباوي

نعى سيادة المطران الياس فرح رئيس أساقفة قبرص ، والرئيسة العامة لرهبانية القلبين الاقدسين ، وآل قرطباوي المونسنيور انطوان قرطباوي

حبر شرف لدى قداسة البابا صاحب ومدير المؤسسات الطبية والتقنية والاجتماعية المعروفة باسمه

المنتقل الى رحمته تعالى في مستشفى سان شارل ، يوم الاحد ٩ أيلول ١٩٧٩

يسجى جثمان الفقيد في كنيسة « بيت السيدة » لراهبات القلبين الاقدسين (جادة كميل شمعون - الحدث) حتى يوم الثلاثاء ١١ أيلول ظهرا وعندها ينقل الى كنيسة مار يوسف - الحكمة (بيروت) حيث تقام الصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثالثة .

تقبل التعازي قبل الدفن في « بيت السيدة » (الحدث) وفي كنيسة مار يوسف بعد الجناز ويومي الاربعاء ١٢ والخميس ١٣ أيلول في المركز الحالي لمؤسسة المونسنيور قرطباوي في الشرفة - درعون - (كسروان) .

ولد المونسنيور قرطباوي في بلدة كفرسلوان سنة ١٩١٢ وأتم دروسه في لبنان وأوروبا ، ثم سيم كاهنا عام ١٩٣٩ وانطلق في أعماله خاصة في خدمة الناشئة والمعوزين والمعاقين وسنة ١٩٤٢ باشر في أعماله الاجتماعية التي اكتسبت شهرة وعطفا في الاوساط اللبنانية ودنيا الاغتراب ، وخاصة لدى الكرسي الرسولي . وقد منحه قداسة البابا بولس السادس لقب حبر شرف تقديرا لمزاياه الكهنوتية ونشاطه الرسولي .

وعرف المونسنيور قرطباوي في أوساط الاعلام والصحافة كرجل عقيدة ووطنية وانفتاح .

وبعد أن أسس مجلة «الشراع» كان أول من انطلق في احياء المركز الكاثوليكي للاعلام باشراف مجلس البطاركة والمطارنة . وسيحفظ اللبنانيون على اختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم الذكرى الحميدة وعرفان الجميل للمونسنيور قرطباوي لرجل الفقر والمحبة والمواطنية .

شيخ العقل في حوار مع "الانوار"

لو فعل العرب كلهم ما فعله الدروز في فلسطين لما كانت هناك قضية فلسطينية

حبذا لو يعمل حكام هذه الايام كما عمل فخر الدين

كتب جورج طرابلسي :

بين بيروت وبعدران ٦٥ كيلومترا ، نقطعها السيارة بحوالي الساعة وربع الساعة . تمر اولا بطريق صوفر المديرج ، ثم تنعطف يمينا الى نبع الصفا وناخذ طريق بيت الدين — المختارة — عماطور . وفي اخر طريق عماطور ومن امام « نبعة المي » تتجه يسارا عبر منعطفات حادة ، لا تنفرج الا وقد وصلت الى بعدران .

نستوقف بعض الاولاد . نسألهم عن بيت سماحة شيخ العقل محمد ابو شقرا . يتفحصون وجوهنا جيدا ، ثم يشيرون الى منزل مستقل جميل فوق رابية خضراء ويقولون : انه هناك .. البيت الابيض .

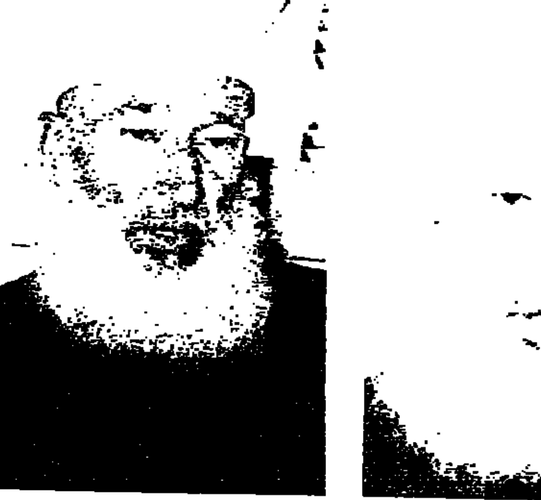
نتوجه الى البيت الابيض . نمر عبر بوابة حديدية علقت عليها لافتة صغيرة لتذكير الزائرين بوجوب التقيد بمواعيد الزيارات . نتوقف قليلا ، ثم يطل علينا احد مساعدي سماحته : « اهلا وسهلا .. سماحته بانتظاركم » .

ندخل الى بهو فسيح . تحضر القهوة . يلفت احد الجالسين نظرنا الى وجوب عدم التدخين . يمضي بعض الوقت . يفتح الباب . يطل شيخ العقل . يقف الجميع . يسلم على الحاضرين فردا ، فردا . ثم يلتفت الينا ويقول : « لقد حضرتم قبل الموعد المحدد بحوالي الساعة » .

فنرد باننا « ضربنا » حساب الطريق وعرقلة السير ، لذلك قررنا الحضور باكرا .. فيبتسم ، ثم يتابع : بعدران ليست بعيدة عن احد ، انها قريبة من الجميع ، على كل حال فانني استأذنكم لبضع دقائق من اجل حل قضية صغيرة ، واعود » .

اثناء الانتظار ، تاخذنا روعة المكان . فيدور الحديث مع احد مرافقي سماحته عن الطبيعة ، وعن الجبل ، وعن حياة ابناء الجبل ، الذين يمتازون بالطيبة وبالمحبة وبالاخلاص . ثم ما يلبث الحديث ان يتطور الى مجريات الامور .

وبطول الكلام وبتشعب ، الى ان يعود « الباب » فينفتح مجددا ، ليدخل سماحته ، فيتصدر الدار ويبدأ الحديث . الذي تناول تاريخ الدروز ،





■ سماحة شيخ العقل الشيخ محمد أبو شقرا اثناء حديثه الى « الانوار » ■

حاضرهم ومستقبلهم ، بالاضافة الى علاقاتهم مع بقية الطوائف والشعوب التي جاوروها او ساكنوها عبر تاريخهم الطويل .

● عند الدروز ، هل الاولوية لمبادىء الطائفة ام للمبادىء السياسية الظرفية او المرحلية ؟

□ عندنا الطائفة ومصالحها فوق اي اعتبار ، فنحن من خلال طائفتنا ، نستمد تعاليمنا الاخلاقية والوطنية . فتعاليمنا الدينية توجب علينا التعامل مع الاخرين بالحسنى والمعروف ، ووطنيتنا تفرض علينا التعاون مع مواطنينا ، ايا كانوا ، لحفظ هذا الوطن وتقدمه واشاعة الاستقرار في اوساطه وبين ابنائه . اما السياسيون فلهم سياستهم ، وقد يراعونها في بعض الحالات ، ولكنهم يحافظون دائما على تقديرهم للطائفة ولابناء الطائفة . بمعنى ان الدروز « كالارض » يدورون حول انفسهم اولا ، ثم يدورون حول « الشمس » التي هي هنا الوطن . وكلا الدورتين لا تعارض بينها ، بل تؤديان دائما الى النتيجة الطبيعية التي تؤمن مصلحة الطائفة ومصلحة الوطن في آن .

الانتماء السياسي والجغرافي

● هل تختلف نظرة الطائفة الى الفرد الدرزي باختلاف انتمائه السياسي او الجغرافي ، ام ان الامر سيان بالنسبة لكم ، والدرزي يبقى درزيا اينما وجد وكيفما وجد ؟

□ نعم الدرزي يبقى درزيا اينما وجد وكيفما وجد . انما النظرة تختلف بالنسبة الى تدرجات هذا الدرزي بقدر توافقها مع المناقب والقيم التي تنص عليها تعاليمنا الدينية والاجتماعية . اذ ان الفرق ينحصر بين تصرفات تؤول الى الخير والصلاح واخرى تؤول الى عكس ذلك . من هنا تحدد نظرتنا الى الاشخاص ، ومن هنا فقط .

● الظروف القاهرة جعلت بعض الدروز يهاجر من لبنان الى جبل الكرمل في اواخر القرن الخامس عشر (بين ١٥٩٠ و ١٦٣٥) ، والبعض الاخر يهاجر الى حوران في اوائل القرن الثامن عشر ، ما هي نظرتكم الى هؤلاء في الوقت الحاضر ؟

□ هجرة الجبل الدرزي سبقتها هجرة من قبل . والاحوال التي قضت بتلك الهجرات هي احوال تنافس على رئاسات ونفوذ ، رافق تلك الاحقاب من الزمن . وليس لهذا اي تاثير في نفوس المقيمين او المهاجرين في الوقت الحاضر . فالكل يشعر شعورا واحدا نحو اخوانهم ، معتبرين ان المصلحة الدرزية شاملة الجميع اين كانوا ، باعتبارهم اخوان وان ابتعدت اماكنهم .

لو فعل العرب

● هل نفهم ان لا تعارض في النظرة مع موقف دروز اسرائيل ؟

□ هؤلاء موقفهم لا يختلف عن موقف اي عربي في ما يتعلق بفلسطين . فللدروز بفلسطين خاصة ، موقف يقدره كل عاقل . اذ لو فعل العرب كلهم ما فعله الدروز في فلسطين لما كان هناك قضية كالقضية الفلسطينية الحاضرة . فقد كان يجب عليهم ان ينتظروا في اماكنهم الفرصة لتحرير وطنهم ، لا ان يحدث ما حدث ، حيث تشتت مئات الالوف وهاجروا وتركوا فراغا ، ونراهم اليوم يطالبون بالعودة !

لدينا مثل حاضر في لبنان ، هو الجنوب . فالدروز في الجنوب ثابتون ، صامدون ، بالرغم من مضايقات العدو ، وبالرغم من تدمير البيوت وقتل الابرياء والتصرفات الهمجية التي يتعرضون لها ، كما هو معلوم .

فاهالي حاصبيا يؤثرون البقاء في بيوتهم ، اكثر مما يؤثرون الرحيل ، حتى ولو اقترن هذا الرحيل براحة رفيقة . لان من طبع الدرزي التمسك بالارض والوطن ، ومن الصعب عليه ان يتركه حيا ، بل يهون عليه الموت ، بدل ترك الوطن الذي يعني التخلي عن الكرامة وعن الوطنية .

● في معركة عين صوفر عام ١٣٠٧ ، اباد جيش المماليك حوالي الخمسين الف مقاتل كسرواني معظمهم من الدروز ، بعدما كان هؤلاء قد قاوموه بمساندة الموارنة لفترة طويلة من الزمن . ما هي العبرة التي يمكن اخذها من هذه الزاوية والموقعة بالذات ؟

□ تاريخ الدروز حافل بالدفاع عن الاوطان . فقد قاتلوا ضد كل غاز ، امصريا كان ام صليبيا ام تركيا ام فرنسيا . فهنا في لبنان يذكر التاريخ كم عانى الدروز في الدفاع عن الوطن لبنان . وفي سوريا ايضا معلوم انهم قد قاتلوا عشرات المرات ضد الاتراك ومن بعدهم الفرنسيين . كل ذلك لتمسكهم بعزة نفوسهم المقرونة بعزة وطنهم وسيادته . واقولها صريحة ، انه لولا سيوف الدروز عام ١٩١٥ لما تحررت سوريا ولا تحرر لبنان ولا حتى تحررت فلسطين . فقد كانت خطوتهم الخطرة الاولى للتحرر في الشرق الاوسط . لانه في الوقت الذي ثار فيه الدروز لم يرتفع صوت اخر ولا رصاصة اخرى ، بالنظر للكبت والظلم والطغيان الذي كان مسيطرا انذاك والذي عانى منه الجميع .

لقد ضحى الدروز بالالوف من ابنائهم في الثورة الدرزية الاخيرة في سوريا . واستمروا في حربهم زهاء سنتين ونيف وكابدوا الكثير الكثير .

الا ان النتيجة اقترنت باستقلال سوريا رغم كل شيء . وهكذا كان دفاعهم في المناسبة التي ذكرت . وهذا واجب سواء خسروا من الارواح ام لا . لان هذا عند الدروز ليس له حساب ، وانما الحساب للواجب ولحق الوطن ولكرامته .

يد ممدودة للتعاون

● وماذا عن الموارنة الذين ساندوهم في حروبهم ؟

□ اذا اتفق راي الدروز مع غيرهم من المواطنين فهذا شيء طبيعي . فكما تعاونوا مع الموارنة لفترة من الزمن في سبيل الوطن ، فان يدهم ممدودة للتعاون مجددا لمصلحة الوطن وفي اي وقت .

● كانت سياسة الامير فخر الدين ترتكز على دعائم ثلاث هي : الامن ، الازدهار الاقتصادي ، والتسامح الديني او عدم الاعتراف بالطائفية . وعليها بنى لبنان الكبير الذي امتد من انطاكية الى صفد في فلسطين . ماذا تعني لكم هذه الدعائم واين تلتقون مع فخر الدين فيها ؟

□ من الرجوع الى التاريخ وخاصة تاريخ الامير حيدر الشهابي ، نرى ان هذا الجبل كان اسمه جبل الدروز وليس جبل لبنان . وان جيشه كان اسمه جيش الدروز . ذلك لان الدروز حكموا هذا الجبل مئات السنين وكانوا في حكمهم لا يراعون طائفية ولا يستأثرون ، بل كانوا يعملون على اساس العدالة والمساواة بين ابناء الشعب في سبيل ابقاء الوطن في اطمئنان ورغد وهناء .

الدروز ليس لهم هدف تبشيري لمذهبهم ، ومن هنا فانهم لا يطمعون باستجلاب الاخرين او « صهرهم » . ولكن تعاليم الدروز تفرض عليهم العدل وحسن معاملة الناس ، وعلى الاخص الجيران في البلد الواحد . فكان همهم غير طائفي ، ما دام لا هدف طائفي تبشيري عندهم ، بل كان همهم الوطن وابناء الوطن فقط .

والامير فخر الدين مؤسس دولة لبنان كما يدعونه ، سار على هذا النمط ، بعيدا عن الطائفية ، عاملا في سبيل لبنان غير مفرق بين لبناني ولبناني . فلما اشاع العدل استقر حكمه وارتاح الى عمله ، كان تقدير واطمئنان الشعب لتصرفاته . كل ذلك ساعد على امتداد رقعة حكمه حتى تجاوزت حدود لبنان بكثير . وحبذا ان يعمل حكام هذه الايام كما عمل فخر الدين ، لكانوا قد ارتاحوا واراحوا ، ولما كان حدث في لبنان ما هو حادث الان .

● ما هو الحادث الان ؟

□ ان ما يجري في لبنان يبعث على الالم والمرارة في النفس ، امر لا ينطبق تاريخيا على اصالة اللبنانيين ولا ينطبق عقليا على مصلحة هذا الوطن ومصلحة « المقيمين » فيه . لا شك ان للاستعمار اليد في بعض ما حصل ، وللمداخلات الدولية الخارجية يد ايضا . ولكن المأخذ ليس على الاغراب الذين يقصدون تفريق الصفوف لينالوا من لبنان ويحققوا رغباتهم واهدافهم فيه ، بل هو على المسؤولين في لبنان ومنهم من تولى تسيير اموره ، بحيث لم يرافق تصرفاته اي شكل من اشكال العدل او المساواة ، لمنع الشكوى والتذمر ، ولم يفرض الامن والنظام بل تغلبت عليه نزعة الاستئثار وبهرجة الحكم والمطامع ، مما جعل فريقا ياخذ اكثر من حقه واخر لا يعطى حتى حقه .

هذه برأيي احدى الاسباب المهمة بالنسبة الى فريق معين ، في حين هناك اسباب اخرى عند فريق اخر مردها الى خوف مستمر من زمن سابق . وقد جاءت القضية الفلسطينية وما رافقها من سياسات خارجية استغلتها ، لتزيد في حدة الخوف عند هؤلاء .

وكل فريق تشبث برأيه وبتعنته ، الى حد استعصى معه الحل واستعصى الوفاق . ذلك تفسره بقصر نظر مقرون بسوء نية ، اذ لا يمكن ان يتغلب فريق من اللبنانيين على فريق اخر . والواقع اللبناني يحتم تعايش الجميع على ان يقترن بالطمأنينة وبمراعاة كل فريق لشعور الفريق الاخر وواجباته وحقوقه .

والى اليوم ونحن ندور بفراغ . فلا كلمة لعاقل تسمع ولا رأي لمخلص ينفع . وخلاص لبنان لا يمكن ان يتم الا بحسن النية المتبادلة ، وبادراك الجميع بوجوب التضحية والتقارب . اذ بالكاد ان يتمكنوا مجتمعين من معالجة قضيتهم ووضع حد لخراب وطنهم ، فكيف اذا كانوا متفرقين ومفترقين . فاذا اتفق اللبنانيون وتكاتفوا ، بامكانهم وضع حد للتجاوزات من اين اتت . اما اذا داموا على تفرقهم واختلافهم ، فان اصحاب الاغراض والمطامع سيتمكنون من اثارة المشاكل والقلاقل التي تسيء للبنان وتحقق لهم مطامعهم فيه .

هدى الله اللبنانيين لاعادة النظر في مواقفهم المتصلبة ، والهمنا جميعا التسامح والتقارب لنتمكن من الخلاص من محنة ما زالت تدمر وطننا وتشتت شعبنا وتهرق الدم على ارضنا . والله على ما يشاء قدير .

● انطلاقا من مبدأ انصر اخاك ظالما كان أو مظلوما . من هو اخ الطائفة الدرزية في هذه الحالة ؟

□ انصر اخاك . فنصرته تعني النصرة على من ظلمه بتأييده ومساندته ، وردعه عن ظلمه فيما اذا كان ظالما .

واخو الدرزي اليوم هو من يعرف واجبه نحو وطنه لبنان ونحو اخوانه ، فيحرر نفسه من المطامع والانحرافات والتطرف ويعود الى السبيل السوي بتقويم اطلاقه والتعاون مع المخلصين من ابناء بلده لانقاذ وطنه من هذه الوهدة السحيقة التي سقط فيها لبنان وما زال يعاني منها .

اخو الدرزي هو الخلوق الوطني الشريف الذي يقنع بحقه ولا يتطاول على حقوق الاخرين ، والذي لا يعتدي ولا يطمع بغير حقه وبغير مصلحة وطنه وسيادته .

● ما رايك بالدولة .. انطلاقا من واقع الحال ؟

□ لا تستقيم الامور في اية دولة اذا لم ترافق مؤسسات الدولة تشريعات تحفظ الحقوق وتوطد الامن . وقوة لتنفذ القوانين وتحفظ ارواح الناس واموالهم وتصون كرامتهم . فواقع لبنان اليوم مع الاسف غير ما ذكرنا . فلا سلطة شرعية تسود ارضه ولا عدالة تضع حدا للمعتدين ولا قوة تردع المجرمين .. ويؤسفنا ان نصف الحال بالفوضى الشاملة . ولولا بقية باقية من اصالة وشرف عند البعض وفي بعض الاماكن ، لساءت الحال اكثر . وتمنياتنا أن تعود للدولة سلطتها ، وتتوارى القنوات المخربة التي يهمها أن تدوم الفوضى ليدوم استغلالها لها .

ترقيات الضباط

● ما رأيكم بموضوع الترقيات التي

— البقية على الصفحة ٨ —

نهاية ايلول آخر مهلة لتقديم السيارات الى الميكانيك

الغرامات تحسب شهريًا بنسبة ١٠ بالمئة

دعا وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، جميع مالكي السيارات اللبنانية ، الى تسديد رسوم الميكانيك المترتبة عليهم . وذلك قبل يوم الاحد ٣٠ ايلول الجاري . حتى يستفيدوا من العفو العام عن غرامات التاخير . حيث من لا يدفع قبل اخر الشهر الجاري ، تسري عليه غرامات التاخير المحددة بقانون السير ، بدءا من أول تشرين الاول المقبل .

واصحاب السيارات المدعوون للدفع ، هم الذين لم يسددوا رسوم الميكانيك عن اي سنة من السنوات الماضية . والذين لم يسددوا رسوم ميكانيك عام ١٩٧٩ ، في المواعيد المحددة للدفع ، خلال الاشهر التسعة الماضية .

ورسم الميكانيك السنوي ، هو حسب قوة السيارة ، اي حسب عدد احصنتها ، وهو رسم تصاعدي معكوس ، حسب اقدمية السيارة بالسير . وغايته جعل الرسم على السيارات الفخمة ، أكثر من الرسم على السيارات المتواضعة . وجعل الرسم على السيارات القديمة بالسير ، اقل من الرسم على السيارات الجديدة .

مقدار الرسم

ورسم الميكانيك السنوي هو : ١٠ ليرات على الحصان ، للسيارة الموضوعة لاول سنة بالسير . و ٩ ليرات على الحصان ، للسيارة التي عمرها اكثر من سنة بالسير . و ٨ ليرات على الحصان — للسيارة التي عمرها اكثر من سنتين بالسير . و ٧ ليرات عن الحصان ، للسيارة التي عمرها اكثر من ٣ سنوات بالسير . و ٦ ليرات على الحصان ، للسيارة التي عمرها اكثر من ٤ سنوات بالسير . و ٥ ليرات على الحصان ، للسيارة التي عمرها اكثر من ٥ سنوات بالسير ، مهما بلغت اقدمية السيارة بالسير . اي أن رسم الخمس ليرات ، هو الحد الادنى لرسم الميكانيك ، على الحصان بالسيارات العتيقة .

ويضاف للرسم المقطوع على الحصان ، رسمان اخران : الاول رسم بلدي ، مقداره ٢٥ بالمئة من اجمالي الرسم على احصنة السيارة . والثاني ضريبة تعمير ، قدرها ليرتين على كل حصان ، مهما كان عمر السيارة بالسير .

ويقبل دفع رسوم الميكانيك ، في كل من دوائر مصلحة تسجيل السيارات بالدكوانة ، وبطرابلس وبصيدا وبزحلة . وفي اقسام مصلحة تسجيل السيارات الاربعة ، المتحدثة بعد حوادث صيف ١٩٧٨ . وهي في كل من : ساقية الجنزير ببيروت الغربية ، قائمقامية جونية ، قائمقامية عاليه ، قائمقامية البترون .

حيث احداث الاقسام الاربعة الجديدة ، غايته تسهيل وصول مالكي السيارات الى الدوائر . كل حسب الدائرة التي تناسبه جغرافيا وأمنيا . أي لابطال حجة التذرع بالظروف الامنية . حيث صار بامكان السيارات المسجلة بنطاق محافظتي بيروت وجبل لبنان ، ان تدفع الميكانيك في مركز الدكوانة ، او ساقية الجنزير ، او جونية ، او عاليه : بينما كانت جميع سيارات بيروت وجبل لبنان ، ملزمة بالدفع في مركز الدكوانة فقط .

وبادرة وزير الداخلية ، بتحديد اخر ايلول الجاري ، كاخر مهلة لدفع رسوم الميكانيك معفاة من غرامات التاخير ، هي استنادا الى تشريعات صدرت خلال عام ١٩٧٩ الجاري . ولم يطلع عليها ، أو لم يستوعبها ، معظم مالكي السيارات .

تمديد مهل الضرائب

فالمادة ١٩ من قانون موازنة الدولة لعام ١٩٧٩ ، قضت بتمديد مهل دفع الضرائب والرسوم الحكومية والبلدية في لبنان . وذلك الى اجل غير مسمى ، اي الى حين استقرار الامن . وقضت بتخويل الحكومة ، صلاحية اعادة سريان مهل دفع الضرائب والرسوم ، متى شاءت .

حيث الغاية من تمديد المهل ، هي عدم تغريم اللبنانيين المتاخرين عن دفع الضرائب والرسوم . لان حوادث صيف ١٩٧٨ ، قد خلقت وضعا شاذا في البلاد . وحالت دون اقدام معظم اللبنانيين ، على تسديد الضرائب والرسوم خلال المهل المعينة للتسديد .

ومن بين الرسوم التي شملها تمديد المهل ، بمقتضى المادة ١٩ من قانون موازنة ١٩٧٩ ، تاتي رسوم الميكانيك . حيث السيارات التي لم تدفع رسومها ، في مواعيد الدفع المحددة عن عام ١٩٧٩ ، لا تسري عليها غرامة التاخير .

ولكن الحكومة رأت بمطلع الصيف ، ان الاوضاع الامنية بالبلاد قد استقرت نسبيا . وارتأت انهاء تمديد مهل دفع الضرائب والرسوم ، والعودة الى تطبيق غرامات التاخير ، على الذين لا يدفعوا في المواعيد المحددة . فاصدرت المرسوم رقم ٢١٧٦ تاريخ ٩ تموز ١٩٧٩ . وانهت بموجبه تمديد المهل ، المنصوص عليه في المادة ١٩ من قانون موازنة الدولة للعام الجاري .

الغاء تمديد المهل

وسندا للمرسوم ٢١٧٦ الصادر في ٩ تموز الماضي ، فقد اعلن وزير الداخلية ، سريان غرامة التاخير ، على من لا يسدد رسوم الميكانيك المستحقة عليه ، قبل اخر ايلول الجاري .

وغرامة التاخير ، هي محددة بموجب المادة ٣٠٠ من قانون السير . وتبلغ ٢٥ ليرة على السيارة كغرامة مقطوعة . ويضاف اليها غرامة نسبية تصاعدية اخرى ، قدرها عشرة بالمئة من قيمة الرسم على الاحصنة ، عن كل شهر تاخير .

اي ان الذي يتاخر خمسة اشهر ، يدفع ٢٥ ليرة ، و ٥٠ بالمئة اضافية من قيمة الرسم على الاحصنة . والذي يتاخر عشرة اشهر ، يدفع ٢٥ ليرة ، وضعفي الرسم الاساسي المترتب على الاحصنة .

مددت ضريبة التعمير

وكشف مسؤولون بوزارة الداخلية ، ان ضريبة التعمير في لبنان ، التي فرضت منذ عام ١٩٥٦ ، والتي كانت غايتها تامين موارد مالية لاغاثة متضرري زلزال آذار ١٩٥٦ . قد انتهى مفعولها في ٣١ كانون الاول ١٩٧٨ .

ولكن الحكومة قد مددت مفعول ضريبة التعمير ، حتى اخر عام ١٩٨٨ . وتم ذلك بشكل شبه سري ، ودون اثارة ضجة . اذ تم التمديد ، بموجب مادة وردت في قانون موازنة الدولة لعام ١٩٧٩ ، وهي المادة ١٧ من قانون الموازنة . حيث لم ينتبه للامر ، حتى بعض النواب الذين صوتوا على قانون الموازنة . علما بان هذه الضريبة تمدد كل ١٠ سنوات ، بشكل شبه روتيني . برغم الاعتراضات عليها .

ولذلك ، فان ضريبة التعمير التي هي ليرتان على الحصان بالسيارة ، ستستوفى عن عام ١٩٧٩ الجاري . اسوة بكل من السنوات الماضية .

التي استحق ميكانيكها

ويبلغ عدد السيارات اللبنانية ، المسجلة رسميا لدى مصلحة تسجيل السيارات ، حتى مطلع الصيف الجاري ، حوالي : ٢٨٠ الف سيارة سياحة خصوصية ، ذات حمولة دون ٥ ركاب . و ١٠٦٤٩ سيارة سياحة عمومية ، ذات حمولة دون ٥ ركاب . و ٢٦٥٤٤ سيارة شحن خصوصية . و ٢٤٦٥ سيارة شحن عمومية . و ١٩٧٩ سيارة أوتوبيس خصوصية . و ٦١٨ سيارة اوتوبيس عمومية . يضاف لها ١٦ الف دراجة نارية . و ٨٨٣٦ تراكتورا وجرارا زراعيا .

وليس سرا ، بان هناك الوف السيارات غير مسجلة لدى مصلحة تسجيل السيارات . وهي تعمل خلسة بنمر مزورة . وذلك اما لانها استوردت تهريبا . او لانها مسروقة . او لوجود علة تحول دون تسجيلها .

والسيارات الخصوصية التي يستحق عليها رسم الميكانيك عن عام ١٩٧٩ ، قبل اخر ايلول الجاري ، والتي ستسري عليها غرامة التاخير بدءا من أول الشهر القادم ، اذا لم تكن قد سددت الرسم . هي السيارات التي كانت مواعيد دفع ميكانيكها ، خلال الاشهر التسعة المنصرمة . اي السيارات التي ارقامها :

من واحد الى ٢٠ الف . ومن ٢٠٠٠١ الى ٤٠ الف . ومن ٤٠٠٠١ الى ٦٠ الف . ومن ٧٩٠٠١ الى ١٢٠ الف . ومن ١٢٠٠٠١ الى ١٤٠ الف . ومن ١٤٠٠٠١ الى ١٦٠ الف . ومن ٢٠٠ الف الى ٢٢٠ الف . ومن ٢٢٠٠٠١ الى ٢٤٠ الف . ومن ٢٤٠٠٠١ الى ٢٦٠ الف .

أبو جوده : التمديد لاخر السنة

هذا على صعيد الاجراءات الحكومية . اما على صعيد مالكي وسائقي السيارات ، فقد قال رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في جبل لبنان السيد جوزف أبو جوده ، ان تجمع نقابات مالكي وسائقي السيارات العمومية في لبنان ، يعترض على امرين . واعتراضه هو :

اولا : ليس معقولا أن يستمر تمديد ضريبة التعمير ، البالغة ليرتين على الحصان سنويا . بعدما انقضى ٢٤ سنة على فرض هذه الضريبة . وهي كانت قد فرضت ، كضريبة استثنائية مؤقتة لمدة سنوات فقط .

ويقتضي اعفاء السيارات من هذه الضريبة . او على الاقل ، اعفاء السيارات القديمة التي عمرها اكثر من ٦ سنوات بالسير . ذلك تشجيعا للبنانيين لصيانة سياراتهم القديمة ، وللتقليل من استيراد السيارات الجديدة . خصوصا بعدما زيدت اسعار البنزين ١١٥ بالمئة .

ثانيا : يستحيل دفع جميع رسوم الميكانيك المتاخرة ، قبل اخر ايلول الجاري . لان هناك مئات الوف السيارات ، يستحق ميكانيكها قبل ١ — ١٠ — ١٩٧٩ .

ولا يجوز فرض غرامة التاخير ، البالغة ١٠ بالمئة من قيمة رسم الميكانيك ، عن كل شهر تاخير ، بدءا من أول الشهر المقبل . بل يقتضي التعامل مع الواقع ، وتمديد مهلة دفع رسوم الميكانيك معفاة من غرامة التاخير ، حتى ٣١ كانون الاول ١٩٧٩ .

وذلك لان الوضع الامني في البلاد لم يستقر تماما . ولان كثيرين لا زالوا عاجزين عن المجيء الى دوائر تسجيل السيارات التابعين لها لدفع الرسوم . بسبب الانقسام النفسي السائد بين بعض فئات البلاد . وبسبب الزحمة في دوائر مصلحة السيارات .

ومحاولة تغريم الذين لا يسددون الميكانيك قبل اخر الشهر الجاري ، ستؤدي الى ردود فعل سلبية . ويستحسن بان تمدد المهلة الى اخر السنة . حتى يأتي التمديد بمبادرة تلقائية من وزير الداخلية ، المعروف بانه سياسي عتيق ورجل واقعي . وحتى لا يأتي التمديد ، تحت ضغط السياسيين . أو تحت ضغط نقابات السيارات والسائقين .

وقال السيد جوزف أبو جوده ، ان نقابات السائقين والسيارات ، ستبلغ موقفها هذا ، الى رئيس مصلحة تسجيل السيارات السيد نديم شمعون ، والى مدير عام الداخلية السيد سميح الصلح ، قبل اخر الشهر الجاري . لان المسألة تتعلق بالسيارات العمومية والخصوصية على السواء .

جورج بشير

المدارس الكبرى في بيروت تجتاز قطوع الاقفال واختصار الصفوف

تفاؤل بسنة جديدة تستعيد فيها التربية ماضيها


مدرسة الناصرة

مدرسة الفرنسيسكان

مدرسة الجمهور

الكرمس في زحلة

مدرسة ١٩٨٠ ، الى اي حد تأثرت بالاحداث ؟

وهل صحيح ان بعضها فضل الهجرة انسجاما مع سياساتها التربوية ومع الاوضاع الامنية في البلاد ؟

ظاهرة اقفال المدارس وهجرتها اخذت بالتصاعد خلال فترة الاحداث، وتحت اسباب معلنة حينا وغير معلنة احيانا ، فضلت الهرب من بلد تضعضع فيه مستوى الشهادات الى بلد آخر لا يزال يحافظ على مستوى العلم والشهادة والطالب .

فالمدارس الكبرى في لبنان ، وخاصة الاجنبية ، فرنسية كانت او اميركية ، تأثرت الى حد كبير من حيث عدد الطلاب فيها ، خصوصا بعد بروز اسماء المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية .

هذا التأثر ظهر واضحا من حيث الاعداد المستقبلة ذات اللون الواحد .

لكن فترة الاحداث ، انتهت جزئيا في المدارس ، واعلنت المدارس الكبرى بان عام ١٩٨٠ سيكون مشابها لا بل متفلبا على العام ١٩٧٤ ، العام الذهبي للمدارس الكبرى .

مدرسة الجمهور التي اصابها العجز المادي والعددي ، تعلن اليوم بان العام ١٩٨٠ سيكون خاتمة الاحزان لاربع سنوات مضت .

« الانترناشونال كولدج » ، افادت بان عام ١٩٨٠ هو عام التخمة عدديا وماديا وتربويا .

سيدة الناصرة زاد عدد طلابها هذا العام ٥٠٠ طالب عن عام ١٩٧٤ .

مهنية الفرنسيسكان ، رزحت تحت عجز مادي كبير بسبب موقعها الجغرافي من جهة وهجرة الطلاب والاساتذة من جهة أخرى ..

ولا تزال الاصداء الواسعة تبشر بعام دراسي جيد ، علما بان امتحانات هذا العام ساهمت الى حد بعيد في افشال ما يسمى بالتربية ..

ازاء هذا الموضوع ، يقول المسؤولين عن اكبر مدارس بيروت ، بان طلابهم لم يتأثروا بمستوى الشهادة الرسمية، خاصة وانهم عودوا طلابهم ودول الخارج على امتحاناتهم الخاصة التي تعادل اضعاف الامتحانات الرسمية من حيث صعوبة الاسئلة وتشديد المراقبة ..

فمعروف ان الامتحانات الفصلية في « الانترناشونال كولدج » تعد مقياسا اساسيا واوليا لدخول طلابها الى الجامعات الاميركية في بيروت والاجنبية في الخارج .

وكذلك الامر بالنسبة لبقية المدارس الذائعة الصيت .

لكن الامر الصعب الذي واجهته هذه المدارس هو مساواة تلميذها مع تلميذ المدرسة الرسمية ، ومساواة مسابقته مع مسابقة التلميذ الذي لم يدرس . وهذه المساواة ظهرت في النتائج حيث نجح الطالب الحر كما نجح طالب « الاي سي » والجمهور والفرير .

والافادات التي وزعتها وزارة التربية كانت عبارة من افادات نجاح لا تضم العلامات التي تميز الطالب عن سواه والتي تظهر الطالب المتفوق من حيث مجموع علاماته .

« الانوار » استفتت اربع مدارس كبرى هي : « الجمهور ، والاي سي، والناصرة ، ومهنية الفرنسيسكان » ، وعرضت معها الارقام منذ خمس سنوات حتى عام ١٩٨٠ ، وكانت اللقاءات التالية :

الجمهور : ٢٥٠٠ طالب

الاستاذ فريد سليم ، امين سر مدرسة سيدة الجمهور ، قال : عام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ الدارسي كان عام الفاجعة بالنسبة الى عدد الطلاب الذي بلغ ٥) بالمئة والذي بسببه وقعنا تحت عجز مالي كبير لم تحدد قيمته بعد .

● كيف تداركتم العجز ، وكيف ستستمرون ؟

□ المدرسة لا يمكن ان تتوقف عن تادية واجبها ، حتى في اسوأ الاحوال ومهما بلغت الخسارة . والان زيادة الاقساط تعد في « الامر الواقع » ، وتبت بأمره نهائيا بعد الاجتماع بلجنة الاهالي التي تشرف مع ادارة المدرسة في امور الزيادات وملحقاتها.

اما كيف تداركنا العجز المالي ، فالفروع التي استحدثناها في المناطق مكنت ادارة المدرسة الرئيسية من الاستمرار .

● هل تستمر هذه الفروع في العام المقبل ؟

□ لا ، لن تستمر لعدم توفر الامكنة المناسبة ولتحاشي الفوضى الادارية .

● كيف تتوقعون العام المقبل بالمقارنة مع السنوات الماضية ؟

□ نتوقع ان يكون عاما ناجحا اذا سمحت الظروف . وعلى سبيل المثال كان لدينا عام ١٩٧٤ — ١٩٧٥ ما مجموعه ١٠٩٣ تلميذا . اما التسجيل للعام المقبل فقد بلغت نسبته ١٠١ بالمئة ، خصوصا بعد ان قررت الادارة استقبال الفتيات ايضا .

● هل هناك اعداد محددة من الطلاب يمكنكم استقبالها ؟

□ حددنا العدد بـ ٢٥٠٠ طالب مع ان الامكنة تتسع لاكثر من ذلك بكثير، لكننا لن نقبل الزيادة حفاظا على المستوى .

● لماذا الغي الفرع الداخلي ؟

□ لان طلبات القسم الداخلي لم تعد كافية لفتح جناح خاص مع ما يستلزمه من تجهيزات .

● واذا تساءت الاحوال ولم يتمكن الطلاب المسجلين من الحضور . هل تلغى تسجيلاتهم ام تدور للعام المقبل ؟

□ هذا امر نتفق عليه مع لجنة الاهالي . ولكن مبدئيا يمكن ان يعلق التسجيل .

● مصاعب التنقل للطلاب كيف تواجهونها ؟

□ هذه هي مشكلتنا الرئيسية ، فالاهالي يريدون تسجيل اولادهم عندنا، لكنهم لا يطمئنون الى الطريق . وعلى سبيل المثال ، كان سير «الاوتوكارات» في العام الماضي محصورا (بالاشرفية — انطلياس — الجمهور) ، ومع ذلك كان الكثير من طلابنا في المنطقة الغربية يتنقلون بوسائلهم الخاصة . اما العام المقبل ، لا يمكننا التنبؤ بما سيحصل . لكننا نرجو امكانية تسيير « الاوتوكارات » في الغربية وفي الشرقية وفي كل لبنان .

« الاي سي » : الاقساط ٧٦ بالمئة

« الانترناشونال كولدج » ، لم تتأثر كثيرا من جراء الاحداث ،خصوصا وان منهجها « الانكليزي » لا يتوافق الا مع اعداد معينة من الطلاب ومع فئات معينة .

الاستاذ نبيل رحال ، احد كبار المسؤولين في « الاي سي » ، قال « للانوار » عن تأثير انقسام بيروت على المدرسة : لم نتأثر كثيرا لان غالبية طلابنا من المنطقة الغربية الذين يتوافقون مع المنهاج الانكليزي ، بينما نستقبل الاعداد القليلة من المنطقة الشرقية لان غالبيتهم يرون الثقافة الفرنسية افضل من الانكليزية ولان غالبية المدارس الضخمة في المنطقة الشرقية هي فرنسية المنهج كالفرير والجمهور والناصرة .

وبالارقام ، يضيف رحال : قبل الاحداث كنا نسير ٣ « باصات » الى المنطقة الشرقية و ١٧ « باصا » في المنطقة الغربية . وحتى بعد الاحداث بقيت النسبة ذاتها للاسباب التي ذكرتها قبلا .

وعن عدد الطلاب للعام ١٩٨٠ ،قال رحال : عدد طلابنا للعام المقبل بلغ حتى الان ٢٥٠٠ وهو قمة الاستيعاب عندنا .

وعن زيادة الاقساط للعام ١٩٨٠ ، قال رحال : زدنا اقساطنا للعام المقبل بنسبة ١٢ بالمئة وهذه الزيادة ليست الا نتيجة لقانون زيادة الرواتب .

واضاف : على سبيل المثال بلغت مجمل زيادات الاقساط من العام ١٩٧٤ حتى العام ١٩٨٠ ٧٤ بالمئة . بينما بلغت زيادات الرواتب والاجور نسبة ١٠٦ بالمئة .

الناصرة بين الركام : طلابنا بلغوا ٢٠٠٠

مدرسة الناصرة ، الواقعة على خط التماس بين المنطقتين ، عانت من الحرب اكثر من غيرها ، ومع هذا صممت على المتابعة لان الاهالي كانوا يرسلون اولادهم رغم الحرب .

الاخت شلهوب ، المسؤولة الادارية في المدرسة ، قالت « للانوار » : كان عدد طلابنا قبل الاحداث لا يتعدى ١٥٠٠ طالب ، وخلال الاحداث بلغ ١٠٠٠ طالب بينما في العام ٧٧ — ٧٨ عاود الرقم نفسه ١٥٠٠ ، وعام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ بلغ ١٨٠٠ والعدد المرجح للعام ١٩٨٠ يقدر بـ ٢٠٠٠ طالب وهذا قمة الاستيعاب عندنا .

وعن الخسائر التي الحقتها الاحداث بالمدرسة ، قالت الاخت شلهوب : خسائرنا كثيرة من هدم وبناء وزجاج وجدران محطمة . وقد حضرت لجنة التخمين عدة مرات ولم تعوض علينا بشيء .

واضافت : زدنا اقساطنا بمعدل ١٠ بالمئة وذلك انسجاما مع زيادة رواتب الاساتذة والهيئة التعليمية .

« الفرنسيسكان » وقرار الاقفال الجزئي

اما مدرسة « الفرنسيسكان » فقد سرت عنها اشاعات عديدة تهدد باقفالها نتيجة عجز مالي يقال انه كبير .

وقرار الاقفال هذا لم يعلن بل احيط بتكتم شديد من قبل الراهبات حيال ما يتعلق بمدرستهن . وبالطبع هذا التحفظ في اعلى درجاته حيال الصحافة.

من هذا المنطلق كان من الصعب جدا مقابلة احدى المسؤولات عن المدرسة بصفة صحفية . وقالت المسؤولة : احدثتم انما ليس النشر !

قالت المسؤولة : مدرسة « الفرنسيسكان » كما هو معروف تقع قبالة المستشفى العسكري في «بدارو». وهذه المنطقة بقيت غير آمنة طوال فترة الاحداث وبقيت طرقاتها غير سالكة الى ان دخل الجيش اللبناني منطقة عين الرمانة وجوارها منذ فترة شهرين .

وحيال هذا الوضع ، ترددت ادارة المدرسة كثيرا في اتخاذ القرار المناسب بالاقفال او الاستمرار . فالطلاب الذين سجلوا بلغ عددهم نحو ٨٠٠ وكان من المستحيل ممارسة التعليم بشكل طبيعي .

واخيرا صدر القرار بدفع تعويضات الاساتذة وابلاغ الطلاب بان المدرسة لم تعد تتمكن من استقبالهم وعمدت الادارة الى تأمين طلابها في مدارس اخرى مخافة ان يتبدد مستقبلهم .

● هل صحيح ان وراء اقفال المدرسة عجز مالي ؟

□ ظروف المنطقة اثرت علينا كثيرا ، وخلقت لنا مشاكل مادية . فمن اصل ٧٩٠ طالبا لم يحضر سوى ١٦٨ . لذلك كان من المستحيل الاستمرار ، فقررنا اقفال المدرسة لمدة سنة تكون بمثابة فترة تفكير ودرس للاوضاع .

● هذا يعني ان قرار الاقفال تم بصورة جزئية ؟

□ مبدئيا نعم . انما لا استطيع التكهن باي شيء حتى الان . على كل لم نقفل فرع الحضانة بالاضافة الى بعض الصفوف الاخرى . فطلابنا في صف السنة الاولى من البكالوريا الفنية — القسم الاول — سيتابعون عندنا السنة الثانية . كذلك طلاب السنة الاولى من البكالوريا الفنية — القسم الثاني — سيتابعون عندنا سنتهم الثانية . انما لن نسجل المزيد من الطلاب . وقد امنا معظم طلابنا في مدارس اخرى .

وختمت المسؤولة بقولها : هذا كل ما استطيع ان اعطيه من معلومات .

زحلة — من مراسل الانوار:

أنهت امس حركة الشبيبة الطالبة المسيحية في زحلة والبقاع كرمسها السنوي السياحي الذي استمر ثلاث سنوات ، وحضره عدد كبير من الشباب والطلاب والاهالي .

وقد تميز الكرمس بالحضور الكثيف نظرا لانه أول نشاط سياحي يقام في زحلة بعد اربع سنوات من الاحداث وقد تخللته نشاطات ثقافية والعاب وتسلية وتومبولا .

وقد قال الامين المحلي للشبيبة الطالبة المسيحية في زحلة والبقاع ايلي سلامه عن هدف هذا النشاط : « قامت الشبيبة الطالبة المسيحية في زحلة بمهرجان ضخم كان بمثابة كرمس : الهدف منه احياء اجواء الفرح والالفة بين جميع الشباب والشابات في زحلة والبقاع . وكان هذا المشروع في السابق : احد المشاريع التي تقام في زحلة خلال شهر ايلول من كل سنة : لان هذا الشهر يعتبر شهر السياحة لمنطقة البقاع . وهذه السنة بالرغم من الصعوبات حاولت الشبيبة الطالبة المسيحية ان تخلق الجو الملائم لهذا المهرجان . بالاضافة الى اننا نأمل ان تعم هذه المهرجانات لبنان في وقت قريب . ليرجع جو المحبة والفرح والسعادة لكل لبنان » .

اخبار اجتماعية

انطوان ايلي زاخر

رزق الزميل ايلي زاخر مولودا ذكرا اسماه انطوان بعد اختيه اوليان وكريستيان .

تمت الولادة في مستشفى مار جرجس الاشرفية على يد الدكتور تساطلي .

الوالدة والمولود بصحة جيدة .

خطوبة فرحات — غندور

تمت خطوبة السيد جوزف فرحات فرحات على الآنسة ايفا عليم غندور ، يوم السبت الماضي .

وللمناسبة اقيمت حفلة ساهرة في منزل والد الخطيبة في عين الرمانة . مبروك ، والعقبى للفرحة الكبرى .

اركان الجامعة الثقافية يزورون الجنوب

فياض للوفد : للبنان عليكم حق مشاركته في محنته وهمومه

قام صباح امس وفد الجامعة الثقافية في العالم برئاسة الدكتور اميليو هارون طعمه بزيارة منطقة الجنوب حيث تفقد المدن والقرى التي تضررت نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية . وقد استقبل محافظ الجنوب حليم فياض الوفد في سراي صيدا حيث اجتمع به .

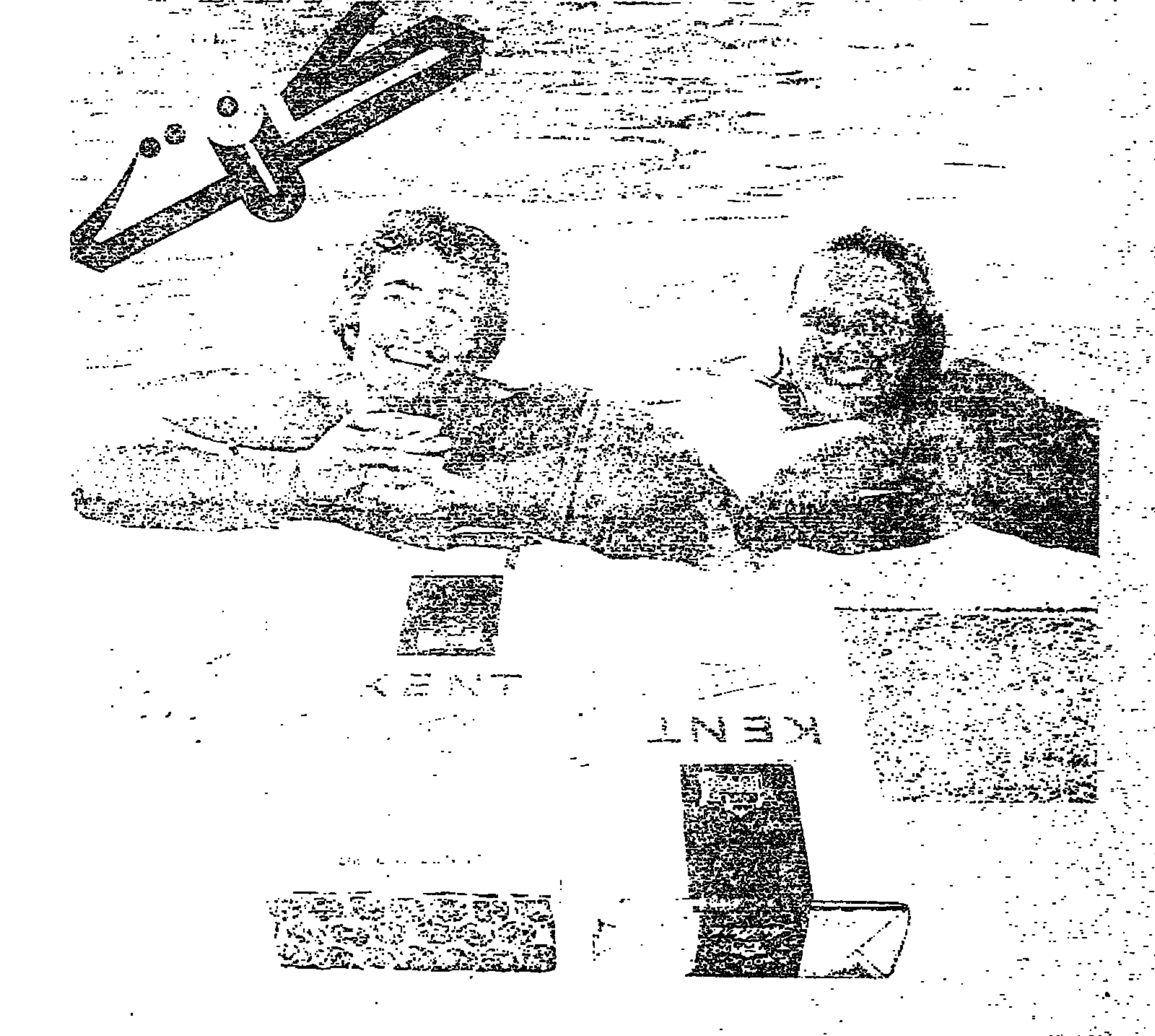
وقد القى المحافظ فياض كلمة ترحيب بالوفد قال فيها :

يسعدني ان ارحب برئيس واعضاء المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم . ان المغتربين اللبنانيين ينتشرون على كل بقعة من بقاع العالم ، انهم يحملون في قلوبهم المحبة والولاء للبنان . كما انهم حققوا في بلدان الاغتراب اعلى المراتب واهم الانجازات لما بذلوا من جهود ، كما حققوا مكانة مرموقة على كل صعيد ، بالاضافة الى ما يكنه لهم اللبنانيون المقيمون من عاطفة المحبة والتقدير، لذلك يطيب لي في مناسبة هذه الزيارة ان اناشدكم ان تقوموا بدورين هامين : اولا : على الصعيد الداخلي ، وثانيا: على الصعيد الخارجي الدولي .

فعلى الصعيد الداخلي : نشعر انكم تقومون بهذا الدور ونطالبكم ان تكثفوا جهودكم في هذا السبيل، انكم مطالبون بالعمل على مسح جراح لبنان ، وعلى بلسمة هذه الجراح ، ومطالبون بالعمل على مساعدة لبنان واللبنانيين بالنهوض وبالبناء وبالاعمار . كما انكم مطالبون بالعمل على مساعدتنا جميعا فيما نسعى اليه من وفاق وطني ومن ارساء قواعد لبنان ، لبنان بعد المحنة ، لبنان بعد الحرب .

اما الدور الثاني وعلى الصعيد الخارجي والدولي : فانكم مطالبون بما لكم من نفوذ معنوي وسياسي في بلدان الاغتراب ان تعملوا وبامكانكم ان تسهموا وتعملوا من اجل وقف العدوان المستمر على لبنان . ستعلمون اليوم ان عدد اللبنانيين الجنوبيين الذين قتلوا تجاوز المئات . وعدد اللبنانيين الجنوبيين الذين جرحوا تجاوز الالاف، ستشاهدون مآسي التهجير والتشرد، وستتأثرون كثيرا لما ستشاهدون تعبيرا عن محبتكم لاخوانكم اللبنانيين المقيمين . لذلك نأمل بعد ان تقوموا بهذه الزيارة ان تكثفوا الجهود التي تبذلون من اجل خدمة لبنان وقضيته: فالولاء الذي تضمرون لهذا البلد ، هذا البلد الذي يفاخر بكم ، وبما بلغتموه من مكانة في الخارج له عليكم حق مشاركته في محنته وفي همومه، ونحن على يقين انكم ستشاركون وان هذه المشاركة ستعطي افضل الثمار .

ثم القى رشاد سلامة امين عام الجامعة كلمة قال فيها باسم الرئيس العالمي للجامعة الدكتور اميليو هارون طعمه ، ونائبي الرئيس فؤاد غندور ، ورامز سعد ، واركان الجامعة من الوفد المرافق : اشكر لكم تلطفكم وكلمتكم المؤثرة التي فتحت اعيننا اكثر فاكثر على مأساتنا نشعر بها عميقا في قلوبنا، ولكن العالم تجاهلها وتخاذل عن مد العون الى لبنان الوطن والى هذه المنطقة الغالية من لبنان ، اعني جنوبنا العزيز .



هكذا من الأصل

الثقافة

سري جدا : مجلة لحماية أدب الشباب !

دار نشر لبنانية ، تأسست قبل سنوات ، تتهيأ لاصدار مجلة ثقافية شهرية بأسلوب ومضمون جديدين . وقد سلمت رئاسة تحريرها الى احد الشبان العاملين في حقل الصحافة الادبية .

العاملون في المجلة يوضحون ، ان شعارها هو الديمقراطية بعد ان تاكد لدى الجميع غيابها حتى في الحياة الثقافية .

ولاجل ذلك سيكون التعاون مع الكتاب واسعا بحيث يشمل العديد من الاتجاهات الفكرية والادبية بمعزل عن السياسة المباشرة .

اما من جهة الاهتمامات الثقافية ، فالمجلة ستعنى بمختلف النشاطات والالوان من ادب وشعر وقصة ومسرح ورسم وموسيقى ، مركزة على نتاج الشبان الجدد في لبنان وفي العواصم العربية .

والجدير بالذكر ، ان هذه الدار ورئيس تحرير المجلة عرف في السابق عبر مواقف واتجاهات اكثر تطرفا واكثر تحديدا .

كتب

بيروت مدينة المتناقضات
دار نشر للكتاب العربي

ما تزال بيروت مدينة تفاجىء ، او مدينة المتناقضات بامتياز ، او مدينة كلما تعرفت اليها ازدادت غموضا وازددت جهلا بها .

وبيروت الثقافة ، او بالتحديد بيروت دور النشر ، هي ايضا تماثل بيروت السياسية وبيروت التجارة وبيروت التي كلما شعر المرء بانها تموت ، تكشف له عن وجه آخر من وجوه حيلتها الغريبة .

فمنذ اكثر من عشر سنوات علت الاصوات من اكثر من عاصمة عربية تقول : ان الكتاب العربي هاجر الى بيروت ، فمنها يصدر ، ومنها يقيم ، ومنها يتوجه الى العواصم الاخرى ، والذي تستقبله بيروت ، او تصدره يصبح ملفتا للنظر ، او مشهوراً ، او جديرا بالاهتمام .

ثم علت الاصوات في السنوات القليلة الماضية عندما كانت النيران تلتهم بيروت تقول انتهى دور بيروت ، دار النشر . والكتاب يهاجر منها الى العواصم الاخرى .

فما هي الحقائق في هذا الامر ؟

منذ ايام قدم الى بيروت كاتب من المغرب العربي ومعه مخطوطة في ٥٠٠ صفحة تتناول الحركة الشعرية في المغرب .

الكاتب عرض المخطوطة على دار نشر بيروتية فوافقت على نشرها وفي ثلاثة ايام كان الكتاب جاهزا مجلدا مرتبا للتوزيع .

والكتاب من جهة الطباعة ، يمكن اعتباره من الدرجة الاولى ، اناقة ونظافة وترتيبا واخراجا ، يتنافس مع اعلى مستويات الطباعة في اكبر دور النشر العالمية ، على حد تعبير كاتبه .

يقابل هذه الحقيقة ، حقائق اخرى متناقضة . فمن جهة الطباعة ، تشكو معظم دور النشر من هجرة الخبراء في عالم الطباعة الى العواصم العربية ، وبخاصة العواصم الخليجية منذ بداية الحرب الاخيرة . كما تشكو توقف بعض المطابع او انتقالها ابدا من بيروت الى عواصم اخرى . وتشكو ايضا من ارتفاع التكاليف المادية للعاملين في هذا الحقل لقلة العاملين من جهة وندرة المعلمين او الخبراء .

مع ذلك فدور النشر اللبنانية لم تتوقف يوما عن العمل حتى في اثناء القتال ، وبالرغم من عدم توفر الكهرباء وانقطاع الطرقات ، بل على العكس ، فان نشاط هذه الدور ازداد في السنوات القليلة الماضية حتى ان بعضها رفع معدل انتاجه من عشرة كتب في الشهر الى أربعين كتابا شهريا .

ولكي تتوضح الصورة اكثر ، لا بد من الاشارة الى حقائق اخرى : فالشائع لدى اللبنانيين ، ولدى الاكثرية الساحقة من المثقفين العرب ان لبنان لا يقرأ ، وان سوق الكتاب ليست في بيروت بل في مدن اخرى .

والشائع ايضا لدى الجميع ، ان اي كتاب مهما يكن موضوعه سياسيا او ادبيا او هزليا او بوليسيا او تراثيا فلا بد ان يمنع في اكثر من دولة .

وثمة اخبار تقول ، ان اكثر من دولة تخزن الكتاب الاتي من بيروت في المخازن ، وبعضها يحوله رأسا الى الات لتطحنه وتحوله الى غبار ، وقصاصات ورق تستعمل لاغراض مضحكة احيانا .

اما الكتاب الذي تسمح به الرقابات الكثيرة، فهو كتاب محاصر بشروط كثيرة ، قد تتغير وتتبدل ، وتضاف اليها بنودا لا يستطيع ان يستوعبها الا المنجمون واصحاب دور النشر اللبنانية . وفي الوقت الذي تتوافق فيه الشروط مع بعض الكتب ، تكون رقابات ثانية قدمت شروطا جديدة مخالفة للشروط السابقة .

يضاف الى ذلك ، ان الجميع يشكو من شركات التوزيع ، النادرة في العالم العربي، ومن اسعارها الخيالية التي تصل الى حدود الثمانين في المئة من سعر الكتاب الاصلي . كما ان الجميع يشكو ايضا من عدم توفر مكتبات لعرض الكتاب وبيعه .

ومع ذلك ، فدور النشر نشطة في الطباعة ، بالرغم من كل هذه الصعوبات التي توحي للمرء بانه من المستحيل طباعة كتاب . والغريب ان هذه الدور ليست نشطة فحسب ، بل مجنونة، بحيث انها تستطيع ان تطبع كتابا في ٥٠٠ صفحة خلال ثلاثة ايام .

اما وجه التناقض فهو ، ان معظم المثقفين اللبنانيين يشكون من عدم قدرتهم على نشر انتاجهم ، وان اغلبيتهم يفضلون ان تتراكم ادراجهم بالمخطوطات على نشرها وطباعتها . والحجة في ذلك ، ان الوضع الثقافي الراهن وضع قلق ، وان المستوى العام منحط ، وان القارىء غائب .

والاغرب ، ان عدداً من المثقفين اللبنانيين يفضل نشر نتاجه خارج بيروت ، واحيانا يفضل ان ينشره مترجما قبل نشره اصوله .

في حين تتدافع الكتب من الخارج بالاطنان ومخالفة قوانين الطباعة تمارس في العلن حيث يعاد طباعة الكتب المنشورة بدون علم اصحابها ، وتباع في الشوارع ، وتصور الكتب التراثية وتترجم الكتب الاخيرة ، بدون الاخذ بتلك العبارة التي يطالعها الكبار والصغار قبل الصفحات الاولى والتي تقول : « جميع الحقوق محفوظة للمؤلف » .

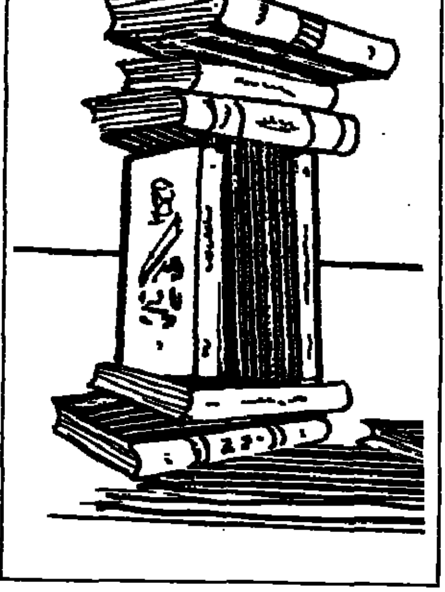
اما الاحصاءات فتقول : ان اشهر كتاب كطبع منه خمسة الاف نسخة فقط لاكثر من مئة مليون ينطقون باللغة العربية ، وان معدل الامية هو ٨٠ في المئة . وان التعليم في عدد من الدول مجاني والزامي . وفي بعضها مدفوع ، ودور النشر فيها دور رسمية اي مجانية . .

مع ذلك ، فلم تعلن ولا اية دار نشر لبنانية افلاسها ، ولا حتى خسارتها يوما من الايام . وعددها في ازدياد . حتى ان بعض الكتاب انفرد بنشر نتاجه بنفسه وبدار على حسابه الخاص .

كيف نفسر هذا التناقض ، وكيف نفهم هذا الخليط من الاضداد . هل نقول انها بيروت !

سمير الصايغ





قضايا

"من كتب فقد استُهدف"
كتابنا شرنقة بلا تجديد

لا يزال الكثيرون من الكتاب عندنا يزاولون هوايتهم على السجية سرعة وابتسارا ، وهم في عصر ما عادت تسمح مدنيته وحضارته بالسهولة والسطحية في اخذ الامور ومعالجة الموضوعات .

لا نقد موصولا في عالمنا الادبي ، ولكن هنالك امكانية نقد ، ولكي لا يقع المنشىء تحت اللوم عليه ان لا يعرض نفسه ، وقد قال القدماء : « من كتب فقد استهدف (بضم التاء) » .

على القاص ، مثلا ، ان يحيط بآخر نظريات القصة وسبلها ، وعلى الشاعر ان يطلع على اجدد المحاولات الشعرية ، وعلى الباحث ان يمتلك احدث طرق البحث ومناهجه ، وعلى الخائض في بحر الفلسفة ان يتأكد من انه يملك معنى الفلسفة الحقيقية وما آلت اليه من انظمة وايديولوجيات قبل ان يشرق ويغرب فيها ، وقبل ان يطلق لقب فيلسوف على غير مستحقه (فادينا ميخائيل نعيمه ، مثلا ، مفكر مرموق وليس فيلسوفا اي صاحب نظام فلسفي خاص متكامل للوجود والكون كما تهيأ للبعض ان يزجوه) . وبذلك لا يتقوقع الذي يرى في نفسه امكانية عطاء او ابداع داخل شرنقته رافضا كل تجديد ، وناعتا اياه بالبدعة المستهجنة ، وراشقا مستجداته بمختلف آيات الاستخفاف والتحقير .

وتواجه كل باحث او منشىء رفوف لا تحد من المصادر والمراجع لا يتسع المجال للتطرق او التوجيه اليها في مقالنا هذا . وما عاد أحد يستطيع اليوم ان يلم بكل عناصر موضوعه ، او أن يدعي الثقافة الشاملة كما في ايام الجاحظ ، مثلا ، ولذلك ازدهرت فروع الاختصاص وتقلصت حصرا ودقة .

وفضلا عن اتساع مادة كل باب من ابواب المعرفة ، اصبح على المؤلف ان يتوسع في اطلاعه على الموضوعات الاخرى التي ترتبط بما هو فيه من بعيد او قريب . فلا ينحصر الاديب في كتب الادب ، بل يتعداها الى كتب الفلسفة والعلم وغيرها لانها ترفد ثقافته ، وتغني موضوعه ، وتعمق نظرته فيه .

واذ أصبح القارىء ضنينا بوقته ، وهو يواجه في كل يوم فيضا من المطبوعات ، ما عاد يستوقفه الا كل جديد أصيل . وعلى المنشىء ان يجاري هذا الواقع ، فلا يدفع للنشر الا بما يثق من جدته ونفاسته ، ومن انه يضيف مدماكا الى ما سبق .

وكما صعبت مهمة المؤلف ، شاكت طريق الناقد ، وأصبح النقد خارج موضوعه اوسع وادخل من الخوض في الموضوع نفسه ، اذ وجب على الناقد ان يضع النص في المكان اللائق من التراث ، والمجتمع ، والثقافات الحديثة ، ولا يكتفي بشرحه وتحليله .

واذا كان هذا الاتجاه مدعاة الى خفض الانتاج وتأخر صدوره ، فانه كفيل بتعميقه ، وتكثيفه ، ورفع قيمته ، وتوسيع دائرة نفوذه .

الدكتور وليم الخازن

اتجاهات

ملامح الشعر الافريقي
شعراء زائير
يطلقون الزنوجة

من الملامح العامة للشعر الافريقي ، يجيء الشعر الزائيري . وهو لا يخرج عن ذلك الاطار الشعري المعلن ، كونه يشكل تيارا وسط التيارات الكثيرة التي اسست وتؤسس لحركة شعرية افريقية ، وكونه نابعا من بقعة جغرافية واحدة ، متشابهة المعاناة والتقاليد والعادات .

الشعر الزائيري شعران : شعر يكتب بالفرنسية، وهو بمعظمه ينتمي الى الحداثة وشعر يكتب باللغات المحلية ولغات القبائل، وهو فطري بدائي ، يعيش طقوسا غريبة ومناخات تبدو اسطورية .

والشعر الفرنسي، لا يخلو من تلك الروحية القبلية ، لكنه، بشكل او بآخر ، خارج عنها كون الشعراء تفاعلوا مع التيارات الفكرية والشعرية الاوروبية ،وكونهم تأثروا الى مدى بعيد بالعطاءات الشعرية الحديثة .

ولعل الشعر الاهم والابعد مدى ، هو شعر القبائل ، او الشعر المحلي ، المكتوب بلغات مجهولة : كلغة « اللنغالا » و « السواحيلي » وغيرها ... شعر يتصل مباشرة بالفطرة نتيجة احتكاك لا عقلاني مع الطبيعة ، مع الموت ، مع السحر والشعوذة .

شعر توحشي بدائي ، تتآكله الغرابة ، فيه عودة دائمة الى الرموز المنسية والاساطير .

في ترجمتنا لعدد من القصائد ، كتبت بالفرنسية ــ نحاول ان نضع امام القارىء تجربة جديدة من تجارب الشعر الافريقي ، تجربة ربما كانت منسية ولا تزال ، كاشفين الاضواء عن معالم شعرية ، تشكل افقا في مدى الشعر الاقصى .

١ ــ تيتو يزوكو كافودزي

من مواليد ١٩٤١ ــ فابونفا ــ باندوندو . مجاز في علم التربية والادب الافريقي . محاضر في جامعة الزائير الوطنية . من مؤلفاته الشعرية « قلب مشتعل » ــ (كنشاسا ١٩٧٣) ، « تام تام » (١٩٧٤) ، « بوالي ، حبي اناه » « رماد وضوء » (١٩٧٧) .

وضع دراسات عدة منها : اللغة الشعرية عند سنغور . الشعر الافريقي وموقعه من الحداثة .

عفونة

اصرخ من اعلى السطوح ، اكتب على الارصفة اسمك ، ايتها المرأة الغريبة .

أكتب لك وحدك اشياء كثيرة بكاها الشعراء وعشاق الارض .

غريبة انت . غريب انا .

ما بيننا فرح منسي . هجرة . كآبة .

أعرف الان انني منسي . انني تائه . يتآكلني العفن. يكرهني الجميع . لا يبالي بي احد . اعرف اني وحدي . في شارع قديم . اني انسان احلم كي لا اسقط في قاذورة النسيان .

غابة

لنرحل الى تلك الغابة الموحشة ، الى تلك المغارة السوداء المقدسة، حيث يتهادى الصمت الالهي ، حيث اوراق الشجر تتساقط لتطفىء نار جهنم .

الاوراق المتساقطة ورقة ورقة هي سرير احزاننا .

لنرحل خارج المدينة .

الى هناك حيث نستطيع ان نحرق الغابة ، ان نغتصب العذراء ونرمد انفسنا .

لنرحل عن مدينة الذئاب التي تمتص دمنا ولنقم هناك ، في عمق الزهرة المتوحشة ، ولنحلق اكثر ، في سماء بلا نجوم . ولننثر رمادنا وذكرياتنا .

لنرقد جميعا على سرير العشب الميت .

اغنية متنافرة

كنت اود ان اغني لك اغنية متنافرة ، ما كان بمقدور احد غيري ان يغنيها .

نشاز صوتي انغم لحن سمعته حتى الان ، فالعالم كله يغني نشازي الان .

كنت اود ان اغني لك اغنية متنافرة ، لن يغنيها لك عاشق ما .

على وقع صوتي وحده سترقصين . لن يهزك نغم غير صوتي .

٢ ــ ول فيرمولن

شاعر . قصاص . مسرحي . يقيم في كنشاسا منذ عام ١٩٣٢ . له عدة مؤلفات منها: « جريمة ضائعة ــ حقيبة مسافر ــ لكل صليبه ــ الموت عطشا ــ موسيقى ليلية » .

وهنا ترجمة لبعض شعره :

رؤية

في الضوء الليلكي هيكل عظمي كبير يتدلى من السفينة .

بالقرب من شجرة الكستناء يغفو ظل سكران .

مربعات جليدية تمتد على المستنقع الذي يرشح عرقه في البريق الليلكي .

ــ على الساقية المتجمدة تنحني صفصافة تبكي نفسها . الحقيقة تغرق في ضباب حلمي .

الجندي

يا شارع الشمس ايتها الصباحات القرمزية، ايتها العاصفة يا مساعات الريح هل رأيتم ذلك المجهول ، على دروب هضابكم او في حدائق قراكم لقد مشى طويلا نحو الضوء . لقد ركض طويلا تحت المطر عبر كل الازمنة .

منذ الفجر وحتى الليل ، والجندي العجوز تائه على الدروب يسير نحو اللانهاية ، الجندي العجوز .

٣ ــ بالوتي اوسامبالا

من مواليد ١٩٤٠ . كنشاسا . خريج جامعة لوموئسون في موسكو . مجاز في علم اللغة . له مؤلفات عدة منها : « النزف يا قلب » « مشروع اغنية » ، وهنا قصائد له :

ورقة

انا ورقة صامتة خاشعة دوما . ارقص في مهب الريح اتزيا بنور الشمس ، ازهر في الصباح ، أذبل في المساء .

انا ورقة . انا عصفور غني . لامع ابدا .

أحب الهدوء والمطر . فهو ينعشني . أكره الجفاف ، فهو يعيدني الى رمادي .

« جاريا »

« جاريا » امرأة سوداء ، جميلة سوداء ملؤها السحر . استطيع ان احبها ، بقدر ما استطيع ان ابغضها .

حضورها يقتل صمتي ووحشتي . ابتسامتها صفاء افقي . عيناها عزاؤنا الوحيد .

٤ ــ تشيمانغا ممبو ديكانيا

من مواليد ١٩٤٧ . لوموباشي شاعر وكاتب . من مؤلفاته : « ازهار النحاس »، «احلام المساء» « رسائل بلا رماد ».

سفري الطويل

يدك في يدي سوف نسافر من جديد .

على صدى اغانينا الطوال لنوغل اكثر .

بعدها ، في الايام التي تبقى لي ، علي ان افترش شعرك لانام واهدأ .

نعاس

اذا ما رأيت النعاس فوق العشب أومئي اليه ليأتي انني بانتظاره .

اذا ما رأيت النعاس ممزوجا بقطرة ماء قولي له: تعال وثبات بسرعة فيتكىء على هدبي ويدخل دمي

قولي له ليدخل دون ان يطرق ، ليدخل دون كلام ، ليدخل لنتحاب .

جسد

دعيني اقبل جلد قدميك ، دعيني امسح عنهما الغبار .

تعرفين ان الوقت حان حيث الكلاب وحدها تنبح وسط الليل .

متى تعودين !! لم يعد بمقدوري ان انتظر ، فمن زمن بعيد وانا لم اشم رائحة جسدك .

قدماك بين يدي

ما كان لي الا ان انظر اليك بصمت

هل سمعت صوت صمتي انت الاتية من الضباب،

سأمسح عرق جبينك المقدس .

الان ، عيناي تستريحان على جبينك . الان ، لاجلك يشتعل العشب البري . دخانه يملأ قلبينا، عطره يحمل احلامنا بعيدا .

انه زمن الاحلام . سارمق الافاق البعيدة . بالقرب من سريرك حيث ترقدين بفرح ، تضعين قدميك بين يدي .

انت ، الخارجة من عمق الزمن ، ساشرب كل كلمة من فمك .

سامضي بقية عمري وانا اعد اصابع قدميك .

٥ ــ بيكابيا

(من مواليد ١٩٤٨ . باندوندو . مجاز في اللغة الفرنسية وآدابها . له عدة مجموعات شعرية منها : « صلبي » . « حنين (. « صوت المجهول » ..) .

سكرة

لماذا يسيل دم الزهرة ؟ هل دمها نسغ لي ؟

اني سكران اتمايل . هل هو الخوف أم الحب ؟

العالم سر غامض . وحدك انت تعرفينه .

هذه البحيرة المرمية بين يديك تعكس تكاوين العالم السحري . تحمل تجاويفه المضيئة .

لماذا يسيل دم الزهرة .

اقول انه لي . انه دمي .

انت

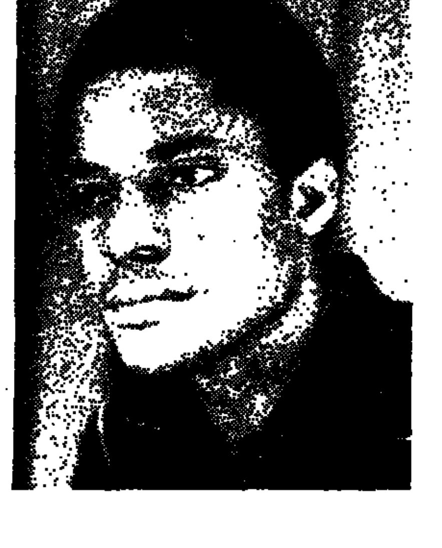
الليل ينحني فوق الافق . العاصفة تسكر بالمطر . انا تائه على الارصفة . عابر دون غاية . قلبك مقفل . من يفهمني .؟!

اني ادور ادور في صحو عينيك ، هوسي ذكريات قليلة .

اصرخ من حزني وقلبك مقفل .

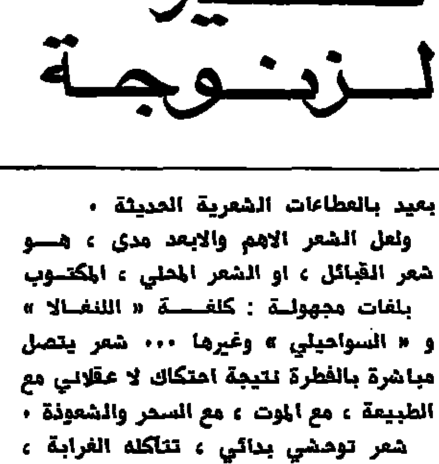
تقديم وترجمة :
عبده وازن


■ تيتو يزوكو كافودزي ■


■ بيكابيا ■


■ تشيمنغا ممبو ديكينيا ■


■ بالوتي أوسامبالا ■



لقاء

بعد "الخليفة العادل"
الدكتور عمارة : "شارع الهرم" رمز وعنوان للفكر السوقي!

تعيد بيروت ، في الوقت الراهن ، طبع كتاب « عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين » للدكتور محمد عمارة ، الذي صدرت طبعته الاولى في القاهرة قبل عام ، ضمن سلسلة « كتاب الهلال » الشهرية ، ونفدت نسخه ، التي يبلغ عددها ١١ الفا ، في ايام قليلة . وهذا الرقم المرتفع في التوزيع يندر ان يصل اليه كتاب ، او حتى مجلة ثقافية ..

وكتاب « عمر بن عبد العزيز » يعد اضافة هامة في مجال دراسة التراث من زاوية جديدة، وبيان اكثر جوانبه تألقا ، وذلك لتاصيل القيم والافكار المتقدمة التي نتطلع الى ارتسامها في عصرنا الراهن ، بالرجوع المستبصر الى المصادر الاولية في التراث ، التي تتمثل ، في هذا الكتاب ، في احد قادة المسلمين الاوائل العظام ، الذين كانوا بمثابة ثورة اجتماعية ، تنشر العدل في الامة ، وتحقق لها التكافل والشعور بالامن والامان ، كما تقدم بنفسها القدوة في الموقف والسلوك .

ومع هذا تعرض الكتاب ، وقت صدوره ، لهجوم ضار في صفحة الادب بجريدة «الاهرام» استعديت فيه السلطة على الكاتب والكتاب والمؤسسة التي نشرته في مصر ، بحجة عدم انتسابه الى التراث القومي ، وهي حجة مفتعلة ، تضمر قطع الطريق على الجهود العلمية الموثقة التي يكرس الدكتور عمارة ، وامثاله من العلماء ، حياته من اجلها .

فاستطلع رأي المؤلف ، فيما تعرض له الكتاب من هجوم ، خاصة وانه لزم الصمت ازاء ما كتب ، الى ان نشرت « الانوار » خبر اعادة طبع الكتاب نفسه في بيروت .

يقول عمارة : حقيقة ، لقد كان كتابي عن « عمر بن عبد العزيز » ــ على الاقل بالنسبة الي ــ ظاهرة توقفت عندها متأملا .

ففي المكتبات ، بل وعلى الارصفة، العديد من الكتب المؤلفة عن عمر بن عبد العزيز . بل ان من مقررات وزارة التربية والتعليم في مصر كتابا عن عمر بن عبد العزيز . اي ان كل بيت مصري تقريبا فيه كتاب عن عمر بن عبد العزيز . ومع ذلك ، فعندما صدر كتابي عن هذا الخليفة العادل المتفرد في عدله ، نفدت طبعته في اسبوع .

حدث ذلك رغم طغيان الفكر السوقي ، المنتسب الى الاسلام ، على دوائر الفكر والثقافة والاعلام ببلادنا منذ سنوات وسنوات . وهذا يعني شهادة للقارىء ، الذي لم تفسده هذه الافكار التي تسمى لتزييف فكر الاسلام .

لقد تأملت هذه الظاهرة كثيرا ، وزادت من احساسي بالمسؤولية التي احملها ، والامانة التي ادعو الله صباح مساء ان يعينني على الوفاء بحقوقها تجاه .

مواجهة الحقائق

● ما هو تفسيرك الموضوعي للهجوم الذي تعرض له الكتاب عندما نشر ؟

□ هذا الهجوم جزء من ظاهرة اعتقد ان الكثيرين يدركون ابعادها ، وتشغلهم هموم التفكير فيها .

فمنذ التراجع الذي اصاب المد القومي التحرري التقدمي بهزيمة سنة ١٩٦٧ ، وبلادنا تشهد انتعاشا لشرائح اجتماعية ، منها ، على سبيل المثال : بقايا الاسر الاقطاعية السابقة، التي تحلم بمجتمع ما قبل ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ ، والسماسرة والوسطاء الذين يحققون الثراء الطائل ، دون ان يسهموا في الانتاج، او يضيفوا عائدا للثروة القومية ، وتجار « شارع الشواربي » ، وهؤلاء مجرد نموذج وعنوان ، والقطاعات التي سارعت الى الطرق الصوفية ــ ولا اقول التصوف ــ فاتخذت من الشعوذة والخرافة سبيلا للسلوان الذي يبعدها عن مواجهة الحقائق التي صنعت الهزيمة ، وتلك التي لا بد منها لتجاوزها ، ثم القطاعات التي اسرعت الى الانحلال ، فاغرقت همومها في الخمر واللهو والمجون ، و« شارع الهرم » مجرد رمز وعنوان لهذه القطاعات .

لقد شهدت بلادنا ، بعد سنة ١٩٦٧ ، انتعاشا لهذه الشرائح الاجتماعية . ومن المؤسف ان حركتنا الفكرية والثقافية قد طفحت بالاقلام التي تعبر عن هذه القطاعات .

التأمل والدراسة

● ولماذا توسلت هذه الاقلام باتخاذ مثل هذه الوسائل التي تؤدي الى هذا الموقف ؟

□ لما كانت سنوات الثورة قد وجهت ــ بالفكر والاعلام ــ ادانة دامغة للفكر الرأسمالي ، فان هذه الشرائح الطفيلية الساعية الى الاستغلال لم يكن بامكان « كتابها ومفكريها » الدفاع عن الاستغلال والمظالم الاجتماعية بفكر الرأسمالية ، ومنطق الاقتصاد الحر ، والحديث السافر عن مشروعية التفاوت الطبقي الاستغلالي ، فلجأ هؤلاء الكتاب الى الاسلام ، يتخذون منه ستارا وسبيلا واداة لتأييد الظلم وتأبيده ، وكان ان شهدنا عددا من الكتاب الذين لا علاقة لهم اصلا بالفكر الاسلامي ، لانهم من انصار الحضارة الغربية وتلامذة فكرها واتباع قيمها واخلاقياتها .. ولا صلة لهم ، ايضا ، بالاسلام كمنهج حياة وقيم وسلوك ، لانهم غارقون حتى الاذقان في نمط من الحياة والسلوك هو ابعد ما يكون عن الاسلام .. شهدنا عددا من هؤلاء الكتاب ، فجاة ودون مؤهلات او مقدمات ، يلبسون « العمائم » ، ويرفعون رايات فكر الاسلام .

وانا اقول ان هؤلاء الذين نسوا ان « العدل » هو اسم من اسماء الله ، سبحانه وتعالى ، فارادوا تسخير دين « العدل » لتأييد الظلم وتأبيده .. اقول ان هؤلاء يمثلون ظاهرة فكرية تعكس ظاهرة اجتماعية تستوجب التأمل والدراسة ، لا من المثقفين الجادين فقط ، بل ومن علماء الاجتماع .

لكن ، ولحسن الحظ ، فان زيف بضاعة هؤلاء الكتاب « الاسلامية » يفضح ما يحاولون اخفاءه من اهداف .

وكما ان في شارع الهرم « كباريهات » تحمل لافتاتها كلمات مثل « الشرف » و « الفضيلة » ، فان في دوائر « الثقافة » من يمثل الشريحة الاجتماعية نفسها ، رافعا لافتات الدين .

لقد كان الاستقبال الطيب ، وغير العادي، الذي لقيه كتاب « عمر بن عبد العزيز » ظاهرة طيبة ، تعكس اصالة القارىء العربي الذي لم تفسده ابواق الشرائح الطفيلية التي علا ويعلو نعيبها في حقل الثقافة .

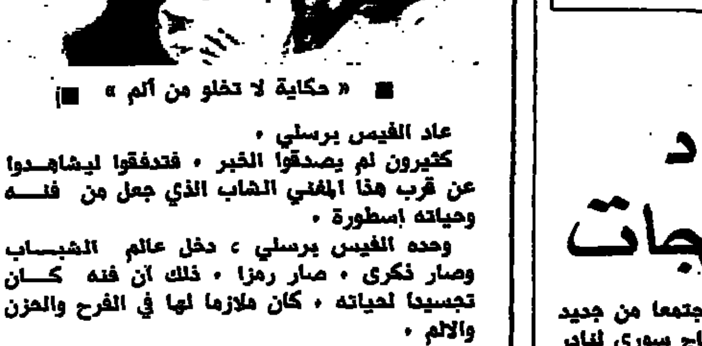
وهذه وتلك ظاهرتان تستحقان التأمل والاهتمام .

نبيل فرج

سينما سينما

عاد ملك الروك اغنية اغنية .. والفيس يصل


■ « حكاية لا تخلو من ألم » ■


■ ألفيس : العودة من جديد ■

عاد الفيس برسلي •

كثيرون لم يصدقوا الخبر • فتدفقوا ليشاهدوا عن قرب هذا المغني الشاب الذي جعل من فنه وحياته إسطورة •

وحده الفيس برسلي ، دخل عالم الشباب وصار ذكرى • صار رمزا • ذلك ان فنه كان تجسيدا لحياته • كان ملازما لها في الفرح والحزن والالم •

الفيس ،وجهمن الوجوهالنادرة،احدث ثورة في عالم الاغنية ، سرعان ما تحولت الى ثورة في عالم الشباب • فكانت له معهم مواعيد كثيرة ، مواعيد فرح ونشوة • ظل « الفيس » خارج موضة الصرعات • خارج الموضة الزائفة • ظل في فنه اصيلا ، محافظا على نوع من الخصوصية •فكانت اغانيه رومانسية • شفافة تشدك الى الحزن والليل والحب والسفر •

كان الفيس ظاهرة غريبة في عالم الاغنية الحديثة • وذلك انه اضفى عليها نوعا من الجنون والسحر • فكانت اشبه بارتجاج عاطفي عميق • وفعل تحد للموت والغربة واليأس •

عاد الفيس برسلي •

عودته الجديدة كانت على الشاشة ، عبر فيلم يحمل اسمه « الفيس » ـ يعرض حاليا في عدد من دور السينما ـ •

في الفيلم استعراض تاريخي يتناول حياة ملك « الروك » وفنه • ويلقي الاضواء على مراحل مهمة من رحلته في عالم الاغنية •

فبين الفيس الطفل، والفيس المراهقوالفيس المغني الساحر ، حكاية عمر • حكاية فقر والم وعذاب •

طفولة الفيس كانت طفولة عذاب وحرمان • يصوره الفيلم طفلا في بيت ريفي متواضع • مع والديه • طفلا غريب الاطوار • شقيا منطويا على ذاته • حالما يذهبذات يومالى المقبرة ليزور ضريح اخيه • فيداهمه اطفال الحي ويشبعونه ضربا • فيعود الى البيت • والعاصفة تنذر بالهبوب • تأخذه امه بين ذراعيها وتضمه بحنان لتقول له : « ستكون ذا شأن يا ولدي » •

ويكبر الفيس •

في « ممفيس » كانت بداية تجربته مع الموسيقى • كان يحمل « قيثارة » ليغني وهو بعد يافع • فكانت تتجمع من حوله صديقاته • يرقصن ويصفقن له •

من يوم ليوم ، كان يزيد الحام الفيس بالموسيقى حتى صارت هاجسه الوحيد بالاضافة الى حبيبته « يوني » التي كانت تحتل دوما مساحة قلبه وتعيش داخل اغانيه •

ذات يوم ، وبالصدفة ، يزور الفيس ناديا موسيقيا يرفضه المدير في البدء • لكنه يعود فيسجل له اغنية ، ما لبثت ان انتشرت واحدثت ضجة بين الجمهور •

الاغنية تلك ، كانت بداية طريق الفيس للمجد شق عبرها سبيله الى قلوب الناس • واغنية اثر اغنية • كان الفيس يصل الى كل قلب • الى كل شفة • وبيت • حتى لقب بملك اغنية«الروك» لفترة طويلة •

بعد النجاح الذي حققه الفيس ، صار غنيا بعد فقر رافقه فترة طويلة من العمر •

عاش الفيس معظم حياته حزينا • كان لطفولته المقهورة اثر لم يفارقه طوال حياته • فكان الحزن رفيقه الدائم • كان يشعر دوما انه وحيد • لاعزاء له •

يوم جاء موعد خدمته العسكرية : كان يقول في نفسه : انني انتهيت فنيا • لكنه واظب على الغناء : حتى في الثكنة • بعد ان انهى دورته العسكرية فوجىء بموت امه • امه التي كانت بالنسبة له فيض حنان • موت امه اثر فيه عميقا • ذلك انه كان يرى في عينيها شمس طفولته التي لن تغيب •

زواجه كان شبه مغامرة • فبعد زواجه بسنة رزق الفيس طفلة • ذلك كان حلمه القديم : امرأة • طفل • ومجد • لكن السعادة كانت اشبه بخيال عابر • يمر وينطفىء بسرعة • فشل الفيس في حياته الزوجية • فالفنان عامة ، لا يعرف للاستقرار معنى • مما دفع بأمراته وابنته لهجره •

كان الفيس يقول : هناك فراغ في حياتي • فراغ احاول سده • لكنني اظل عاجزا • كان يشعر الفيس انه لن يعيش طويلا • وكان يردد ذلك دوما •

وسط النجاح الذي حققه الفيس برسلي ، ظل ذلك الانسان المتعب ، الحزين • ظل مأسورا طوال حياته القصيرة ، بهواجس وانفعالات لم يكن يجد لها مبررا • فكان يرجع دوما الى الفن الذي صار بالنسبة له غذاءه الوحيد •

نجح فيلم « الفيس » في تناوله حياة المغني الراحل وفنه • رغم تلك السرعة التي جاء بها العرض • ولعل اهمية الفيلم تكمن في كونه يلقي كثيرا من الضوء على جوانب مهمة من حياة الفنان • جوانب كانت مجهولة تماما بالنسبة لجمهور الفيس برسلي •

في احدى اغانيه يقول الفيس : « اشعر انني راحل ولن اعود ابدا » • ورحل الفيس • لكنه عاد •

عبدو وازن



■ دريد ونهاد : مشوار جديد ■

دريد ونهاد وعندما تغيب الزوجات

دريد لحام ونهاد قلعي ، نجما الكوميديا العربية ،اجتمعا من جديد في فيلم كوميدي « عندما تغيب الزوجات » • من انتاج سوري لنادر اتاسي وتحسين القوادري • يشترك في التمثيل النجمة اللبنانية الصاعدة ليز سركيسيان والفرنسية موريل مونتسي •

« عندما تغيب الزوجات » مقتبس عن مسرحية فرنسية : « بيجاما لاثنين » •

فيلم كوميدي مرح خفيف ،يباشر بعرضه في عيد الاضحى في بلدان عربية عدة منها سوريا ولبنان • صور الفيلم مروان عكاوي •

بيتر سلرز في "الحفلة": مغامر ابله تعيش معه لحظات مضحكة

■ بيتر سلرز : من « الحفلة » ■

في « الحفلة » (فيلم تعرضه سينما اسبلش ٢) يجيء بيتر سلرز مغامرا وقحا ، يجمع الى طرافته المعهودة لباقة مثيرة •

يعرف بيتر سلرز كيف يسلك طريقه للقلب • فتحبه وتضحك •

صورته كما في افلامه السابقة • انسان ساذج • يعيش وسط المغامرات ليخرج منها بمشاهد هزلية ضاحكة •

في « الحفلة » مغامرة جديدة لسلرز • ممثل فاشل ابله • يعهد اليه احد المخرجين بتمثيل لقطة في فيلم جديد • بيتر يفشل دوما • وفشله ادى الى تفشيل الفيلم •

يطرد بيتر •

ذات يوم ، يتلقى دعوة الى حفلة ، يقيمها واحد من اكبر منتجي الافلام • الدعوة جاءت بالغلط بعد التباس حصل بالاسماء •

بيتر يلبي الدعوة •

وهنا تبدأ المغامرات • ويبدأ الضحك • ولا ينقطع • يدخل صالة الاستقبال ، بثيابه العادية وحذائه الوسخ • يحاول ان يغسل حذاءه في ساقية ماء داخل « الصالون » • فيقع الحذاء في الماء • ويلحقه سلرز •

ثرثار • وقح • يتدخل في الاحاديث الجانبية • والعيون ترميه بنظرات قرف وسخرية • لكن ما هم • بيتر لا يبالي يظن نفسه ظريفا • ويواصل اللعب • مشهد من هنا • آخر من هناك • الى ان يقيم الارض ويقعدها • يغطس في الماء • يكسر زجاجا • يلهو • والانظار تتجه صوبه دوما • ترمقه بتأفف • وهو غير مبال • وبلباقة يتعرف الى احدى الممثلات • فرنسية جميلة جدا • يتحرش بها • فينال لطرافته اعجابها • تزداد الفوضى في الحفلة • خاصة بعد ان سكر واحد من « الكومي » وبعد ان جاء وفد من الفتيان والفتيات ، برفقه فيل •

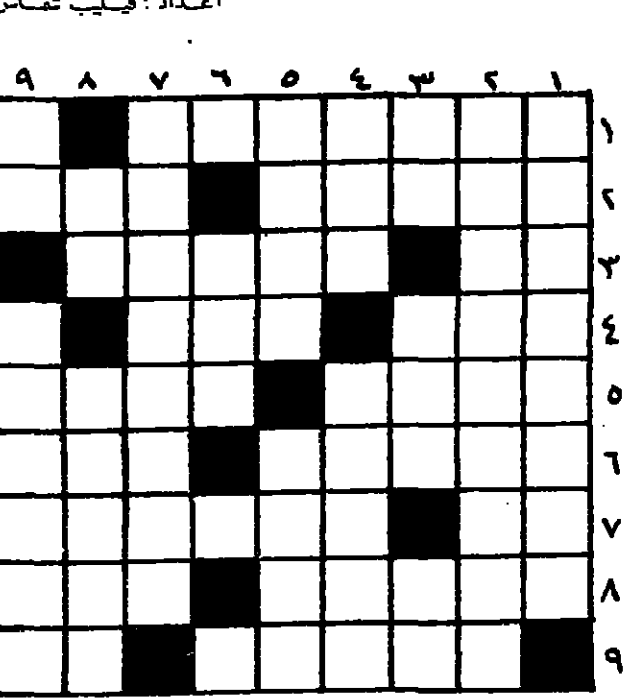
هنا يختلط الحابل بالنابل • وتعلو الصرخات • ويعوم المنزل بالصابون •

في النهاية يحمل بيتر الممثلة الشقراء ويهرب بعد ان لاحقه البوليس •

في الفيلم يتلبس بيتر سلرز دوره بمهارة فائقة ، فتعيش معه ، لحظات مضحكة • يسكنك خلالها نوع من الفرح لحذلقته وبراعته في فن التهريج • فتضحك وتضحك وبيتر بسذاجته يشدك الى مزيد من الضحك •

(ع — و •)

فرنسيس فورد كوبولا "للذاكرة فقط"


■ فرنسيس فورد كوبولا ■

فرنسيس فورد كوبولا •

اسم لن ينساه ابدا ، الذين شاركوا في مهرجان « كان » الاخير • فيلمه « ابو كاليبس » وجه الانظار اليه بسرعة • فلقد كان واحدا من اهم الافلام العالمية المنتظرة لهذا الموسم •

فبعد اربع سنوات من العمل وبعد تكاليف باهظة ، حاز « الابو كاليبس » على الجائزة الذهبية لعام ١٩٧٩ ، بالمناصفة مع فيلم « الطبل » لشلندورف •

في عودته الى كاليفورنيا وعلى ظهر يخته كان كوبولا يدردش مع عدد وافر من الصحفيين الذين جاؤوا من اماكن شتى ليسجلوا له بعض الاحاديث •

حواره معهم جاء عفويا • هادئا حوار صداقة ومحبة • بحيث اضفاء صورة جديدة له ، بعد ان خرج عن صمته واعلن عزمه على عرفه العالم ملكا في الحقل السينمائي فقط • لا احد ينتظر ان يكون كوبولا كاتبا ومؤلفا •

ب.ب. تدخل عامها الخامس والاربعين اسطورة حية تزداد تألقا


■ ٤٥ عاما من المجد ■


■ « حنانها جارف » ■

في ٢٨ ايلول المقبل ، تدخل بريجيت باردو عامها الخامس والاربعين •

٤٥ سنة و ب.ب لم تشعر يوما بخوف • جمالها يزداد تألقا • عيناها ترتعشان سحرا وجسدها مرهف الاناقة •

تقول ب.ب : عالم السينما انتهى بالنسبة لي ، لكن مغامراتي لن تنتهي أبدا •

أسطورة حية هي بريجيت • وكيف لا تكون اسطورة • فلقد احتلت قلوب الكثيرين • وسكنت العيون كحلم لا ينطفيء • وانتصارا اثر انتصار كانت ب.ب تسجل للمرأة تاريخا جديدا على الشاشة فحررتها من المجتمع واطلقتها حرة رائدة •

تقول عنها سيمون دو بوفوار : الاخطاء الخلقية قابلة للتصحيح ، لكن هل بمقدور بريجيت باردو ان تشفى من تلك الفضيلة الباهرة : شرعية الجسد » ؟

الكاتب اندريه موروا ، عضو الاكاديمية الفرنسية يقول عنها : « ليس من العبث ان نوقظ الاساطير الكلاسيكية بالنسبة الى هذه المرأة الشابة » • حتى ان الرئيس شارل ديغول نفسه لم يتمالك من القول : « يبدو لي ان هذه المرأة تملك من البساطة شيئا كثيرا » •

والجميلة الشقراء ب.ب ، نجمة يزداد سطوعها • فبعد مرحلة كبيرة من تاريخ السينما الفرنسية وبعد مشوار طويل مع الكاميرا • قررت بريجيت باردو ان تنسحب من الساحة • لتعيش فترة حرية • على مزاجها •

٤٥ عاما من المجد •

٤٥ عاما دخلت فيها بريجيت باردو تكريات الكثيرين •فكانت محط انظارهم، ومثار جدالهم •

انها امرأة اعجوبة •

انها جملة نساء في امرأة واحدة •

ب.ب. شابة دائما • لن تأخذ منها السنوات الق الطفولة وسحر الجمال •

■ ب.ب تعيش بحرية ■

مريض الوهم بين موليير ولورا انطونيللي

« مريض الوهم » ، مسرحية موليير الشهيرة تتحول هذا العام الى السينما • فبعد اقتراح من الايطالي تونينو سيرفي ، بوشر بتصوير الفيلم في روما في استديوهات « ساقا بالتينو » •

كتب السيناريو : اليزو سوردي ومن الجدير بالذكر ان مارينا فادي تقوم بدور زوجة ارغون ، بطل المسرحية بينما لورا انطونيللي تقوم بدور خادمة آرغون •

كوابيس تحرمك لذة النوم



لا تزال افلام الخوف والرعب والتقاط الانفاس تحتل مكان الصدارة في عدد من صالات العالم وابرزها افلام هيتشكوك وفرانكشتاين وغيرهما

من التجارب الجديدة في هذا الحقل فيلم — الغول — لجون فرانكنهايمر مع تاليا شير وروبيرت فوكسوارث •

في الفيلم يحاول المخرج ان يبرهن ان المعجين يتسرب الى جوهر الشجر ويسمم المياه ويحول الحيوانات المسالمة الى حيوانات خرافية مثل كينغ كونغ •

تدخل صالة العرض وانت على اعصابك وتخرج اكثر رعبا وخوفا • وقد يبقى الرعب يلازمك حتى في احلامك التي تتحول الى كوابيس تحرمك لذة النوم •

« الرسالة » من جديد

■ من « الرسالة » ■

بنجاح منقطع النظير ، يستمر عرض فيلم — الرسالة — في نسختيه العربية والانكليزية •

النسخة العربية لمصطفى عقاد وعبدالله غيث ومنى يوسف واحمد ريش •

النسخة الانكليزية من بطولة انطوني كوين •

وجدير بالذكر ان الفيلم يؤرخ للدين الاسلامي في دخول النبي محمد منتصرا الى مكة ، بعد ان كانت مدينة للاوثان •

في الفيلم عرض تاريخي جميل ، لهذا الفتح العظيم عبر لوحات جميلة جلت المعاني المقاصين الاجتماعية والروحية للدين الاسلامي في صالتي كوموتور ومونتي كارلو •

السينما

السينما — من الاثنين ١٠—٩—٧٩

اتوال — ٣٤٣٦١٦
الاشقياء السبعة — بول بريتر — من افلام الوسترن الاميركية •

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
الكلب — جيمس ميلر وليلامساري — من الافلام البوليسية •

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
الى العلم ايهاالاغبياء — ترانس هيل وبود سبنسر — فيلم فكاهة ومرح •
التوامان — من خيرة الافلام الهندية التي تجمع ما بين الرقص والغناء والقصة — •

أورلي — ٣٤٩٤٣٣
الندم — فريد شوقي ونورا ومصطفى فهمي — قصة مصرية من اخراج نادر جلال •

استرال تو — ٣٤٩٤٥٥
الوز البري — ريتشارد بورتون وروجر مور وريتشارد هاريس — فيلم حربي عن انقاذ رئيس جمهورية من محاولة اغتيال •

أسبلش ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
شارلو في الجيش — ساعتان من الضحك مع فرقة الشارلو الفرنسية — •

أسبلش تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
الحفلة — بيتر سلرز — من الافلام الكوميدية المجنونة جدا •

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
ايمانويل السمراء — من موجة افلام الشكش العارية التي تغزو العالم هذه الايام — •

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
احدهم قتل زوجها — فرح فاوست — دراما على مغامرات •

جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
الحي الترنسي — بروش تلحيزيو وروجينا مايو — فيلم تخيلات واستنتاجات •

الخيام — ٣٤٧٧٥٩
طفل الخطيئة — الطفل المعجزة يوني — من الافلام الهندية المثيرة للدموع •

ستراند — ٣٤١٧٢١
ايام العمر معدودة — فريد شوقي وناهد شريف — دراما مصرية •

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
النبوءة — تاليا شير وروبرت موكسورث — مخلوقات عجيبة الشكل للجميع •

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
اقوى من الايام — نجلاء فتحي ومحمود عبد العزيز وعادل ادهم — حب ودموع على الطريقة المصرية •

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
المال الازرق — من الافلام البوليسية المطعمة بالكثير من السكس والمشاهد العارية — •

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
فيلمان لالفريد هيتشكوك — بسيكو ، اربعة ايام — القشعريرة — ثلاثة ايام •

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
كونكورد ٧٩ — جنس فرنسيكوسي وسيت فارمن وفان جونسون — فيلم كله مغامرات في طائرة تتعرض لاكثر من حادثة •

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
النبوءة — تاليا شير وروبرت موكسورث — معالجة دقيقة لظاهرة مخلوق عجيب الشكل •

مونتي كارلو — صالة جديدة بالحمراء (٣٤٠٥٣٠)
الرسالة — النسخة العربية — عبدالله غيث ومنى واصف ومنى معاصري ومحمود سعيد • فيلم من اخراج مصطفى العقاد عن ظهور الاسلام •

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
زمن الحرية — انطوني كوين والان ديلون وكلوديا كردينالي — من الافلام الحربية •

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
كونكورد ٧٩ — راجع برنامج كونكورد •

تيفولي (برمانا) ٩٦١٦٦٧
كونكورد ٧٩ — كما في الكونكورد وبريزيدانس

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
هوبر — بيرت رينولدز — فيلم كوي بوي ومطاردة سيارات •

كومودور — ٣٥١٠٣٧
ستريت بوبل — روجر مور — فيلم بوليسي ومطاردات •

اوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٦
الوز البري — راجع برنامج استرال ٢ —

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
جوليا والرجال — سيلفيا كريستيل وجان كلود بوبون — كوميديا دراماتيكية لبطلة افلام ايمانويل •

ليبانون درايف ان (ظبرجا)
جوليا والرجال — راجع الشرح آنفا — •

التلفزيون

الاثنين ١٠ — ٩ — ٧٩

الاقنية ٧و٤و٢
٦,٠٠ صور وموسيقى ٦,٣٠ سنبايدرمان ٧,٠٠ مغامرات ابي الفصن ٧,٣٠ حكاية غريبة ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ جراح بلردة ١٠,٠٠ فيلم السهرة الاميركي ١١,٣٠ اخر الاخبار •

القنال ٩
٦,٠٠ صور وموسيقى ٦,٣٠ سنبايدرمان ٧,٠٠ برنامج فرنسي ٧,٣٠ ملفات روكفورد ٨,٣٠ منوعات غربية ٩,٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠,٠٠ فيلم السهرة الاميركي •

القنالان ٥ و ١١
٦,٠٠ صور وموسيقى ٦,٣٠ سنبايدرمان رسوم متحركة ٧,٠٠ مغامرات ابي الفصن ٧,٣٠ ملفات روكفورد ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ جراح بلردة ١٠,٠٠ فيلم الاثنين الاميركي ختاما مع اخر الاخبار •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٢٦٦٦
التيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة بسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٢
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٩	الهلال	آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٢	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦١٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٢٦٦٨	العمران	ابو شنكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٢٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
المدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٢٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عناني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابيال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ياسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كته	جنن دارك	٣٤٢٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٢
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	منيسا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	مالحوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :
١ — روائي اميركي اشتهر بـ « ابن الذئب » —
٢ — بلى قبر النبي ، كبير اصنام العرب في الجاهلية —
٣ — أرقد ، أشد —
٤ — هزم ، كرر القول —
٥ — تكد ونعمل ، الساع —
٦ — بهده ، اسم علم مؤنث —
٧ — علامة موسيقية ، مكتشها العودة —
٨ — ينهدم ، شفي الجرح —
٩ — عجيبة ، متشابهان •

عموديا :
١ — رئيس اميركي مات اغتيالا —
٢ — اول من وطأ سطح القمر —
٣ — تعب ، بلي العرق ، حيوان اليف —
٤ — مدينة ايرانية ، مدينة هندية —
٥ — تضيء ، غاز —
٦ — قمر مكتمل —
٧ — الاسم الاصلي لفيروز —
٨ — الاستدراك ، آدرشه —
٩ — سئم ، تغييره •

الحل السابق :

افقيا :
١ — بنسلفانيا —
٢ — وادي النيم —
٣ — ربه ، تمر —
٤ — توت ، اسدال —
٥ — لو ، آلند —
٦ — في ، بوق ، آي —
٧ — ركسل ، شو —
٨ — فرج ، تلبي —
٩ — وحيد القرن •

عموديا :
١ — بورلو توفو —
٢ — نابوكي ، رح —
٣ — سد ، رجي —
٤ — لين ، ١٨ يا —
٥ — فالمالوستا —
٦ — الاستقلال —
٧ — تتردد ، بق —
٨ — ي ى ، اشعر —
٩ — ام القيوين •

هكذا من الأصل

قمة هافانا ــ تتمة

والقرار الذي أغضب مصر اقترحته اللجنة التوجيهية المؤلفة من ٢٢ عضوا برئاسة الرئيس الكوبي.

وقال الناطق الكوبي بلسان مؤتمر القمة ان المؤتمر قرر تشكيل لجنة لدراسة الضرر الذي ألحقه بالامة العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني : تصرف الحكومة المصرية بتوقيعها المعاهدة مع اسرائيل.

وقال ان هذه اللجنة ستطلع اللجنة الوزارية لدى اجتماعها المقبل في نيودلهي على نتائج دراستها لاتخاذ قرار حول وضع مصر في الحركة. ويتوقع أن تجتمع اللجنة الوزارية في عام ١٩٨٠ أو ١٩٨١.

وقال الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان اللجنة التوجيهية نصبت من نفسها محكمة لمحاكمة مصر.

وقال ان هذا عمل غير قانوني يخالف مبادىء حركة عدم الانحياز التي ساعدت مصر في انشائها قبل ١٨ عاما.

وقال المندوبون انه لم يكن هناك سوى قليل جدا من المدافعين عن مصر خلال المناقشة.

وفي ما يلي النقاط البارزة في القرار حول الشرق الاوسط :

ان المؤتمر يدين بشدة جميع الاتفاقات الجزئية والمعاهدات المنفردة التي تشكل خرقا فاضحا لحقوق الامة العربية والشعب الفلسطيني ولمبادىء ميثاق منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة والقرارات المتخذة في مختلف المنابر الدولية حول القضية الفلسطينية والتي تعرقل تحقيق أماني الشعب الفلسطيني بالعودة الى وطنه وبتقرير مصيره وممارسة السيادة الكاملة على اراضيه.

واخذا بعين الاعتبار ان اتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية ــ الاسرائيلية الموقعة في ٢٤ اذار ١٩٧٩ تشكل اتفاقا جزئيا ومعاهدة منفردة تدل على تخل كامل عن قضية البلدان العربية وعلى عمل تواطؤ مع الاحتلال المستمر للاراضي العربية وتنتهك الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

فان المؤتمر يدين اتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة بين مصر واسرائيل.

وفي هذا السياق لدى رؤساء الدول والحكومات تحت دراستهم ، اقتراح بوجوب تعليق عضوية مصر في حركة عدم الانحياز لخرقها مبادىء الحركة وقراراتها.

وقرر المؤتمر تكليف المكتب التنسيقي العامل كلجنة خاصة دراسة الضرر الذي الحقه بالامة العربية ، وخاصة الشعب العربي الفلسطيني تصرف حكومة مصر بتوقيعها اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد المصرية ــ الاسرائيلية.

وستقدم اللجنة الخاصة تقريرا حول هذه المسألة الى اللجنة الوزارية التي ستعقد في نيودلهي والتي ستتخذ قرارا بصدد وضع مصر داخل الحركة.

سركيس والحص ــ تتمة

الثالث ، لنجري الاتصالات اللازمة معهم في شأن قضية الجنوب ، وقد ركزنا في لقاءاتنا مع بعض الرؤساء العرب الذين التقيناهم في المؤتمر وعلى هامش المؤتمر بمن فيهم الرئيس حافظ الاسد والرئيس صدام حسين والملك حسين والرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجزائر ، وكذلك في لقاءاتنا مع بعض وزراء الخارجية العرب ركزنا في هذه اللقاءات على الاهمية التي نعلقها على انعقاد مؤتمر قمة عربي يبحث في قضية الجنوب اللبناني ويسعى الى ايجاد الحلول اللازمة لقضيتنا.

وقد اجرى الرئيس الحص اتصالا بالرئيس سركيس مساء امس واطلعه على نتائج المؤتمر والتوصية التي صدرت عنه بادانة الاعتداءات الاسرائيلية وبالتاكيد على ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن بشأن الجنوب.

كما تلقى الرئيس سركيس اتصالا من النائب رينه معوض ابلغه فيه نتيجة اجتماعه مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد امس. وقالت مصادر ان الكويت غير متحمسة للقمة، ولا ترى ان الظروف مؤاتية لاتخاذ اي اجراءات بصدد الجنوب.

وقد بحثت الحكومة الكويتية امس في الرسالة التي نقلها معوض الى الامير الصباح ، وادعت صحيفة « القبس » الكويتية ان لبنان يفكر حاليا في الانسحاب من جامعة الدول العربية احتجاجا على « الموقف السلبي » للدول العربية ازاء مشكلة الجنوب.

الخميني يهاجم ــ تتمة

الى الصيدليات التي تزدان لافتاتها بالكلمات الغربية.

ولم يهمل الخميني في هجوم عنيف لهذا الميل الى الغرب « الذي يشكل اكبر عقبة أمام استقلالنا الحقيقي » الشيوعية ودعا الى مقاطعة المؤلفات عن ستالين ولينين.

وامتدح الفكر الشرقي الذي «يجب ان نتجه اليه جميعا من اجل خلود وطهارة شعبنا ».

وقال وهو يسخر من عادة الغرب التي تؤدي الى احتقار « حضارتنا الذاتية » أن محمد رضا (الشاه السابق) كان يحتقر شعبه الى حد انه طلب طبيبا من الغرب لكي يجري له عملية اللوز.

طهران ــ ر افب

سعود الفيصل ــ تتمة

لطرح القضية أمام المنظمة الدولية لمناقشتها بمشاركة جميع الاطراف.

وقال ردا على سؤال ان حل القضية لا بد ان يرتكز على مشاركة جميع الاطراف المعنية وخاصة الفلسطينيين باعتبارهم أصحاب الشأن.

وحول عقد مؤتمر قمة عربي جديد ذكر الامير سعود الفيصل أن قمة بغداد قد قررت عقد مؤتمر قمة عربي مرة كل سنة.

وردا على سؤال حول مشكلة الجنوب اللبناني ، اكد ضرورة تحقيق الوئام في الجسد اللبناني حتى يتسنى للجهود العربية أن تلعب دورها. كما اكد مسؤولية اللبنانيين في حل هذه المشكلة التي تعنى في الوقت نفسه جميع العرب.

وحول مشكلة الصحراء اوضح وزير الخارجية حرص السعودية على الا تصل المشاكل الى الصدام بين الاشقاء وعلى أن تظل البنية العربية قوية صحيحة بعيدة عن المشاكل والخلافات حفاظا على المصلحة العربية العليا.

وردا على سؤال حول العلاقات بين الدول العربية والدول الاوروبية وتأثرها بارتفاع اسعار البترول واسعار المنتجات الصناعية والسلع الاخرى ، دعا الى بحث الوضع الاقتصادي بشكل موسع ، وأن يشمل البحث القضايا الاقتصادية وقضايا التنمية. واشار الى أن المملكة ترى ضرورة ايجاد الصيغ المشتركة وتحقيق الترابط فيما يتعلق بهذه المشاكل الدولية.

شتراوس في القاهرة ــ تتمة

وليس تفاصيل وضع الفلسطينيين مستقبلا » واضاف : اننا نشعر باننا في حاجة الى مزيد من الدراسة ومزيد من المناقشات.

الا ان الرئيس السادات رفض ان يوضح طبيعة هذا «التقدم» حرصا على عدم الاضرار بسير المفاوضات.

واضاف الرئيس المصري ان الفلسطينيين احرار في ان ينضموا في اية لحظة الى عملية المفاوضات ، ولكنه لا يرى ضرورة لاشتراكهم فيها في الوقت الحالي لانه يقوم مع بيغن ببحث افضل السبل لاشتراكهم فيها. واضاف مع ذلك فمن الضروري ان ينضموا الى المفاوضات بعد مرور ثلاث سنوات على بداية المرحلة الانتقالية.

القاهرة ، هرتزليا ، ر ، افب

دايان يبدأ ــ تتمة

من ناحية اخرى وصل دايان الى المانيا الغربية أمس ، وقال انه لن يقدم لمحدثيه الالمان تقريرا عن زيارة الرئيس السادات الاخيرة لحيفا.

وقال دايان في هذا الصدد : كل ما أستطيع قوله هو ان هذه الزيارة كان لها صدى كبير وهام اذ تمت في الوقت الذي كان يعقد فيه مؤتمر عدم الانحياز في كوبا ، وان تلك الزيارة مكنت من تقوية الروابط بين البلدين بصورة كبيرة وتحقيق تقدم نحو تطبيع العلاقات بينهما.

وأضاف دايان ان اسرائيل مثلها مثل مصر تريد التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط.

الا ان الوزير سيشرح للمسؤولين الالمان سياسة اسرائيل فيما يتعلق بالضفة الغربية وغزة ، وضرورة وجود مستوطنات يهودية، والروابط بين العرب في هذه الاراضي واسرائيل على انه لن يناقش المفاوضات حول الحكم الذاتي التي لا يعلن بها مباشرة.

وقد سأله احد الصحفيين: ما الذي ستقوله للمسؤولين الالمان اذا ما اعترضوا على رفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وقالوا انك أول من قابل عربا ينتمون للمنظمة ، ورد دايان بقوله ان محدثيه في الاراضي المحتلة « ليسوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية والا لكانوا في السجن » وان اتصالاته من جهة اخرى ليس فيها اي جديد اذ تعود الى اكثر من عشر سنوات مضت.

بون ، تل ابيب ــ ر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف ملحم عضيمي

زوج نهاد بديع باز
والد انطوان وكارول وانجيلا
شقيق ريمون وجان وتوفيق وجورجيت كورين ودعد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ ايلول في كاتدرائية مار جرجس ــ صربا.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في منزل الفقيد في صربا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نعى آل كاورك ونقابة الصيادلة في لبنان المأسوف على شبابه

الصيدلي جورج يوسف كاورك

زوج ماغي كوماتوسكي
والد جوزف وناتالي وفاليري
شقيق انطوان والدكتور جان وجانيت زوجة الدكتور كوستو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الثلاثاء ١١ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار فوقا ــ غادير ــ جونيه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد غادير ــ جونيه يومي الاربعاء والخميس ١٣ و ١٤ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

كرامي يشيد ــ تتمة

المبادىء نحن على ثقة بان الفاتيكان ايضا اثبت من خلال توجيهاته ومن خلال عمل الرسل التي جاءت بأسمه تحسسه بمشاعر اللبنانيين وتطلعاتهم.

ومن هنا أملنا الكبير بان هذه الجهود المخلصة مع جهود الرؤساء الروحيين جميعا الذين التقوا على ما فيه اصالة الرسالات الدينية السمحة ومبادىء المحبة والاخوة والسلام ، ما يؤكد لدينا الثقة من المستقبل رغم هذه الصعوبات والمخاوف القائمة.

اعلان عن مناقصة عامة محصورة

في الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلاثاء الموافق في ٣٠-١٠-٧٩ تجري وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للادارة ــ مديرية العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة المصالح ــ بيروت ــ مناقصة عامة محصورة لتلزيم زيوت وشحوم مختلفة موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٣٦٩٢/م ع/ه تاريخ ٢٣-٧-٧٩.

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل الى وزارة الدفاع الوطني ــ المديرية العامة للادارة ــ مكتب الرقابة على الصفقات.

يجب أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم (مع التذكير بمضمون التعميم رقم ٤٣ الصادر عن مقام رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٨-١١-١٩٧٣).

اليرزة في ٤-٩-١٩٧٩

العميد الركن مكي المدير العام

اعــلان

في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه ٤ تشرين الاول ١٩٧٩ تجري لجنة استدراج العروض في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة استدراج عروض اسعار لتلزيم مطبوعات مدرسية للثانويات الرسمية.

يمكن للمتعهدين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مديرية التعليم الثانوي ــ وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة وذلك في اثناء الدوام الرسمي.

تقدم العروض الى لجنة استدراج العروض في وزارة التربية الوطنية ــ المصلحة الادارية المشتركة ــ في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والضمان وغيرها من الاوراق التي يتطلب دفتر الشروط ضمها اليه. ويتضمن الثاني بيانا بالاسعار يذكر على كل غلاف محتوياته وموضوع الاستدراج والتاريخ المعين لاجرائه. يوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم لجنة استدراج العروض ويكتب عليه بواسطة الالة الكاتبة باحرف عادية وباللون الاسود اسم الاستدراج وتاريخه فقط دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العرض ويرسل مع النماذج المطلوبة في دفتر الشروط الخاص الى وزارة التربية الوطنية ــ المصلحة الادارية المشتركة ــ لجنة استدراج العروض بواسطة البريد المضمون او باليد على ان يصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء الاستدراج ويستحسن الابتداء بايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد باسبوع على الاقل تحسبا لكل تأخير ، وتقدم العروض وفقا لنظام المناقصات العامة المنصوص عليه في المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ ــ ١٢ ــ ١٩٥٩.

بيروت في ٣٠ اب ١٩٧٩

مدير التعليم الثانوي

محمد الحاج

اعلان عن مناقصة عامة

في الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلاثاء الموافق في ٣٠-١٠-٧٩ تجري وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للادارة ــ مديرية الهندسة ــ مصلحة الدروس في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة المصالح ــ بيروت ــ مناقصة اكمال أشغال مبنى التعليم في المدرسة الحربية موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٣٣٧/م.د تاريخ ٥-٧-٧٩.

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل الى وزارة الدفاع الوطني ــ المديرية العامة للادارة ــ مكتب الرقابة على الصفقات.

يجب أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم (مع التذكير بمضمون التعميم رقم ٤٣ الصادر عن مقام رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٨-١١-١٩٧٣).

اليرزة في ٤-٩-١٩٧٩

العميد الركن مكي المدير العام

اعلان عن مناقصة عامة

في الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلاثاء الموافق في ٢٧-١١-٧٩ تجري وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للادارة ــ مصلحة عتاد الاشارة في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة المصالح ــ بيروت ــ مناقصة عامة لتلزيم آلات هاتفية لزوم الجيش موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ١٦/م ع أ تاريخ ٢٣-٧-٧٩.

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل الى وزارة الدفاع الوطني ــ المديرية العامة للادارة ــ مكتب الرقابة على الصفقات.

يجب أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم (مع التذكير بمضمون التعميم رقم ٤٣ الصادر عن مقام رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٨-١١-١٩٧٣).

اليرزة في ٤-٩-١٩٧٩

العميد الركن مكي المدير العام

شيخ العقل ــ تتمة

شملت بعض ضباط الجيش مؤخرا ؟ هل انتم راضون عنها ؟

□ رافقت ترقيات الضباط شكاوى من هنا وهناك. ونحن لم نطلع بالتفصيل فيما اذا كان هناك اجحاف ام لا. وكل ما نتمناه أن تسير الامور جميعها في طريق الحق والمساواة ، كي لا يبقى مظلوم يشكو ، وكي لا يعطى اي كان اكثر من حقه او اكثر مما يستحق ــ لان الجيش مؤسسة وطنية للجميع ، ويجب ان تبقى حائزة على ثقة الجميع.

● أين تلتقون مع الجبهة اللبنانية ، واين تفترقون ؟

□ نحن نلتقي مع كل معتدل يقف موقفا وطنيا يساعد الوطن على الخروج من كبوته ويعيد اليه سيادته وعزته. اما التطرف من أي جهة فنحن لسنا معه ولا نؤيده. فالاخلاص والاعتدال والتضحية هي السبيل الوحيد لما نتمناه من خير للبنان وابنائه. اما المغالاة والانفعالات والتطرفات فهذه كلها لا تعود بالخير على ما نرى.

● الفلسطينيون ، ما هو موقفكم منهم بعد حرب الخمس سنوات ، خاصة بعد ان صار هناك قضية ثانية هي القضية اللبنانية ؟

□ القضية الفلسطينية ، قضية حقة نؤيدها ككل اللبنانيين. وشاهدنا ان الرئيس فرنجية ذهب الى هيئة الامم وساند هذه القضية. انما هناك تجاوزات وتصرفات رافقها في بعض مراحلها ، نعتبر انها ليست في مصلحة القضية الفلسطينية ولا في مصلحة لبنان. وكان يمكن تداركها باتفاق اللبنانيين فيما بينهم اولا ، ثم اقناع اصحاب العلاقة بالتعدل عما لا مصلحة لنا او لهم فيه.

● ما رأيك بالحديث الدائر عن الوفاق ؟

□ الوفاق كلام دون جدوى. وقد كثر البحث فيه. ولن نصل الى نتيجة بغير ما سبق وقلت التضحية والاخلاص والتسامح وحسن النية.

● هل تجد في القمة الروحية الحل البديل ؟

□ القمة الروحية .. اف .. الم يمر عليها الزمن !؟

● سؤال اخير. هل سيعود لبنان الى سابق عهده ؟

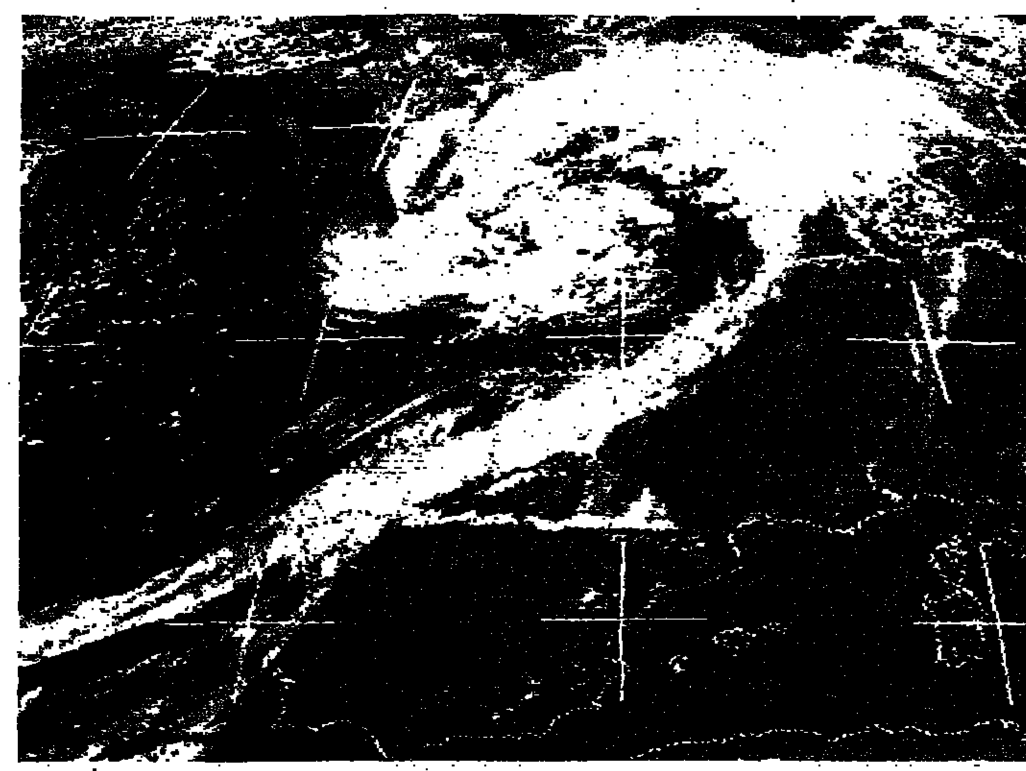
□ قول الله ...

نتائج سباق الخيل

الشوط الاول	١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد. ١ ــ نسرين ١٢٠ ــ ١١٠ ٢ ــ ليالي الانس ١١٠ ٣ ــ الرهيب ١١٠ ٤ ــ رمز الحريه الوقت : دقيقة و٤٩ ثانية و٤ أخماس ، ربح بنصف طول وببعيد.
الشوط الثاني	١٤٠٠ متر ، للبونية التي لم تربح بعد ١ ــ عربي ٣٢٠ ــ ١٢٠ ٢ ــ شامب ٢٠٠ ٣ ــ رامي ١٥٠ ٤ ــ ابن شهيرة الوقت: دقيقة و٤٨ ثانية وخمس، ربح ببعيد وبطول.
الشوط الثالث	١٠٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح بعد. ١ ــ الزباء ٤١٠ ٢ ــ اهوال ١٨٠ ٣ ــ عناب ١٢٠ ٤ ــ برغوت ٤٢٠ الوقت : دقيقة و١١ ثانية وخمس: ربح بنصف طول وبطولين.
الشوط الرابع	١٢٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح. ١ ــ محلاك ٢٤٠ ــ ١٥٠ ٢ ــ بادي شاه ٤٦٠ ٣ ــ نديمه ٧٩٠ ٤ ــ ابن حرمون الوقت : دقيقتان و٤ ثوان و٤ أخماس ، ربح ببعيد وبطولين.
الشوط الخامس	١٦٠٠ متر : لخيل الدرجة الثالثة المسنة. ١ ــ عدلان ٤١٠ ــ ١٤٠ ٢ ــ ابو الفوارس ١١٠ ٣ ــ هيب ١٢٠ ٤ ــ جهاد الوقت : دقيقتان و٥ ثوان وخمس، ربح بطولين وبطولين.
الشوط السادس	١٠٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة. ١ ــ كرز ٢٠٠ ــ ١٤٠ ٢ ــ الملتهب ٤٤٠ ٣ ــ رنا ١٨٠ ٤ ــ كيوان الوقت : دقيقة و١١ ثانية وخمس، ربح بطولين وبرقبة.
الشوط السابع	١٤٠٠ متر : هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى. ١ ــ انوار ٧٦٠ ــ ١١٠ ٢ ــ مبروك ١١٠ ٣ ــ علم ١١٠ ٤ ــ فواح الوقت : دقيقة و٤٨ ثانية ، ربح بطول وببعيد.
الثنائية تون توت	الشوط الاول : نسرين على ليالي الانس ٤٥٠ الشوط الثاني: عربي على شامب ١٢٥٠ الشوط الثالث : الزباء على أهوال ١٨٥٠ الشوط الرابع : محلاك على بادي شاه ٢٥٥٠ الشوط السادس : كرز على الملتهب ١٠٣٠ الشوط السابع : انوار على مبروك ٤٢٠
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس على الشوط السادس : عدلان على كرز ، واعطت ليرتهما ١١ ليرة.

الاعصـــــار

قـــوة رهيـــبة تـزيـد ٢٠ مـــرة على قـوة القـنبلة الذرية



صورة التقطها قمر اصطناعي لغيوم الاعصار الذي ضرب البحـــر الكاريبي





أمواج البحر العاتية تضـــرب شواطىء « المارتينيك » خلال هبوب الاعصار « دافيد » ■ (صورة من سيغما)

الاعصار قرب شواطىء البحر الكاريبي



الاعصار وأمواج البحر تلحق الدمار في المناطق المنكوبة

الاعصار الرهيـــب « دافيد » ..والاعصار الذي لحقه « فريدريك » .. سببا سلسلة كوارث في عدة جـــزرومناطق في البحـــر الكاريبي .

في جمهورية الدومنيك سقط اكثـــرمن الفي قتيل ، وشرد عشرات الالوف وفي جزر « الغوادلوب » و «المارتينيك»(يعتبران مقاطعتين فرنسيتين) تشرد عدد كبير من السكان ، بالاضافة الى الخسائر المادبـــة الفادحة .

وعندما وصلـت رياح الاعصار الى شواطىء ولاية فلوريدا الاميركية، كانت حدتها قد خفت كثيرا .. الامر الذي جنب هذه الولايـــة كارثـــة كبيرة .

القوة الرهيبة

وقدر العلماء قوة هذا الاعصار ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ كيلوطن فـــي الساعـــة الواحدة .

وهذه القـــوة الرهيبة تزيد اكثر من عشر مـــرات على طاقة القنبـــلة الذريـــة التي القيت علـــى هيروشيما والتي بلغـــت عشرين كيلوطون .. فقط !

قوة هذا الاعصار المدمـــر القاتل ،تركت الابرياء تحت انقاض منازلهم .. وقضت على المواسم الزراعيـــة في البلاد .

والاعصار غالبا ما يحدث باواخـــرفصل الصيف وبداية فصل الخريف . وتتعرض لنتائجه المدمرة باستمـــرارمناطق البحـــر الكاريبي وجنوب شرق اسيا واستراليا والفيليبين ومدغشقرومقاطعـــة « الريونيون » الفرنسية في منطقة القـــرن الافريقي ، وجـــزرموريس والموزامبيق .

والاعصار يتكـــون عادة فوق مياه البحـــر الساخنة التي تقارب حرارتها ٢٦ درجـــة على الاقل . ويمكـــن لسرعة الاعصار ان تتجاوز ٣٠٠ كلم بالساعة يجـــرف بها كل ما يصطدم به . وهذه السرعة هي معـــدل سرعة الاعصار . الا ان تنقله بين منطقـــة واخـــرى يظل ضمن حدود العشرين او الثلاثين كيلومتر بالساعة !..

واتجاه الاعصار الاخير الذي ضرب الغوادلوب والمارتينيك والدومينيك ، كان الى الغـــرب أولا .. ثم اتجـــه شمالا ومن بعده جنوبا .. فشرقا ، الى أن بلـــغ شواطىء اقـــل دفئـــا حيث ذاب شيئا فشيئا .

سير الاعصار

ولا يمكن تحديد اتجاه الاعصـــار بصورة مسبقة . فهذا الاتجاه يتوقف على الاحـــوال الجويـــة .. والبحرية المحلية . الا أنه يمكن للسلطـــات المحليـــة بالتعاون مع المنظمـــات الدوليـــة والاقليمية مراقبة خط سير الاعصار من الجـــو وقياس سرعـــة الرياح وسرعة الاعصار ذاته وبالتالي اتخاذ التدابير اللازمة لاعلام المناطق المعنيـــة بما يجـــب القيام بـــه لمواجهة الخطـــر المحدق .

وتظهـــر دائمـــا بعد الاعصار غيوم ملبـــدة كثيفة في أجـــواء المناطـــق التي يعصف بها الاعصار . ثم تهطل الامطـــار الغزيرة . وقد وصـــل معـــدل الامطار الهاطلـــة باقـــل من ٤٨ ساعة اثـــر الاعصار الذي ضرب منطقة « الريونيون » الفرنسية عام ١٩٥٢ ، حوالي ٢،٢٠ مترا ، وهو رقم قياسي لم يسجل قط في السابـــق .وكانت أمـــواج البحـــر العالية ترافق هطـــول المطـــر وتزيـــد من حـــدة الرياح السريعة الجارفة .

وغالبا ما كانت الاراضي التـــي تتعرض لكارثـــة الاعصار تشهـــد فيضانات مخيفة أدت عام ١٩٧٠ في مقاطعة البنغلادش (الباكستان الشرقية سابقا) الى مقتـــل مئـــات الالاف من الضحايا جرفتها مياه الفيضانات .

دور الاقمار الاصطناعية

هذا النـــوع من الكوارث الطبيعية وارتفـــاع عدد الضحايا .. لا يمكن ان يحدث في دولة صناعية متطورة .فالولايات المتحدة الاميركية مثلا التي تتعرض لكوارث الاعصار ولاسيما على شواطىء فلوريدا ، لا تعـــرف المآسي التي يذهب ضحيتهـــا مئات الالاف من السكان في الدول النامية . والسبب يعـــود الى توصل الطائرات والاقمار الاصطناعية الى اكتشاف اتجـــاه وسرعة الاعصار قبل وصوله الـــى الشواطىء الاميركية وبالتالي العمل على نقل سكان المناطق المعرضـــة للخطر الى مناطق آمنة .. بانتظـــار انتهاء العاصفة !

ولكن في دول لا تزال عاجزة عن مراقبة الاحداث والكوارث الطبيعيـــة قبل وقوعها ، وان تمكنـــت مـــن معرفتها ، تبقى عاجزة عن العمل على ابعاد السكان عن اهوالها ومخاطرها.في مثل هذه الدول يلتهم الاعصـــار ضحيته .. ويقع الانسان فريســـة التخلف والفقر !





رجلان يحاولان النجاة من الرياح العاصفة التي جعلت مياه البحـــر تغطي الشوارع والابنية

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصول

الرياضة

بعد اجتماع مفاجيء لاتحاد كرة السلة
الاشتراك بالبطولة العربية الاولى
ودعوة ١٩ لاعبا لتشكيل المنتخب

قررت اللجنة الادارية لاتحاد كرة السلة تلبية دعوة الاتحاد السعودي للاشتراك في البطولة العربية الاولى للشباب التي يقيمها في مدينة الرياض بين ٢٨ ايلول الجاري و ٨ تشرين الاول وتسمية خضر فرشوخ لتمثيل الاتحاد لحضور الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي تعقد خلال البطولة ، وتكليفه ترشيح لبنان لتنظيم الدورة العربية الثانية في كرة السلة ، ودعوة ١٩ لاعبا لاعدادهم وتحضيرهم تمهيدا لتشكيل المنتخب الذي سيمثل لبنان .

وكانت اللجنة الادارية لاتحاد كرة السلة قد عقدت اجتماعا في النادي الرياضي ، مقر الاتحاد الموقت ، برئاسة نائب الرئيس مصطفى شاكر وحضور الاعضاء : جاك بويجيان، خضر فرشوخ ، انطوان عيراني ، وبعد الاطلاع على الاتصالات التي اجراها السيد فرشوخ والاطلاع على كتاب الاتحاد السعودي المتضمن ارساله بطاقات السفر لبعثة لبنان ، وعلى ضوء الامكانات الفنية تقرر الاشتراك نهائيا بالبطولة العربية مشاركة للاتحاد السعودي للعبة لانجاح دورته . ودعوة اللاعبين الاتية اسماؤهم لاجراء تمارين لهم ومن ثم اختيار لاعبي المنتخب وهم : محمد بكري ، خالد شلبي ، جمال شاكر ، جمال عيسى ، خالد شريف ، خالد روضه ، عبد القادر غندور ، جورج خيرالله ، جورج بيروتي ، بيار عيد ، جان مامو ، داني حداد ، سليم صايغ ، عماد حداد ، مادو خليل ، جريس ابو طانيوس ، ضومط ابو شديد ، سركيس كورجيان ، وطوني عيد .

ومن المقررات التي اتخذت في هذه الجلسة ما يلي :

١ — تكليف المدرب الوطني هنري بيرودي باعداد لاعبي المنتخب بمساعدة جودت شاكر واشراف اللجنة الفنية المؤلفة من : مصطفى شاكر ، طوني عيراني ، خضر فرشوخ وجاك بويجيان .

٢ — تكليف خضر فرشوخ تمثيل لبنان في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة السلة التي ستعقد في الرياض والطلب اليه تقديم ترشيح لبنان لتنظيم الدورة العربية الثانية .

٣ — تشكيل بعثة لبنان الى البطولة العربية الاولى برئاسة مصطفى شاكر، انطوان عيراني نائبا للرئيس ، خضر فرشوخ حكما دوليا وممثل لبنان لدى الاتحاد العربي،جاك بويجيان اداري ، وهنري بيرودي مدربا .

٤ — تقرر بالاجماع اشتراك صحفي في عداد افراد البعثة لتغطية اخبار البعثة .

٥ — اقامة دورة تدريبية لنيل لقب حكم متدرج وحكم اتحادي باشراف لجنة الحكام ، وذلك في مقر النادي الرياضي يوم ١٥ ايلول ١٩٧٩ .

٦ — اعتماد مقر النادي الرياضي، كمقر موقت للاتحاد ، وعقد جلسات اسبوعية ، كل يوم ثلاثاء الساعة الرابعة بعد الظهر .

٧ — تكليف انطوان عيراني وخضر فرشوخ لاجراء الاتصالات اللازمة مع اصحاب العلاقة لتامين سفر البعثة .

٨ — اقامة دراسات حول التحكيم في مناطق الشمال والجنوب والبقاع وجبل لبنان وتكليف لجنة الحكام التحضير لهذه الدراسات .

٩ — تحديد يوم ٢٨ الجاري موعدا لسفر البعثة الى الرياض .

١٠ — اقامة ثلاث دورات بكرة السلة لمنتخب الناشئين في البقاع وجبل لبنان والجنوب والشمال وتكليف لجنة المنتخبات الاعداد لاقامتها .

١١ — الطلب من الاتحاد الدولي لتزويد لبنان بجميع القوانين المعدلة لتقديمها الى لجنة الحكام اللبنانية .

١٢ — تطبيق القوانين الجديدة للعبة في جميع المباريات التي ستقام في المستقبل في لبنان .



المجد والزمن !

عندما يبلغ الرياضي قمة النجاح ، ويصبح نجما يترقب الناس سطوعه في المسابقات الكبيرة ، تتضاعف مسؤوليته تجاه بلده ، ولعبته ونفسه ايضا .

فللنجاح ضريبة ضخمة يدفعها البطل من حساب سعادته المنزلية ، واوقات فراغه ، مرورا بالنظام الدقيق المفروض عليه في مأكله ومشربه وغرامياته كذلك ..

ومقابل هذا ، تنهال الثروة على البطل ، ومعها المجد ، وغوتبما اعجاب الجماهير بنجمها الذي تضعه في مصاف انصاف الآلهة ..

ومع الزمن ، يضيق البطل بشهرته ومجده وبملاحقة الناس له ، ويتمنى لو عاد كما كان ، لاعبا عاديا يستطيع أن يتجول بسهولة دون ان يضايقه المارة او يطبقون عليه للحصول على توقيعه .

ويدور الزمن ، ويبدأ البطل بالنزول عن قمته ، فيتنفس الصعداء ، ويشعر بالسعادة ترد اليه عندما يتحول الناس عنه الى النجم الذي اخذ مكانه !

ويدور الزمن اكثر ، ويبدأ البطل السابق يشعر بأنه اصبح وحيدا .. الهاتف توقف .. اعجاب الناس انحسر .. الاصدقاء تفرقوا .. ولم يبق سوى الذكريات !

وتبدأ الوحدة القاتلة ... ويبدأ معها التحسر على ايام المجد .. ويحاول البطل ان يعود ، فيختنق ، لان الزمن لا يرجع الى الوراء !

وكم هناك من نجوم يضيقون اليوم بهتافات الجماهير ، وتصفيقهم ، ومواكبتهم لهم ، في الملعب ، وفي الشارع ، وفي كل مكان .

وكم هناك ايضا من ابطال اعتزلوا يمسحون دموع الخيبة على شهرة انطفأت ، وبطولة انتهت ، ولم يبق امامهم سوى الانضمام الى صفوف المصفقين للمشاهير الذين احتلوا امكنتهم !

وهكذا ، على البطل الا يضيق بشهرته ومجده . فالزمن كفيل برد الحرية له ومعها الحسرة على الشهرة الضائعة .

فريد خوري

عمره ٣٧ سنة وتلاحقه الاندية لحراسة مرمى فرقها



■ حارس المرمى بيتر بونيتي ■

عندما ترك حارس المرمى بيتر بونيتي (٣٧ عاما) نادي تشيلسي وانتقل للعيش بهدوء في سكوتلندا ، ظن انه استراح نهائيا من مشكلات كرة القدم واصبح بامكانه التفرغ لعائلته المؤلفة من زوجته فرانس والاولاد سوزان (١٤ عاما) وكيم (١١ عاما) ونيكولا (١٠ سنوات) وليزا (٧ سنوات) . فقد لحق به مسؤولو عدة اندية لاقناعه بالعودة عن قرار الاعتزال وقدمت له اندية كلايدبانك وسان جونستون وداندي يونايتد عدة عروض مغرية قبل اخر واحد منها .

ولم يصدق الكثيرون أن بيتر بونيتي سيحصل على مثل هذا العرض المغري . والواقع أن نادي داندي يونايتد كان بحاجة ماسة الى حارس قوي بعدما أدت الخلافات بين المدير جيم ماكلين والحارس السابق هاميش ماك آلبين الى استقالة الحارس وسنحت فرصة العودة أمام بيتر .

ويقول بيتر : « ما زلت اشعر حتى الان اني بكامل لياقتي البدنية واحس اني نشيط كأول يوم مارست فيه كرة القدم كمحترف . والتوقيع على عقد مع نادي داندي يونايتد ساعدني على استعادة ثقتي بنفسي ولم اعد اشعر اني احلت على التقاعد ولم يعد احد يعيرني اهتمامه . وانا الان قادر بالاستمرار في العطاء لمدة ثلاث او أربع سنوات اضافية اعتزل بعدها كرة القدم بصورة نهائية لامضي الفترة الباقية من حياتي في المنزل الريفي السكوتلندي الذي ابتعته بعد اعتزالي واقمت فيه خلال الفترة الانتقالية التي سبقت وصولي الى داندي يونايتد » .

ولا يعرف بونيتي حتى الان آن هو سينجح في الوصول الى احدى البطولات الاوروبية في الموسم القادم حتى يعود فيظهر من جديد على مسرح طالما تالق فوقه .

أما على صعيد المنتخب الانكليزي فقد فقد كل أمل نظرا لتنافس راي كليمنس وبيتر شيلتون على مركز حارس المرمى وكلاهما نجمان متفوقان لن يسمحا لبونيتي باخذ مكانهما .

الرياضة والادب يدعو الاتحاد الحلبي وقوى الامن لزيارة طرابلس

يستضيف نادي الرياضة والادب على ملعبه في طرابلس فريق الاتحاد الحلبي ليلعب مع فريقه مباراة ودية في كرة القدم يوم الاربعاء القادم ، على ان يستقبل فريق قوى الامن الداخلي السوري يوم الاحد ١٦ الجاري ، وقد سبق ان زار فريق الرياضة والادب مدينة حمص ولعب مع فريق الوثبة وتغلب عليه ٢—١ .

في نطاق مسابقة كرة السلة في بطولة الجامعات بمكسيكو فاز منتخب لبنان على منتخب السعودية بفارق نقطة واحدة ١٠٢ — ١٠١ .

اما في مسابقة الكرة الطائرة فقد خسر منتخب لبنان امام بلجيكا ١ — ٣ : ٩ — ١٥ ، ١٠ — ١٥ ، ١٥ — ٢ ، ١٥ — ٤ .

وفي السباحة سجل الايطالي مارشيللو جاردنش رقما عالميا جديدا للجامعات قدره ٥١،٨٨ ثانية .

وفي كرة القدم فازت المكسيك على رومانيا ١ — صفر وتعادل هولندا مع الجزائر بدون اهداف .

وسجلت مفاجأة كبيرة بكرة السلة في فوز اميركا على يوغوسلافيا ٧٩ — ٧٢ نقطة .

فوز راسنغ الحازمية على البرج ٣ - ٢ بالكرة

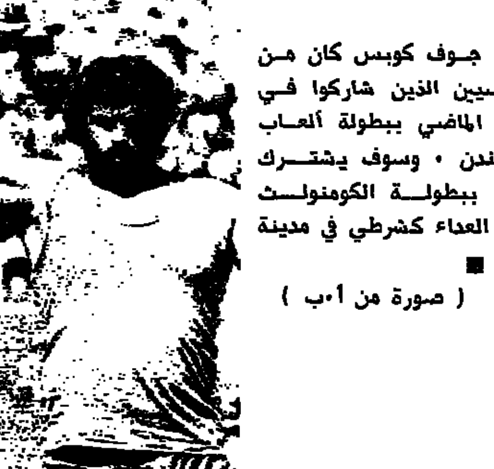
جرت اول من امس على ملعب الجمهور ثلاث مباريات ودية بكرة القدم كانت ابرزها على الاطلاق تلك التي تقابل فيها فريق راسينغ الحازمية مع فريق البرج وانتهت بفوز الراسينغ بثلاث اصابات مقابل اصابتين وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ٣ — صفر .

وقد برز في هذه المباراة اللاعب عبدو حداد الذي سجل هدفين واكد أهليته لاثبات وجوده في مقدمة صفوف لاعبي الاندية الممتازة .

وسجل الهدف الثالث للراسينغ اللاعب دافيد خوري .

وكان فريق اشبال راسينغ الحازمية قد تعادل مع اشبال البرج من دون اهداف ، وتعادل ايضا الارز الحدث مع الصخرة الفياضية ١ — ١ .

شرطي وعداء





■ العداء جوف كوبس كان من أبرز الرياضيين الذين شاركوا في شهر تموز الماضي ببطولة ألعاب القوى في لندن ، وسوف يشترك جوف قريبا ببطولة الكومنولث ويعمل هذا العداء كشرطي في مدينة كامبريدج ■

(صورة من ا.ب)

فوز قوى الامن على فريق بولوني في ليبيا

فاز فريق قوى الامن السوري على فريق بولندي ٥—١ وذلك في نطاق دورة كرة القدم التي تقام حاليا في ليبيا والتي تشترك بها كل من : بولندا ، سوريا ، الاردن ، ليبيا .

انتصاران للارشاد ونسور الحدث بالكرة

على ملعب الجمهور فاز أمس الاحد بكرة القدم فريق الارشاد على الجهاد الحدث ٤—٢ ونسور الحدث على نسور الشياح ٢—١ .

جائزة ايطاليا الكبرى للسيارات

حصل جودي شيكتر وهو من جنوب افريقيا — فراري — على جائزة ايطاليا الكبرى الخمسين ، وقد احتل الكندي جيل فيلنوف المكانة الثانية امام ماويسري كلاي ريجازوني — ويليامز — .

بعثة لبنان الى دورة العاب المتوسط تسافر على دفعتين ١٢ و١٤ ايلول

انهت اللجنة الاولمبية اللبنانية جميع الترتيبات المتعلقة بسفر بعثة لبنان الى الدورة الثامنة لالعاب البحر الابيض المتوسط التي ستقام في مدينة سبليت وتسع مدن اخرى اعتبارا من ١٥ ولغاية ٢٤ ايلول الجاري ، وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الاخير ، قبل السفر الى يوغوسلافيا ، صباح اول من امس في قاعة الاجتماعات في المديرية العامة للشباب والرياضة ، واطلعت على اخر ما وضع من تدابير لتأمين سفر البعثة الذي سيجري على دفعتين الاولى يوم ١٢الجاري وتضم السادة سجعان ومجدلاني والقيسي ، والثانية يوم ١٤ منه وهي تضم العقيد غالب فحص مدير عام الشباب والرياضة والاداريون مليح عليوان ، عبدالله شهاب ، منير شومان والحكم عبد الرحمن شومان والمدرب سهيل القيسي ، واللاعبون : محمد خير طرابلسي، رائف الفتوني ، عبد المولى شهاب ، عصام حمصي — رفع اثقال — وايلي صفير ونبيل شويري — العاب القوى — كابي خاطي وسليم قشوع — الرماية — بلال يموت — السباحة — عدنان خماسي — الجمباز — محمد مقداد — ملاكمة — اكوب عجميان — دراجات — .

وقد اضيفت لعبة الدراجات في الاجتماع الاخير للجنة الاولمبية .



■ فيل تومسون من نادي ليفربول ■ ■ بوب بايسلي وسط مجموعة من لاعبي ليفربول ■

المدرب الذي صنع انتصارات ليفربول المذهلة بحقل كرة القدم

يعتبر نادي ليفربول حاليا من اعظم الفرق في تاريخ الاندية الانكليزية اذ احرز ، في عهد المدير بوب بايسلي ، كاس اوروبا مرتين وكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مرة واحدة ، وبطولة الاندية الانكليزية ثلاث مرات. كل ذلك خلال مدة لا تتعدى خمس سنوات عقبت استقالة بيل شانكلي الفاجئة من منصبه كمدرب لنادي ليفربول. الا ان وصول بايسلي السريع ادى الى تجنيب الفريق مشكلات التفكك والانهيار .

وفي بداية عهده ، لم يجر بايسلي اية تعديلات على تشكيلة ليفربول خاصة وان الفريق قد احرز في مبارياته الست الاولى في تلك الموسم ١١ نقطة مسجلا خمسة انتصارات وتعادل واحد . وبعد فترة من الوقت ، عمد بايسلي الى تدعيم خط الوسط بضم اللاعب تيري ماكدرموت من نيوكاسل مقابل ١٧٥ الف جنيه ، كما ضم اللاعب الناشيء جيمي كيز والظهير فيل نيل من نورثهامبتون مقابل ٦٠ الف جنيه استرليني . وفي صيف عام ١٩٧٥ ، قام بايسلي بضم اللاعب جوي جونز (ركسهام) الى خط الدفاع مقابل ١٠٠ الف جنيه استرليني .

وخلال هذه الفترة الذهبية ، حقق نادي ليفربول اهم انتصار في تاريخه عندما تغلب على نادي ستروموغودست النروجي باحد عشر هدفا مقابل لا شيء وظهرت أسماء تسعة من لاعبي ليفربول كهدافين في تلك المباراة .

وفي موسم ١٩٧٤ — ١٩٧٥ ، خرج نادي ليفربول باكرا من تصفيات كاس انكلترا ، وكاس رابطة الاندية مما ساعدهم على حصر اهتمامهم بالفوز ببطولة اندية الدرجة الاولى وكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وهذا ما نجحوا في تحقيقه بعد صعوبات هامة اعترضتهم خلال تصفيات كاس الاتحاد الاوروبي . وكانت اشد المباريات حماسا لقاؤهم في الدور النهائي مع نادي بروج البلجيكي اذ ظلوا منهارين طوال الشوط الاول فسجل لاعبو بروج هدفين ولم يحقق ليفربول أي هدف . الا ان الامور عادت فتحسنت في الشوط الثاني وخرج ليفربول منتصرا بثلاثة اهداف مقابل هدفين فاحرز كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم .

اما أفضل نتيجة حققها ليفربول حتى الان فكانت في الموسم الماضي عندما فاز ليفربول ببطولة اندية الدرجة الاولى ورصيده ٦٨ نقطة من ٤٢ مباراة والملاحظ أن شباك ليفربول لم تخرق سوى ١٦ مرة في الموسم بما في تلك ضربات الجزاء ، وكانت تلك المرة الحادية عشرة التي يفوز فيها ليفربول ببطولة اندية الدرجة الاولى .

آخر مباراة تجريبية لمنتخب مصر الكروي

يجري المنتخب المصري لكرة القدم اخر مبارياته التجريبية أمام فريق النادي المصري في ملعب بور سعيد ، وذلك قبل سفره الى دورة سبليت المتوسطية يوم الاربعاء ١٢ الجاري .

رميات

● هاوي الكرات !

اعتاد الحكم البرازيلي الفين رنزي أن يأخذ الكرة بعد كل مباراة يقوم بقيادتها . وقد عمدت عدة أندية الى حسم ثمن الكرة من أجر الحكم !

● السائق الموهوب

تعاقد نادي بيروجيا الايطالي مع سائق مدرب الفريق بعدما ثبت ان هذا السائق الموهوب مؤهل للنجاح في ميدان كرة القدم، وتقوم ادارة النادي حاليا بتجربته تمهيدا لضمه الى الفريق بصورة نهائية .

● من أجل حصة أكبر

تسعى الاندية الايطالية من الدرجة الاولى والدرجة الثانية الى الضغط على اللجنة الاولمبية الايطالية المسؤولة عن ادارة ملاعب كرة القدم من اجل الحصول على حصة أكبر من الارباح التي تصل الى حوالي ٢٥٠ مليون جنيه سترليني في العام .

● التوقيع الجاهز !

أعلن جوب ديروال ، مدرب منتخب ألمانيا الغربية انه قد وجد حلا لمشكلة التوقيع على أوتوغرافات المعجبين ، فهو سيحمل من الان فصاعدا مجموعة من صوره وعليها توقيعه وسيقوم بتوزيع هذه الصور الجاهزة لكل من يطلب منه التوقيع على أوتوغراف .

أسلوب جديد لمنتخب البرازيل





اعترف كلوديو كوتينهو ، مدرب منتخب البرازيل ، انه قد تلقى درسا قاسيا من بطولة كاس العالم الاخيرة اذ علم ان التكتيكات المعتمدة منعت لاعبيه من ابراز مواهبهم . وهو يأمل قريبا باعتماد اسلوب جديد يبرز قدرة لاعبيه على الخلق . والمعلوم أن كوتينهو يقوم حاليا باعداد منتخب برازيلي جديد يتألف من لاعبين ناشئين يتم اختبارهم في مباريات ودية للمنتخب البرازيلي في أميركا الجنوبية .

اضواء على بطولة الدوري الانكليزي فوز ساحق لفريق مانشستر يونايتد

عاشت مدينة مانشستر ليلة سعيدة طاف جمهور فريقها شوارع المدينة بعد اعلان فوزه في المرحلة الخامسة من الدوري الانكليزي لكرة القدم على فريق استون فيلا على ملعب « فيلا بارك » امام اكثر من اربعين الف متفرج .

جاءت المباراة قوية من جانب مانشستر يونايتد برز فيها اللاعب الدولي ستيف كوبل وراي ويكلينز الذي اشتراه بحوالي مليون ومئتي الف جنيه وعلى اللاعب الاسكوتلندي غوردون ماكوين ، بينما كان فريق استون فيلا لا حول له ولا قوة واستحق الخسارة عن جدارة وبات يخشى من السقوط الى الدرجة الثانية بعد العروض الهزيلة التي قدمها بالرغم من انه ما يزال في بداية الدوري .

بدأت المباراة سريعة من جانب اليونايتد مصمما على البروز في البطولة وحتى نيله الكأس ، وبعد عدة هجمات ترجم ستيف كوبل في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول الهدف الاول بعد ان سدد قذيفة جو جوردان ارتدت من الحارس جيمي ريمر .

وفي ذات الدقيقة من الشوط الثاني احتسب الحكم ضربة جزاء « بنالتي » لليونايتد بعد ان اوقع اللاعب كيني سواين قلب هجوم اليونايتد اللاعب الناشيء والذي كان المهدد الحقيقي لمرمى استون فيلا اشلي غراين .

لعب البنالتي مايك توماس مسجلا الاصابة الثانية ، اما الاصابة الثالثة فجاءت بواسطة اللاعب الجديد اشلي غراين الذي راوغ وانفرد بالمرمى .

اما المفاجأة الثانية فقد تعادل متصدر اللائحة وبطل اوروبا نوتنغهام فورست مع ليدز يونايتد سلبيا بعد هجوم ضار من قبل البطل ودفاع متين من قبل الليدز ، بعد ان تعلم من المباراة السابقة مع الارسنال والذي خسر اثناءها صفر — ٧ .

اما فريق ميدلسبرة فقد فاز على نوريتش سيتي ١ — صفر مبعدا بذلك هذا الاخير عن احتلاله المركز الثاني .

على ملعب الانفليد تعملق بطل الدوري ليفربول وفاز على فريق كوفنتري سيتي ٤ — صفر ، سجلها بالتتابع ديفيد جونسون — اصابتين — وكيني دالغليش وجيمي كايس .

على ملعب المولينيو ما يزال فريق كريستال بالاس يقدم عروضه الجيدة ، فقد تعادل على ارض ولفرهامبتون وبين جمهوره ١ — ١ . سجل اصابة كريستال بالاس اللاعب سويند هيرست في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول واصابة ولفرهامبتون ندرز في الدقيقة الاربعين من الشوط الثاني .

وعلى ملعب البيسبول غراوند فاز فريق دربي كونتي على الارسنال ٣ — ٢ . سجل للفريق الفائز لانغام في الدقيقة ٣ ؛ وماكارثي في الدقيقة ٨ ودنكان في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول . اما اصابتا الارسنال فكانتا بواسطة سندرلاند وستابلتون .

وفاز ايبسويتش تاون على فريق بريستول سيتي ١ — صفر وساوثمبتون على فريق مانشستر سيتي ، وتوتنهام هوتسبرز على برايتون ٢ — ١ . وتعادل بولتون وندررز ووست بروميتش البيون سلبيا ، وستوك سيتي وافرتون ٢ — ٢ .

وقد اصبح ترتيب الفرق على الشكل التالي :

- نوتنغهام فورست : ٩ نقاط .
- مانشستر يونايتد : ٨ نقاط .
- ميدلسبرة : ٧ نقاط
- نوريتش : ٦ نقاط
- كريستال بالاس : ٦ نقاط .

بعد المرحلة الخامسة من بطولة الدوري الانكليزي يبرز بشكل حقيقي مجهود حقيقي لجميع الفرق ، فريق مانشستر يونايتد ، الذي تعملق نهار السبت الماضي خارج ارضه ، فماذا يفعل امام جمهوره وعلى ارضه انه قادم الى البطولة : فاحذروه .

جوزيف فرح

فوز الصفاء والنجمة على الشبيبة والتضامن في دورة الاخاء

انتهى الاسبوع الرابع من دورة الاخاء بكرة القدم التي تجري مبارياتها في ملعب بحمدون الضيعة لاحراز كاس بلدية عاليه بنجاح ونتائج طبيعية .

وقد اقيمت مباراتان : الاولى فاز فيها الصفاء على الشبيبة ٢ — ١ سجل للصفاء سعد حلاوي وغسان أبو دياب . وانتقلت الصفاء الى المباراة النهائية مع النجمة . قاد المباراة الحكم الدولي تركي الحلبي.

والثانية بين النجمة والتضامن ، فصمد فريق التضامن طيلة الشوط الاول ، كما كان السباق الى التسجيل لكنه لم يستطع زيادة هدفه اليتيم بينما سجلت النجمة ٣ اهداف متتالية بدأها زياد شاتيلا بهدف واتبعها حسن شاتيلا بهدفين . قاد المباراة الحكم السوري تركي الحلبي .

الرياضة

الصراحة والصدق هما المبدأ الاساسي لاعداد منتخبات كرة القدم

في بعض الاحيان يندفع باتريك البالغ من العمر ١٥ سنة الى غرفة والده يوب درفال مدرب كرة القدم الاتحادي في المانيا الغربية متسائلا بلهفة لا تخلو من روح السخرية قائلا : « والآن .. ماذا ستفعل ؟ » .. وهو امر يجري غالبا بعد ظهر ايام السبت ، موعد مباريات فرق كرة القدم .. وعندما تتوالى الانباء السيئة حول نتائج مباريات الدوري العام .. مما يجعل المدرب الاتحادي يفقد رغبته تماما في عمله هذا .

وخلال هذه الفترة يتذكر يوب درفال كلمة سلفه المدرب هلموت شون الذي كان يتساءل دوما عما اذا كان المدرب الاتحادي اكثر المواطنين عزلة في بلاده ، حيث لا يستطيع احد مد يد المساعدة اليه عند تحديد اعضاء الفريق الذي سيخوض المباراة القادمة، بل عليه تحمل المسؤولية لوحده .

ولكن يبدو ان هذه العزلة قد انتهت تماما منذ حوالي عام تقريبا عندما تولى يوب درفال منصب المدرب الاتحادي في المانيا الاتحادية ، وغالبا ما يرد درفال على ابنه عندما يطرح عليه سؤاله المعهود قائلا : « تعال .. يا صديقي .. وقل لي ماذا تفعل لو كنت في مكاني » .

اعرف ماذا يجري حوالي

ومثل هذا الحوار يساعد درفال البالغ من العمر ٥٢ سنة على الا يغرق في متاهات الوحدة والعزلة الفكرية واليأس الذاتي ، كما يساعده على الاحتفاظ بعلاقات دائمة مع ابناء الجيل الجديد ويقول : « انني اعرف ماذا يتحدث عنه الشباب .. والاغاني التي تقدم في ملاهي الشبيبة واعرف تماما ماذا يجري حوالي .. » .

ولعل هذا هو الذي ساعد درفال على الوصول بسهولة الى هذه المهمة الصعبة وعلى معالجة الامور من جانبها الاسهل ، وخاصة تلك التي تجعل حياة كل « خلف » صعبة وخاصة التخلص من ظلال الهزيمة السابقة التي لا زال سلفه شون يرزح تحت مسؤوليتها ، ذلك ان درفال لم تكن له اي يد في الظلال التي حدثت في عهد المدرب السابق ولم يشعر بها ، على الرغم من ان شون قاد المنتخب الالماني للفوز في بطولة العالم وبطولة اوروبا ، ولم يضطر درفال ، حتى الان ، الى القول بان على المدرب الاتحادي ان يفعل هذا او ذاك .

النتائج غير المتوقعة

لقد كانت هناك اسباب عديدة لالصاق التهم بالمدرب الجديد ، فبعد البداية الرائعة التي انطلق منها منتخب المانيا الاتحادية وفوزه على منتخب تشيكوسلوفاكيا بطل اوروبا باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف ، وعلى منتخب هولندا بطل العالم الثاني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، واجه المنتخب الالماني نتائج مخجلة عندما خرج من المباراتين اللتين جرتا في مالطا ، وفي ازمير ضد تركيا صفر اليدين وكانت النتيجة هي التعادل ، ثم بنتيجة متواضعة ضد ويلز عندما فاز بهدفين مقابل لا شيء .

ومن الطبيعي ان درفال اضطر ، بعد ذلك ، الى سماع التعليقات المختلفة بان فريقه قد قدم خلال هذه المباريات ، وفي اطار بطولة اوروبا ، العابا رديئة جدا وان كانت هذه التعليقات لم تصل الى حد الشتائم ، اذ ان النقاد لم يكونوا يملكون - انفسهم - اجابة شافية على ذلك . فبينما يشير البعض ان يوب درفال هو « شخص ناعم الملمس » تصعب اصابته بسهولة على العكس من المدرب القديم سيب هيربرجر (المدرب الرئيسي بين عامي ٣٦ و٩٦٤) « ذو الجلد الغليظ » والمدرب السابق الحساس هلموت شون (بين عامي ٩٦٥ و١٩٧٨) ، يؤكد البعض الاخر بان صعوبة اصابة يوب درفال تكمن في انه يجرد خصومه من سلاحهم بصراحته وصدقه وانفتاحه في العادي .

ويقول : « انني لا احب الناس الذين يتقمصون وجوها غير وجوههم اذ ليس هناك افضل من الصدق والصراحة » ، والواقع ان هذه المنطلقات قد ساعدت المنتخب الالماني على التحرر من عقدة المراءاة والنفاق والمظهر الخداع الذي سيطر عليه في الماضي بحيث يستطيع لاعب هجوم فريق كايزر سلاوترن كلاوس توبمولر - مثلا - او حارس مرمى فريق مونيخ توماس تسانتر التعبير عن ارائهما بكل صراحة بحيث يصلحان تماما لفريق درفال اليوم ، بينما كان التعبير عن رأيهما في الماضي يعتبر نوعا من الوقاحة غير المسموح بها . كذلك يستطيع لاعب فريق بايرن رولف روسمان ان يتذمر بصوت عال امام درفال ، مفضلا التنازل عن اللعب مع منتخب المانيا عن قبول ما يحاول اللاعب راينر بونهوف من التراجع حتى الصف الثاني ، بينما كان على هذا « المتطوع » التنازل عن شرف « اللعب من اجل المانيا » وكان التعلق بالوطنية تهمة غير مشرفة .

والواقع ان المدرب درفال يلتزم بتقمص الضيافة .. اهل امسام



■ كرة القدم - موضوع غير مستحب في المنزل : يوب درفال مع زوجته اليزابيت وابنته مانويلا وابنه باتريك في منزلهم في دود فايلر بمنطقة السار ■



■ «لا يمكنني ان اخسر بسهولة»: مدرب كرة القدم الاتحادي يوب درفال ■



■ « انني اتحدث مع اللاعبين ،ولكنني لست من الاشخاص الذين يهوون الشجار » : المدرب الاتحادي يوب درفال (في الوسط) مع لاعب منتخب المانيا الاتحادية رولاندبروشرز (الى اليسار) وكلاوس تروبمولر (الى اليمين) ■

الصحفيين استبعاد نجم كرة القدم الساطع هانزي مولر من المباراة التي جرت مع منتخب ايرلندا (٣ اهداف مقابل لا شيء) بعد ان اعتبره مهملا في العابه السابقة .

مادة لاهبة من طرفيها

وبعبارة اوضح فان درفال مادة لاهبة من طرفيها .. وعلاوة على ذلك فقد بقي المنتخب الالماني منذ ان تولى درفال الاشراف عليه بعيدا عن جو الدسائس والفضائح ، ولم تثر اية ضجة حول استبعاد حارس المرمى سيب ماير لفترة محدودة كما جرت العادة في الماضي عند اتخاذ اي اجراء بسيط في المنتخب الالماني ويعامل درفال اعضاء المنتخب كرجال انداد له ويقول : انهم رجال بالغون واصحاب عائلات كما انهم رياضيون اغنياء يشعرون بالتزامهم التام نحو مهنتهم هذه ويعرفون ما يجب ان يفعلونه وما لا يفعلونه ، وقد قوبلت هذه الحرية واعطاء المسؤولية ، التي انطلقت من هذه الافكار ، بالدهشة من قبل اللاعبين ، ولكنها لم تلبث ان وجدت صدى عميقا من الشكر ، بحيث يعتبر درفال اليوم مدربا عصريا تقدميا .

والواقع ان هذا المدرب الالماني لكرة القدم قد استطاع حتى الان السير في هذا الطريق بسهولة ، وهو يردد دوما بانه على استعداد الى التخلي عن هذه المهمة عندما يشعر بانها لم تعد تلائم افكاره وسلوكه ، ذلك انه ظل حتى الان بعيدا عن الهزائم الكبيرة التي يعتبرها مواطنو المانيا الاتحادية - عشاق كرة القدم - اهانة وطنية .

ومع ذلك فان بامكان درفال تحمل مثل هذه الكوارث بسهولة وببساطة وهدوء - وهي صفات تعتبر من طبيعته الشخصية - اذ انه شخص من منطقة الراين التي يشتهر سكانها بالانطلاق والمرح ، فقد ولد في مدينة دورن ولكنه قضى سنوات طويلة في سويسرا حيث تزوج من سيدة سويسرية بحيث يجمع اليوم بين طبيعة سكان الراين بأخذ الامور والحياة ببساطة وروح السخرية ، وجدية سكان جبال الالب وهدوئهم وصبرهم وعمق تفكيرهم ، ولعل هذا المزيج هو الذي يجعل يوب درفال يبدو وكأنه « ناعم الملمس ومرن » .

وقد ساهمت في خلق هذه المرونة فترة الاربعين عاما التي قضاها في رياضة كرة القدم ، حيث كان لاعبا في نادي « ريتانيا فورسلن » (٣٩ — ٩٤٩) « والمانيا آخن » (٤٩ — ٩٥٣) وفورتونا دسلدورف (٥٤ — ٩٤٩) ثم كمدرب لدى نادي بيل لكرة القدم في سويسرا (٥٩ — ١٩٦١) ، ونادي « شافهاوزن » (٦١ — ٩٦٢) قبل ان يعود ثانية الى فريق فورتونا دسلدورف (٦٢ — ٦٣) وبعد ذلك دخل ميدان اتحاد كرة القدم الالماني ، فعمل في منطقة السار ، واصبح في عام ٩٧٠ مساعدا للمدرب الاتحادي هلموت شون .

وحياة درفال هي كرة القدم .. ولا شيء غير ذلك : وقد لعب في منتخب المانيا مرتين الاولى عام ٩٥٤ ضد بريطانيا (هدف واحد مقابل ٣ اهداف) وضد البرتغال (هدفان مقابل لا شيء) كما لعب مع فريق فورتونا — دسلدورف ٣ مرات في المباريات النهائية لكأس المانيا الاتحادية ، وعندما خسر المباراة جلس مساء في المقهى يرسم مشاريع الهجوم والدفاع وخطط اللعب على مائدة قديمة .

هوايته التنس

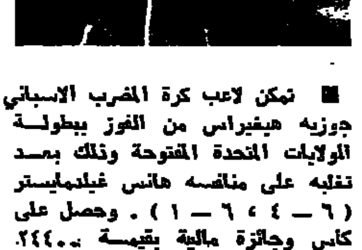
ولكن عندما يعود يوب درفال الى شقته الواسعة التي تبلغ مساحتها ١٥٠ مترا مربعا في دودفايلر بمنطقة السارلان يترك حياة كرة القدم وافكاره حولها على الباب، اذ ان موضوع كرة القدم ليس من المواضيع المستحبة لديه في المنزل — الا اذا كانت هناك زيارات هامة تتعلق بها — اذ يفضل هو وابنه باتريك وابنته مانويلا (١٦ سنة) وزوجته اليزابيت التحدث عن رياضة اخرى هي التنس .

ومنذ ان واجه الوالد الهزيمة امام ابنه باتريك في كرة القدم قبل اربع سنوات تقبل بهدوء التحول الذي طرأ على ميزان القوى في المنزل اذ اصبح يقف — ستراتيجيا — الى الجانب الخاسر ، وعندما يريد الاولاد ابعاده والدهم والتغلب عليه في المناقشات العائلية يبدأون بالتحدث مع والدتهم بلغتها الاصلية وهي الفرنسية .. ويقول يوب درفال معقبا على ذلك : « عندئذ لا افهم سوى اقل من نصف الحديث » .

ويترك الزوج درفال لزوجته - مفاخرا - شؤون التصرف بالمنزل الذي يبرز في زاوية من زواياه الطراز الانيق لروح الفن السويسري الاصيل، وعم السيدة اليزابيت درفال هو قاض اتحادي وكانت تعمل مديرة لاحدى دور النشر في زوريخ ، وتهوى - مع زوجها - رياضة التزلق على الجليد .. ولم يكن لاعب كرة القدم واستاذ الرياضة درفال على بينة تامة مما كان يريد من البدر ، ولكنه حتما كان يريد النجاح في الحب واللعب في المستقبل .



■ تمكن لاعب كرة المضرب الاسباني جوزيه هيغيراس من الفوز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة وذلك بعد تغلبه على منافسه هانس غيلدمايستر (٦ — ٤ ، ٦ — ١) . وحصل على كأس وجائزة مالية بقيمة ٢٤٤٠٠ دولار ■

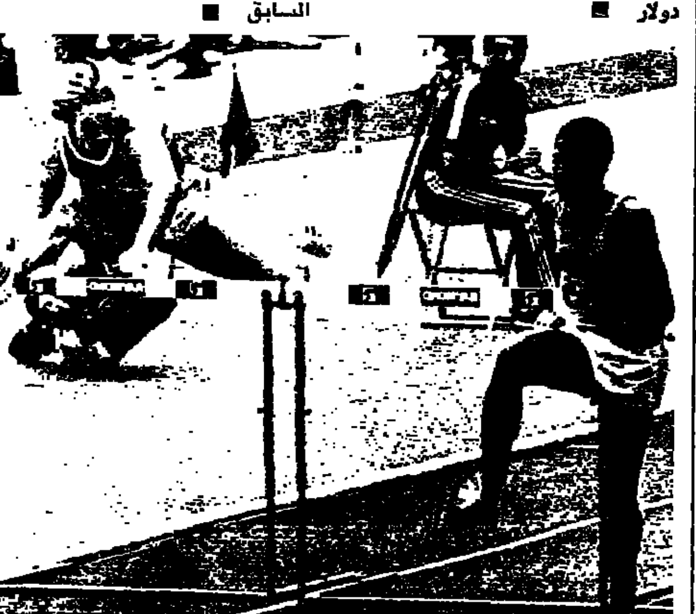






■ الرياضي الالماني الشرقي أودو باير يستعد للاشتراك بمسابقة رمي الكرة الحديدية في كأس العالم لالعاب القوى، وقد حقق باير ٢٠٫٤٥ مترا أي أقل بمترين من رقمه السابق ■





■ فاز العداء السوفياتي ألكسندر بوشكوف بسباق المئة وعشرة أمتار حواجز في بطولة كأس العالم لالعاب القوى قاطعا المسافة بثلاثة عشر ثانية و ٣٩ بالمئة، ويبدو الى اليمين الاميركي رينالدو نيهيميا الذي حل ثانيا وقطع المسافة بخلال ١٣ ثانية و ٧٤ بالمئة ■





■ الفارسة آمي ثوملكر (الولايات المتحدة) تهوي عن الجواد برندان خلال اشتراكها بسباق فلايينغ هورس في ولاية ماساشوستس الاميركية ■

(صور من أ.ب)



■ دربي كاونتي في ايام العز باوائل السبعينات ■

دربي كاونتي هل يستعيد امجاده الذهبية في ميادين الكرة الانكليزية؟



■ الكابتن روي ماكفارلاند ■

■ المدرب كولن اديسون ■

■ دايفيد ماكيلار ■



■ جيري دايلي ■

■ جوناثان كلارك ■

منذ اربع سنوات ، كان نادي دربي كاونتي الانكليزي يمر بمرحلة ذهبية ويسيطر على بطولة اندية الدرجة الاولى بفضل تشكيلة متفوقة ملتفة حول اللاعب شارلي جورج . وهكذا تمكن دربي كاونتي من كسر حاجز البطولات المحلية وخرج من انكلترا ليشارك بفعالية في الكؤوس والبطولات الاوروبية. وكان من البديهي ان ينجح دربي في ظل تشكيلة تضم رود توماس دايفيد نيش وروي ماكفارلاند وكولن تود وبروس ريوش وآرشي غيميل وفرانسيس لي وكيفن هكتور . اما المدير فكان دايف ماكاي .

الا ان النجاح لم يحالف الفريق لفترة طويلة بل بدأت الامور تسوء منذ نهاية موسم ١٩٧٥ — ١٩٧٦ يوم استقال المدير دايف ماكاي من منصبه ليحل مكانه طومي دوشرتي . فخسر الفريق عنصرا هاما لعب طوال حياته دور المنسق لحركة الفريق وعمل باخلاص لنجاحه . وبعد مدة من الزمن استقال دوشرتي لخلاف مع مجلس الادارة وظل مركزه شاغرا لمدة ثمانية اسابيع ثم بعدها تعيين كولن اديسون كخليفة له . وكانت اول مهمة قام بها اديسون اقناع الكابتن روي ماكفارلاند، اللاعب الوحيد المتبقي من تشكيلة اوائل السبعينات ، بعدم ترك النادي والانتقال الى فريق اخر .

والمعلوم ان كولن اديسون صاحب خبرة ادارية طويلة اذ تولى نادي هرنورد يونايتد ونيوبورت كاونتي من بعده ، قبل ان يسافر الى جنوب افريقيا للعمل مع دربان سيتي. وعندما رجع الى انكلترا ، عمل كمدرب مساعد لنادي وست بروموتش ألبيون الى ان جاءه عرض نادي دربي كاونتي الذي فضله مثلا على مديرين متفوقين مثل رون اتكينسون وغيره .

وقد اضطر كولن لاضاعة فترة طويلة من الوقت من اجل اعادة الاستقرار الى فريق شهد خلال ايام دوشرتي تبديلات شملت ٤٠ لاعبا في فترة تقارب ٢٠ شهرا .وخلال تلك الفترة شارك ٤٥ لاعبا مختلفا بالتشكيلة الاساسية . من هذه الارقام نفهم حالة الفوضى التي عمت الفريق وزادت مهمة اديسون صعوبة.

ويسعى اديسون حاليا الى رفع قوة الفريق الهجومية من جهة ، وايجاد حارس مرمى متفوق من جهة اخرى فهاتان هما نقطتا الضعف الاساسيتان في الفريق . وتضم التشكيلة الحالية العديد من الناشئين الموزعين بتنسيق مع عناصر مسنة طويلة الخبرة . ومن النجوم الحاليين نذكر جيري دايلي وجوناثان كلارك وحارس المرمى دايفيد ماكيلار .

مدرس التربية الرياضية الذي تحول الى لاعب كرة من الدرجة الاولى



■ جون بورك ■

■ اللاعبان ستيوارت وماكولو يتنافسان على الكرة ■

حتى المباريات الاولى من الموسم الحالي كان انصار نادي كليمارنوك يعتقدون ان الادارة قد اضعفت الفريق باقدامها على بيع جيمي ستيوارت الى نادي ميدلسبورو مقابل مئة الف جنيه استرليني ، ولاعب الوسط ايان ماكولو الى نوتس كاونتي مقابل ٨٠ الف جنيه استرليني . الا ان الادارة كانت تعلم ان النجم الجديد جون بورك ٢٥ عاما سيعوض ما خسره النادي نتيجة بيع ستيوارت وماكولو . وكان بورك يلعب لنادي داندي يونايتد حيث وقعت عدة خلافات مع الادارة . واستفاد كليمارنوك من الفرصة وحصل على بورك مقابل ٤٠ الف جنيه فقط .

وبما ان قيمة اللاعب غالبا ما تقدر من زاوية قيمة عقده ، لم يبال احد من الانصار باللاعب الجديد الذي سجل ٢٣ هدفا خلال الموسم الماضي .

والمعلوم ان بورك قد احترف اللعب مع نادي دومبارتون حيث شكل ثنائيا هجوميا متفوقا مع اللاعب ايان دالاس - كوفنتري سيتي حاليا - وانهى موسم ٧٥ - ٧٦ كهداف الفريق الاول ورصيده ٢٦ هدفا . الا ان بورك رفض التفرغ كليا لكرة القدم وظل يمارس اللعبة الى جانب عمله كمدرس للرياضة البدنية ، ولم يتفرغ كليا الا بعد وصوله الى نادي داندي يونايتد . ولم يطل بقاؤه كثيرا في داندي بسبب خلافه مع الادارة ورفضه الاقامة في مدينة داندي .

وهكذا تسربت اخبار الخلاف الى كيلمارنوك الذي سارع للاستفادة من الفرصة ووقع مع بورك العقد الناجح . ويقول بورك : اني سعيد كثيرا لوجودي مع كلمارنوك وسوف اعمل على تثبيت اوضاع الفريق في الدرجة الاولى الاسكوتلندية وذلك من خلال تسجيلي للمزيد من الاهداف كما فعلت في المباريات الاولى من الموسم الحالي . وباستمراري على هذه الحال سيتجاوز رصيدي ٢٥ هدفا في نهاية الموسم الحالي .

ضحايا العنف في تركيا ٨ اشخاص خلال ٤٨ ساعة

ذكر مصدر واسع الاطلاع ان ثمانية اشخاص قتلوا خلال أعمال عنف جرت في مناطق مختلفة من البلاد خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة .

وكان بين الضحايا الرئيس الاقليمي لحزب الثقة « المحافظ » وابن اخيه اللذان قتلا بالرصاص في مقهى في « باتمان » (مقاطعة سيرت) وفي جنوب شرق الاناضول . كما قتل مسؤول من حزب « العامل والفلاح التركي » الموالي للصين ، وقد اطلقت عليه النار في تونس في الشمال الغربي لمدينة سيرت .

وقد قام مناضلون من اليمين المتطرف في توغوتلو في شمال أزمير على ساحل بحر ايجه التركي بالهجوم على مخبز بواسطة المدافع السريعة الطلقات ، وقاموا بقتل ثلاثة عمال من المعروفين بآرائهم اليسارية .

وذكر البوليس ان هذه العملية كانت تصفية حسابات اذ قامت مجموعة مسلحة يسارية متطرفة باغتيال أربعة من المتطرفين اليمينيين مؤخرا في مقهى في نفس المقاطعة ، كما تم قتل مفتش بوليس سابق في منزله في إسكيساهير على بعد ٢٢٥ كيلومترا غربي أنقره .

قرض عراقي للاردن

صدق مجلس وزراء الاردن على قرض قدمه الصندوق العراقي للتنمية الخارجية لمشروع الاسمدة الفوسفاتية الاردني وقيمته سبعة ملايين دولار تقريبا بفائدة ٤،٥ في المائة .

وصدق المجلس على قرض اخر من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والزراعية قيمته ستة ملايين دولار تقريبا « بفائدة تبلغ ٦ في المائة » ومخصص لتدعيم مشروع منشأة لتوليد المياه في « العقبة » على البحر الاحمر .

عمان – و.ص.ف

مسؤول ايراني يشيد بدور السعودية في الخليج

نسب أمس الى السيد ناصر ميناشي وزير الارشاد القومي الايراني قوله ان سياسة بلاده ترتكز على التعاون مع جميع الدول ، وبخاصة مع دول الخليج .

وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السيد ميناشي الذي كان يتحدث بعد محادثات مع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي امس الاول ، اشاد ايضا بالدور المهم الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في الخليج .

وقالت الوكالة ان السيد ميناشي اجرى محادثات مع الامير فهد تناولت مسألة الحجاج الايرانيين الى مكة المكرمة .

وكان السيد ميناشي ، وهو اول وزير ايراني يزور المملكة العربية السعودية بعد الثورة الايرانية في شباط ، قد وصل يوم الاربعاء الماضي للاطلاع على التسهيلات التي أعدت للحجاج الذين يرغبون في اداء فريضة الحج في مكة .

وأبلغ الوكالة قوله ان مزيدا من الايرانيين سيتوجهون الى مكة هذا العام لان الحكومة الايرانية تؤمن تسهيلات اكبر من تلك التي كانت توفر في السنوات السابقة .

الطائف – ر

اخلاء ركاب سفينة نروجية بعد احتراقها

علم في ميامي ان ركاب الباخرة « سكاي وور » التابعة لشركة « نورفيجين كاريبين لاينز » والبالغ عددهم ٧٣١ شخصا ، قد اخلوا الى سفينة اخرى امس الاول في عرض البحر اثر نشوب حريق في الباخرة .

وصرح « ريك ويومد » المتحدث بأسم الشركة النروجية في ميامي بان عملية الاخلاء تمت في سلام بواسطة قوارب انقاذ الباخرة « سكاي وور » . والجدير بالتذكير ان الباخرة الاخرى التي اخلي اليها الركاب « ستار وور » تابعة للشركة نفسها .

ميامي (ولاية فلوريدا) – و.ص.ف

كوسيغين يتوقف في « يريفان » قبل اديس ابابا

توقف السيد اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي امس في « يريفان » عاصمة ارمينيا لوقت قصير . ولم تذكر مدة بقاء كوسيغين فيها .

وكان رئيس الوزراء السوفياتي في طريقه الى اديس ابابا للمشاركة في الاحتفالات التي تقام في اديس ابابا لمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لاطاحة الامبراطور الراحل هيلاسلاسي .

وسيجري السيد كوسيغين محادثات مع اللفتنانت – كولونيل منغيستو هيلا – مريم رئيس الحكومة العسكرية الاثيوبية اليسارية التي تتلقى مساعدات عسكرية من موسكو .

وهذه هي اول زيارة يقوم بها زعيم سوفياتي الى اثيوبيا منذ أن ساعدت قوات كوبية ومستشارون سوفيات الحكومة الاثيوبية في القضاء على ثورة مدعومة من الصومال في منطقة صحراء اوغادين الاثيوبية في السنة الماضية .

ويرافق كوسيغين سيميون سكاتشكوف رئيس اللجنة الحكومية للعلاقات الاقتصادية الخارجية ، والماريشال ايفان كوتاخوف قائد سلاح الجو والسيد ليونيد ايليتشو نائب وزير الخارجية السوفياتية .

موسكو – ر

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد
الانوار
تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

دول السوق الاوروبية تسلك الطريق الذرية لمد الصناعة بالطاقة

الزم زعماء اقوى تجمع اقتصادي في اوروبا الغربية انفسهم بالسير في الطريق الذرية لمد الصناعة بالطاقة ، وتوفير النور والحرارة لسكان بلدان السوق الاوروبية المشتركة البالغ عددهم ٢٦٠ مليونا .

ولم يترك الرؤساء السياسيون للبلدان التسعة التي تتألف منها السوق وهم يواجهون ازمة طاقة آخذة في الاتساع نتيجة لارتفاع اسعار النفط ، وتضاؤل احتياطي الوقود ، اي شك في انه يجب ان تتخذ القوة النووية مكان الصدارة كمصدر اساسي بديل للطاقة .

وقد اتخذ القرار في اجتماع قمة عقده هؤلاء الزعماء في ستراسبورغ الفرنسية في شهر حزيران الماضي بعد ان القوا نظرة طويلة فاحصة على السوق .

ووضعوا ثقتهم في الطاقة النووية على الرغم من القلق المتزايد الناجم عن اخطار حوادث مميتة ، واخطار التلوث الاشعاعي .

وكان الذعر قد بلغ اوجه في شهر اذار الماضي عندما تعرض مفاعل في محطة نووية تقع في جزيرة على مقربة من هاريسبورغ بولاية بنسلفانيا لخطر الانفجار ، واطلاق غازات سامة مميتة .

وقال رؤساء الحكومات التسع وهم يوضحون استراتيجيتهم المشتركة لمواجهة ازمة الطاقة العالمية انه لا يمكن تحقيق اي تقدم اقتصادي دون تطوير الطاقة النووية ، خلال العقود القليلة القادمة من الزمن .

وقالوا في بيانهم : ولذلك فانه يجب دفع البرامج النووية بحوافز قوية وجديدة .

واكد الزعماء برئاسة الرئيس فاليري جيسكار ديستان التزاماتهم بضمانات السلامة لشعوبهم .

واشار زعماء فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا والدانمارك ولوكسمبورغ وايرلندا الى ان احتياطات السلامة التي ازداد الجدل عليها منذ ان بدأ استعمال الذرة في الاغراض السلمية في الخمسينات ، هي في الدرجة الاولى مسؤولية ملقاة على عاتق الحكومات .

واوضحوا مع ذلك حيوية تعزيز التعاون بينهم للتخفيف من مخاوف الشعوب من الطاقة النووية ، وجعل ضمانات الحكومات شديدة وانسانية ما امكن .

ستراسبورغ – ر

■ الدخان يتصاعد من سد في موزامبيق أثناء تعرضه للقصف ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

اسقاط ٣ طائرات روديسية في موزامبيق ومقتل ١٥ رجلاً

ذكرت وكالة أنباء موزامبيق انه تم اسقاط طائرتي هليكوبتر ، وطائرة حربية أخرى لقوات زيمبابوي روديسيا خلال هجوم استمر أربعة أيام داخل أراضي موزامبيق .

وقال راديو مابوتو ان ثلاث قنابل انفجرت ، وأوقعت اصابات في عاصمة موزامبيق .

وكانت القيادة العسكرية في سولزبوري قالت ان قوات زيمبابوي روديسيا البرية والجوية فقدت ١٥ رجلا خلال عملية من أكبر عملياتها داخل أراضي موزامبيق المجاورة ضد الثوار الوطنيين .

مابوتو ، سولزبوري – ر

انتشار الكوليرا في ايران والاردن

أعلن وزير الصحة الإيراني أمس الاول ان وباء الكوليرا ينتشر في ايران ..

واوضح الوزير في بيان ان مئة واربع حالات جديدة قد تم التعرف عليها في البلاد .. وقد توفي سبعة اشخاص .

وقد انتشر الوباء في اقليم طهران وفي اقليمي خوزستان وحمدان .

من جهة اخرى وقعت اصابتان جديدتان بالكوليرا في وادي الاردن حيث ظهر المرض لاول مرة في اواخر اب الماضي .

وقالت وزارة الصحة الاردنية ان سبعة من أصل ١٤ مصابا بالكوليرا كانوا قد ادخلوا الى المستشفيات سابقا قد خرجوا منها .

طهران ، عمان – و.ص.ف ، ر

ديستان يقبل دعوة الشيخ عيسى لزيارة البحرين

ذكرت وكالة انباء الخليج امس أن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان قبل دعوة من أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لزيارة البحرين .

ولم يتم تحديد موعد للزيارة .

وقالت الوكالة ان الدعوة نقلها الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد ووزير الدفاع الذي عاد الى البحرين أمس الاول من زيارة لفرنسا استغرقت ثلاثة أيام .

البحرين – ر

انتقاد مواقف البابا من الحريات الدينية والمشكلات الجنسية

انتقد لاهوتي يسوعي أميركي موقف البابا يوحنا بولس الثاني من الحريات الدينية والمشكلات الجنسية ، متهما اياه بتهديد حق المعارضة ، وبالنقص في التفهم البشري .

روما – ر

ايان سميث يصل الى لندن

وصل ايان سميث زعيم الاقلية البيضاء الى لندن امس ولاول مرة منذ ١٣ سنة للاشتراك في المؤتمر الدستوري حول زيمبابوي روديسيا الذي يبدأ اليوم . وكان السيد سميث قد أعلن في تشرين الثاني سنة ١٩٦٥ استقلال روديسيا عن بريطانيا بصفته رئيسا لوزراء المستعمرة البريطانية .

واخر مرة حضر فيها الى لندن كانت في تشرين الاول من السنة المذكورة لاجراء محادثات مع بريطانيا حول النزاع الروديسي منيت بالفشل .

لندن – ر



■ عثر على جثة الممثلة السينمائية الاميركية جين سيبيرغ (٤٩ سنة) في سيارة متوقفة قرب شقتها في باريس . وقال البوليس انه يحقق في الوفاة كحادث انتحار . وفي الصورة يبدو رجال البوليس ينقلون جثة الممثلة ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

لجنة مركزية جديدة للحزب الدستوري ونويره يضمن خلافة بورقيبه

انتخب المؤتمر العاشر للحزب الاشتراكي الدستوري امس الاحد لجنته المركزية الجديدة من تسعين عضوا بينهم عشرة احتياطيين .

وسيختار الرئيس بورقيبة قريبا من اعضاء اللجنة المركزية عشرين عضوا هم اعضاء المكتب السياسي (الهيئة العليا للحزب) .

وقد انتخب الهادي نويرا امينا عاما للحزب ورئيسا للوزراء بالاجماع وبتصفيق اعضاء المؤتمر عضوا باللجنة المركزية .

وانتخب ايضا كل اعضاء المكتب السياسي والحكومة ، ومنهم محمد الصياح مدير الحزب .

وانتخب ايضا « تيجاني عبيد » امينة عاما للاتحاد العام للعمال التونسيين والسكرتيرون العامون للمنظمات الوطنية الاخرى .. الاتحاد الوطني للزراع محمد جبيرا .. والاتحاد النسائي التونسي .. السيدة فتحية مزالي .. واتحاد الصناعة التونسي والتجارة والمهن .. فيرجاني بلحاج عمار .

ولم ينتخب أحد من الوزراء الثلاثة المستقيلين في شهر كانون الاول ١٩٧٧ اثناء الازمة بين الحزب والنقابات .

ووافق المؤتمر على الاستمرار في الاطار الليبرالي نفسه ، في اتباع السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف الى اقامة مجتمع متوسط يستند الى التوازن بين المناطق والرجال والاجيال .

وبحث المؤتمر الجوانب الرئيسية للسياسة الداخلية والخارجية ، ولم يخرج باية مفاجآت بشأنها .

من جهة اخرى اكد المؤتمر على مستوى القمة والقاعدة الرفض التام لتعدد الاحزاب الذي يشير الانقسام ، على حد قوله ، والذي تطالب به الاتجاهات المختلفة للمعارضة ، والرفض التام لاية حركة تعارض نظام الحكم علنا .

وسيظل بذلك الحزب الدستوري الذي اسسه الرئيس بورقيبة منذ أربعين عاما مضت الحزب الوحيد في تونس .

تونس – و.ص.ف

يونغ يدعو الافارقة لاقامة حوار مع اسرائيل

قالت مصادر اميركية في ابيجان امس ان اندرو يونغ السفير الاميركي المستقيل لدى الامم المتحدة اقترح ان تستأنف البلدان الافريقية حوارها مع اسرائيل .

وقد قطعت اسرائيل ومجموعة الدول الافريقية علاقاتها بعد الحرب العربية – الاسرائيلية سنة ١٩٧٣ .

واضافت المصادر تقول ان يونغ اثار المسألة مع الرئيس الليبيري وليام تولبرت في اول مرحلة له من رحلته ذات الايام السبعة عشر والتي يزور خلالها سبعة بلدان افريقية .

وذكرت المصادر انه تلقى جوابا مرضيا جدا من الزعيم الليبيري ، وانه سيثير المسألة مع رؤساء دول افريقية اخرين اذا شعر بان هذا ممكن .

وكان يونغ الذي يرئس وفدا اميركيا تجاريا في جولته الافريقية قد استقال من مركزه في الامم المتحدة بعد اجتماع اجراه دون تفويض من حكومته مع مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية .

ابيجان – ر

رئيسا كينيا والصومال يجتمعان في السعودية

غادر الرئيس الكيني دانيال اراب موي نيروبي امس الى المملكة العربية السعودية في زيارة مدتها ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات حول العلاقات بين كينيا والصومال المجاور .

ومن المتوقع ان يتوجه الى المملكة العربية السعودية بطريق الجو ايضا الرئيس الصومالي محمد سياد بري وقد ذكرت مصادر مطلعة ان الرئيسين سيجتمعان هناك .

نيروبي – ر

الجبهة الوطنية لتحرير اوغندا: لا اشتراكية في الدولة

صرح يوبري موزيفيني رئيس الجمهورية ووزير الدفاع الاوغندي امس في ندوة عقدتها الجبهة الوطنية لتحرير اوغندا ، واشترك فيها زعماء دينيون ووزراء ، وعدد من قادة الجيش بان برنامج الجبهة الوطنية لتحرير اوغندا لا يتضمن ادخال الاشتراكية في الدولة ..

واضاف : « ان هدفنا هو بناء اقتصاد ذي اكتفاء ذاتي حتى ولو تحقق ذلك على اساس راسمالي فنحن نشجع الراسمالية الوطنية » .

وبالنسبة لمشكلة الامن قال الرئيس الاوغندي أن الجنود عادوا الى ثكناتهم ، والى المعسكرات التي يتلقون فيها التدريبات وجردوا من السلاح جميعا باستثناء من يتولون مهمات خاصة .

واكد يوبري موزيفيني بوصفه وزيرا للدفاع الاوغندي ان الجنود الذين ليسوا في الخدمة لن يصرح لهم بالخروج بالزي العسكري . واعرب عن اسفه لان ليبرالية الحكومة قد افقدتها خلال فترة معينة القدرة على السيطرة على الموقف .

وقال ان اغتيال اكاديميين اوغنديين ورعايا اجانب ، تم بدوافع سياسية ، وبهدف الايحاء بان الحكومة لا تسيطر على البلد مطلقا .

وقد نفى المونسنيور سيلفانوس واني الاسقف الانغليكاني لاوغندا وروانـدا وزائير الذي اشترك في هذه الندوة الشائعات القائلة ، أن عشرات الالاف من الاشخاص قتلوا في اوغندا منذ أن تحررت هذه الدولة في شهر نيسان الماضي .

واضاف المونسنيور سيلفانوس انه رغم ان بعض الموتى قد سقطوا منذ تحرير اوغندا ، فان عددهم لم يكن كبيرا ، ولا يقارن مطلقا بعدد ضحايا الرئيس السابق عيدي امين دادا .

كمبالا – و.ص.ف

بدء الانسحاب الفرنسي من تشاد

بدأ طابور كبير من المعدات العسكرية الفرنسية منذ الساعة السادسة والنصف من صباح امس الاحد (الخامسة والنصف بتوقيت غرينتش). في عبور نهر شاري بواسطة «المعدية» التي تربط بين نجامينا وكوسيري «في شمال الكاميرون» .

وستستمر عملية الجلاء هذه اليوم الاثنين ، وهي تدخل في اطار الانسحاب الجزئي للقوات الفرنسية المتمركزة في تشاد .

وتتكون المعدات العسكرية اساسا من عربات ذات مدافع سريعة الطلقات ولوريات وعربات جيب قادمة من معسكرات اني وموتيروز شمالي نجامينا .

وقد قبلت الحكومة الفرنسية تأجيل سفر القوات الفرنسية المتمركزة في العاصمة بناء على طلب حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية في تشاد ، ولن يتم انسحاب العسكريين الفرنسيين المتمركزين في نجامينا الا عندما تقدم الحكومة التشادية رسميا طلبا بهذا الصدد ، وذلك طبقا للاتفاقيات التي وقعت مؤخرا في لاغوس «النيجيرية» .

نجامينا – و.ص.ف

نجوم السينما الهندية يخوضون معركة الانتخابات

تعتزم صناعة السينما الهندية التي تنتج كل عام افلاما اكثر من هوليوود ، اخراج ما قد يكون اضخم انتاج لها ، وهو حزب سياسي وطني .

وقرر صانعو الافلام ونجوم السينما الذين يتمتع بعضهم بشعبية تفوق شعبية العديد من السياسيين الدخول في معركة الانتخابات العامة المقررة في تشرين الثاني وكانون الاول القادمين .

نيودلهي – ر

اعتقال تركيين يهربان المخدرات في فرانكفورت

اعتقل البوليس الالماني الغربي رجلين تركيين يعتقد بانهما عضوان بارزان في شبكة دولية لتهريب المخدرات ، وصادر منهما كمية من الهيروين تقدر قيمتها بنصف مليون دولار .

فرانكفورت – ر

غرق ١٧ تانزانيا في طريقهم الى جزيرة زانزيبار

فقد ١٧ شخصا يخشى أن يكونوا قد غرقوا بعد أن انقلب زورقهم الشراعي وهم مسافرون من دار السلام الى جزيرة « زانزيبار » التي تقع على بعد ٦٥ كيلومترا في المحيط الهندي .

دار السلام – ر

سيهانوك يرفض رئاسة جبهة الاتحاد الوطني الجديدة للكمبوديين الحمر

علم امس الاحد في بكين ان الامير نورودوم سيهانوك رفض بشكل قاطع الاقتراح المقدم من الكمبوديين الحمر بأن يقوم الامير برئاسة جبهة الاتحاد الوطني الجديدة التي قاموا بتشكيلها .

وذكر الرئيس السابق للدولة الكمبودية في رسالة وجهها من بيونغ يانغ حيث يقيم الى كيوسامفان ، رئيس النظام الكمبودي الاحمر المعزول « ان جبهة الاتحاد الوطني والديموقراطي في كمبوتشيا » التي شكلها الكمبوديون الحمر ، والبرنامج السياسي الذي أعلن هذا الاسبوع « ليسا بلا أدنى شك سوى عملية غش جديدة ، وان الاغنياء والبلهاء فقط هم الذين يمكن ان يقعوا في الفخ الجديد الذي تنصبونه » .

وذكر الامير سيهانوك ان البرنامج السياسي والذي كان بحق برنامجا ديموقراطيا لجبهة الاتحاد الوطني لكمبوديا ، والذي انضم اليه الكمبوديون الحمر من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ قد « تم خرقه من الالف الى الياء » عندما وصل هؤلاء الى الحكم . كما تم « اقصاء » اعضاء الجبهة من غير الكمبوديين الحمر .

وقال الامير سيهانوك ردا على كيوسامفان « لن أستطيع ان اقبل الشرف الكبير الذي تمنحونه لي » احتراما لذكرى جميع الكمبوديين والكمبوديات الابرياء الذين قام الكمبوديون الحمر باغتيالهم بلا وجه حق منذ ١٧ نيسان عام ١٩٧٥ ، واحتراما لابناء واحفاد هؤلاء الكمبوديين اعضاء جبهة الاتحاد الوطني الذين وافقوا على خدمة نظام الحكم الكمبودي الاحمر الذي اطلق عليه اسم كمبوديا الديموقراطية والذين عذبهم الكمبوديون الحمر ، وسفكوا دماءهم .

وتجدر الاشارة الى ان الامير سيهانوك الذي كان قد رفض في أواخر شهر آب الماضي اثناء زيارته الاخيرة لبكين اقتراحا صينيا حول التحالف مع رجال حرب العصابات التابعين لبول بوت ضد فيتنام ، يستعد في تشرين الاول القادم في بروكسل لتأسيس جبهته الوطنية المتحدة ، والتي ستضم الكمبوديين اللاجئين في جميع انحاء العالم .

بكين – و.ص.ف

قوات من موزامبيق في أوغندا

أكدت صحيفة « صنداي تلغراف » امس في لندن ان اكثر من ١٥٠٠ جندي من موزامبيق التحقوا مؤخرا بالقوات التانزانية المرابطة في اوغندا .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر اوغندية ان طائرات تابعة للسلاح الجوي الموزامبيقي قامت بنقل مائتي جندي يومية من مابوتو الى عنتيبي طوال اسبوع على الاقل ، وذلك في اطار عملية سرية جرت خلال هذا الصيف .

واضافت « صنداي تلغراف » ان ثمة احتمالا بان يكون بعض هؤلاء الجنود من القوات التانزانية التي كانت ترابط في موزامبيق ، الا أن معظمهم من افراد جيش الرئيس سامورا ميشيل .

والجدير بالذكر ان الصحيفة اللندنية التي ذكرت ان قوام القوات التانزانية الموجودة في اوغندا ثلاثون الف رجل قد نشرت هذا النبأ دون تعليق .

لندن – و.ص.ف

٥ ملايين دولار من الكويت لمالطا

صرح عبد العزيز العتيبي المتحدث باسم مجلس الوزراء الكويتي بان المجلس وافق امس على تقديم مبلغ خمسة ملايين دولار مساعدة لحكومة مالطا .

واضاف المتحدث ان المجلس كلف وزير البترول الكويتي بان يبحث مع المسؤولين في مالطا احتياجاتهم من البترول المخصصة للاستهلاك المحلي .

الكويت – و.ص.ف

مسؤول اميركي يزور البحرين

اجرى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين مباحثات صباح امس مع جوزيف تونيهلم مساعد وكيل الوزارة الاميركي الذي يقوم حاليا بزيارة الى المنامة .

وقد وصل تونيهلم سفير الولايات المتحدة السابق في البحرين الى المنامة مساء امس الاول في زيارة تدخل في اطار جولته التي يقوم بها في بعض عواصم دول الخليج .

المنامة – و.ص.ف

قبول استقالة وزير التعليم في ايران

اعلن صادق طباطبائي المتحدث باسم الحكومة الايرانية ان مهدي بازركان رئيس وزراء ايران قد قبل استقالة غلام حسين شوكوهي وزير التعليم الوطني .

وقد اعلنت صحيفة « اطلاعات » يوم الخميس الماضي نبأ استقالة شوكوهي قبل عشرة ايام من دخول الجامعات . وذكرت الصحيفة ان الوزير قد تعلل باسباب صحية . غير انها اضافت ان شوكوهي يأسف لعدم قدرته على تطبيق النظم الثورية .